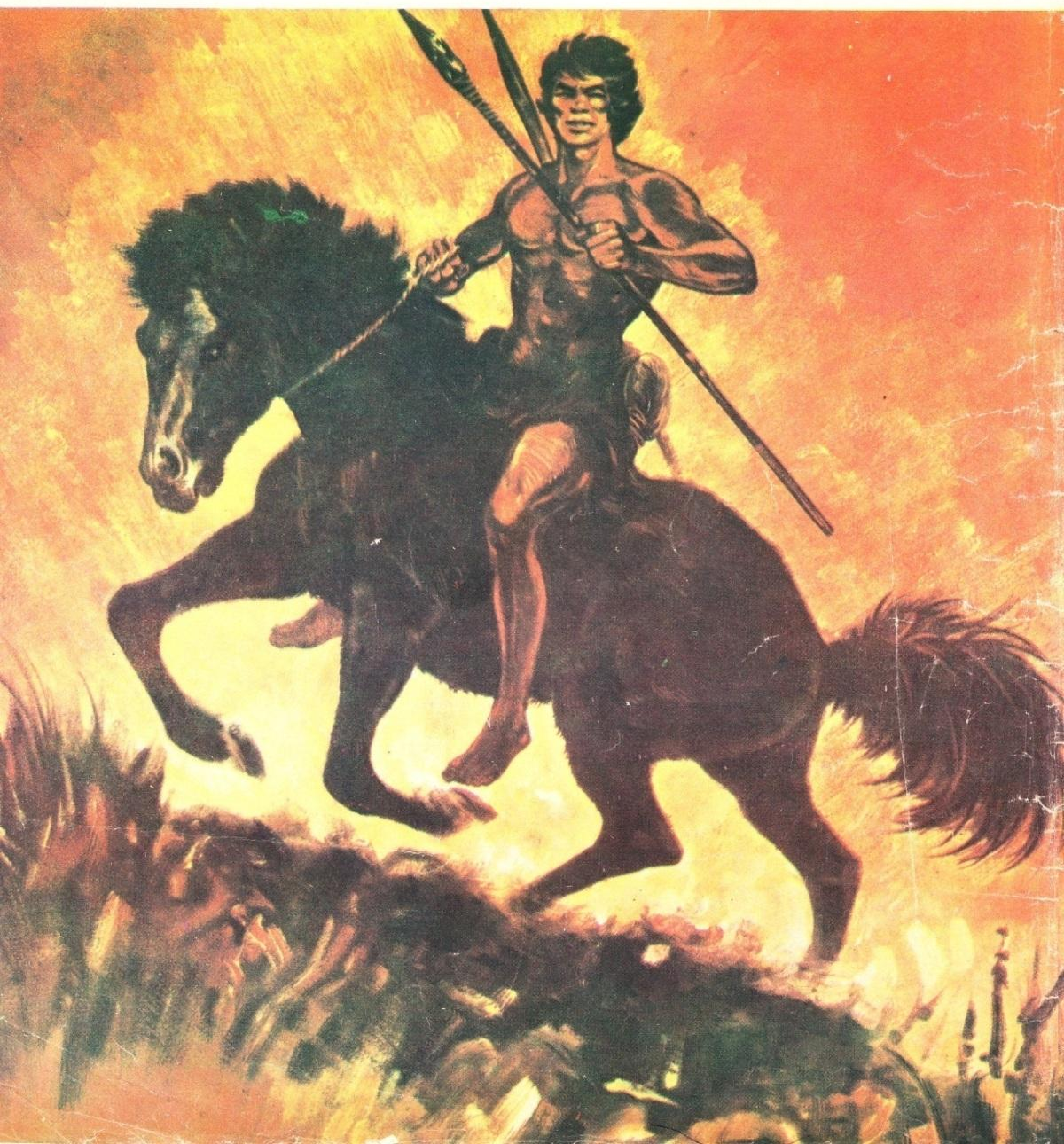
السنة الثالثة العدد ٤٤

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



في هذا العدد



"تونجا" - الجواد الأسود:

وقع "تونجا" أسيرًا لشعب "الأوركاس". وكان زعيمهم "كزام" رجلا مغرورًا، فأراد أن يخضع "تونجا" لعدة اختبارات. وفهم "تونجا" من "أوهاما" شقيقة "كزام"، أن الغرض من هذه الاختبارات، هو إذلاله، وإثبات قوة "كزام" وتفوقه. وأشارت عليه بالهروب، وتطوعت بأن تخبر "نوون" بما حدث له، وتطلب منه الانتظار، حتى يوافيه. وفعلت ما وعدت به. لكنها في طريق العودة، وقعت في أيدي قبيلة "السورج" أعداء شعبها. ومن ناحية أخرى، قرر "تونجا" خوض المباريات، بعد أن اتهمه "كزام" بالجبن، عندما ولته الهروب...



"هارالد" في ابن "ثورولف":

عُرف "هارالد" بأنه أشهر البحارين بسكنديناڤيا. وفي أثناء غيابه في إحدى الرحلات البحرية، وصل "بار" بن "ثورولف" أخ الزعيم "جيفار". لكن الصبي "إيريك" لم يطمئن إليه، وأخذ يتجسس عليه، ويتمنى عودة "هارالد" البحار الشاب. وفي أحد الأيام، نفخ خفير الساحل في البوق، معلنا ظهور سفينة في الأفق...



"ريك هوشيه" - يواجه الثعبان:

أخضعت عصابة الثعبان "ريك هوشيه" لإرادتها، بحقنه بأحد الأمصال، ثم سخرته للقيام بعملية تخريب مصنع البلاستيك الذي لم يرضخ لتهديداتها. ولما كان مسلوب الإرادة، فقد اعتبر المفتش "بوردون" عدوًا له، وأزاحه من طريقه، وشرع في تخريب المصنع، ثم فر هاربًا، ليلحق بأفراد العصابة الذين أصبح خاضعا لإرادتهم تمامًا...

الفـــارس أردان











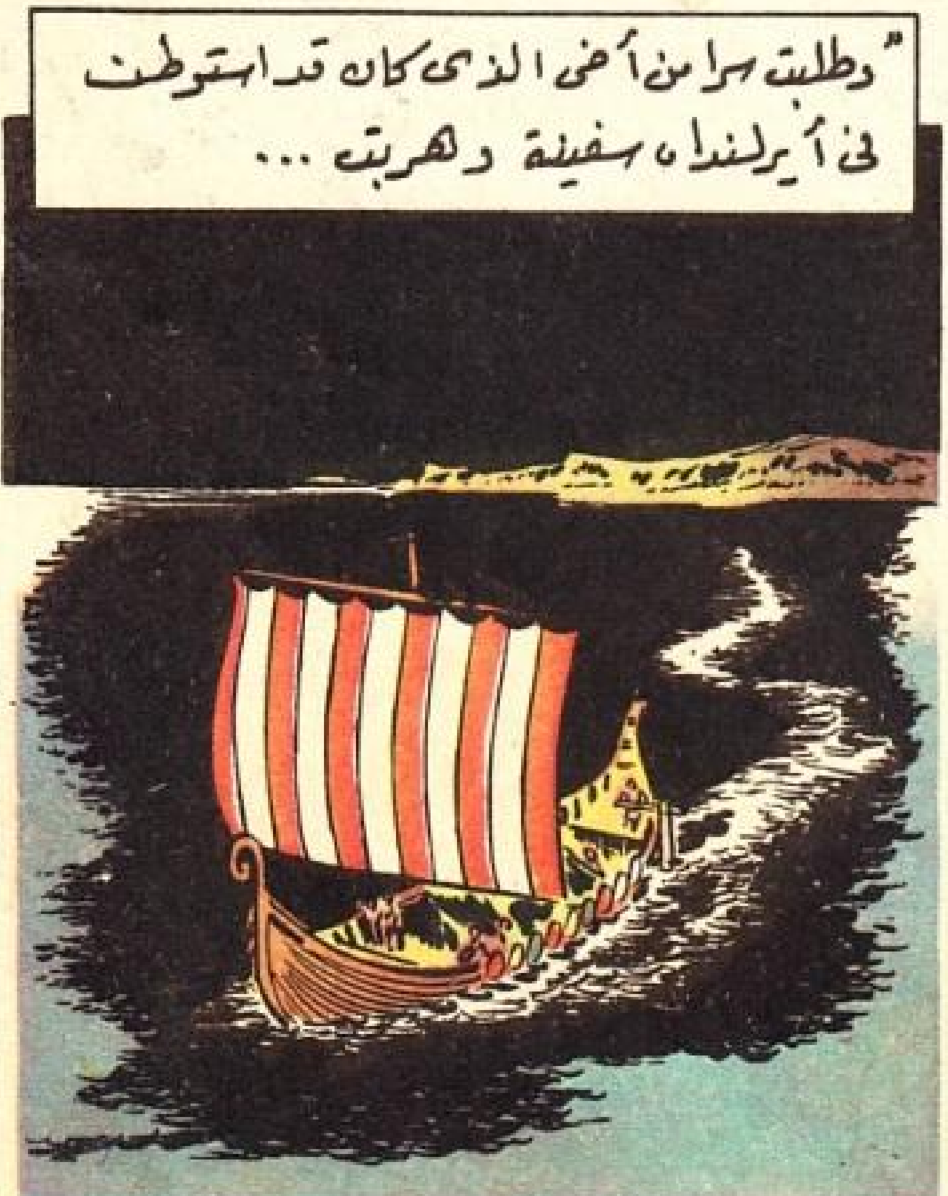












الفـــارس أردان

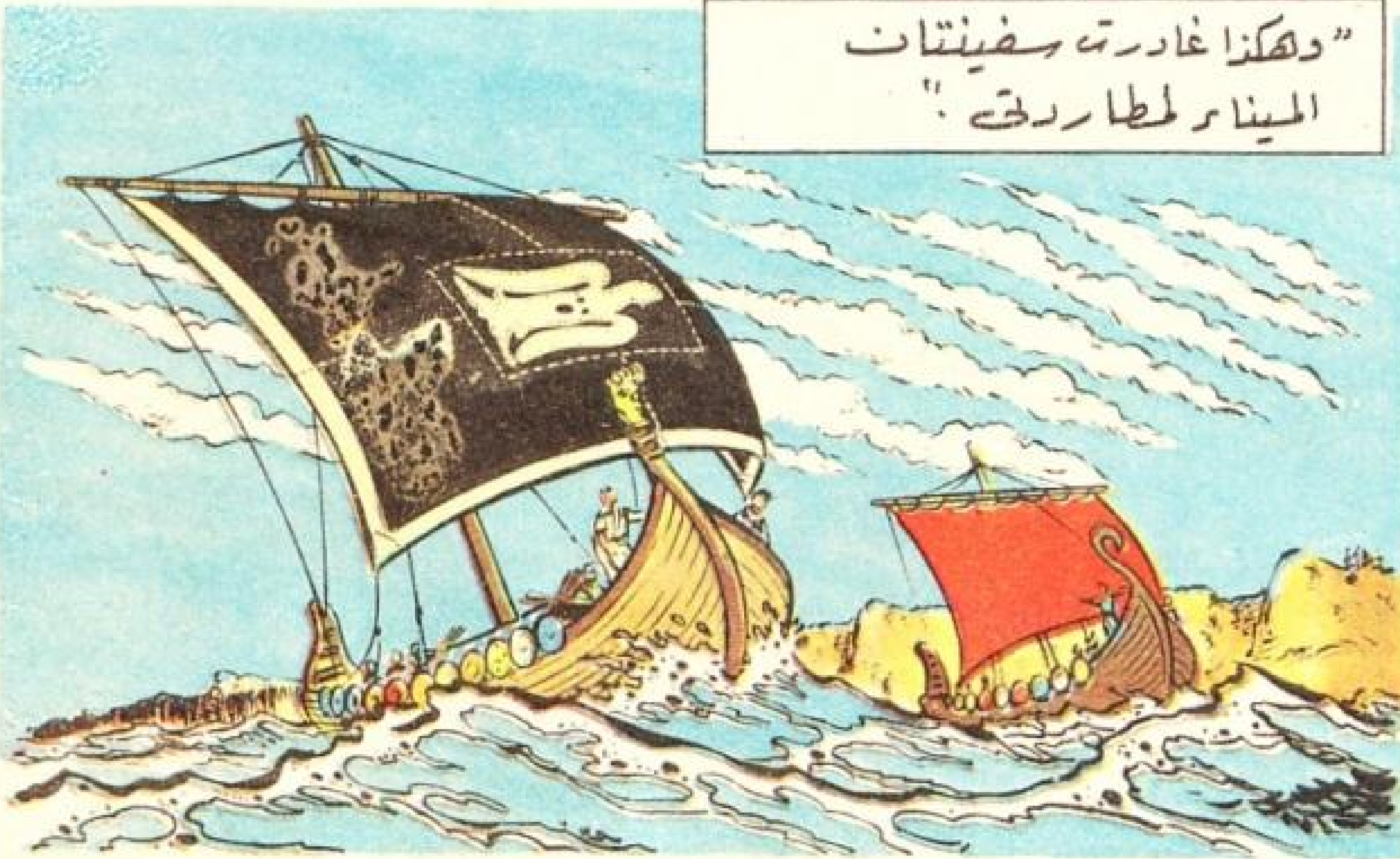
















النفـــيـر السحـــرى

بريشة الفنان: كـريـنهــال

















الفارس أردان



















النفير السحري

١

الـ... النفير السحري!
... عسى ألا...
ووووووووو

ماذا؟... هل
هذا حلم مزعج؟...

لا!!





"هيدر"!





ليث





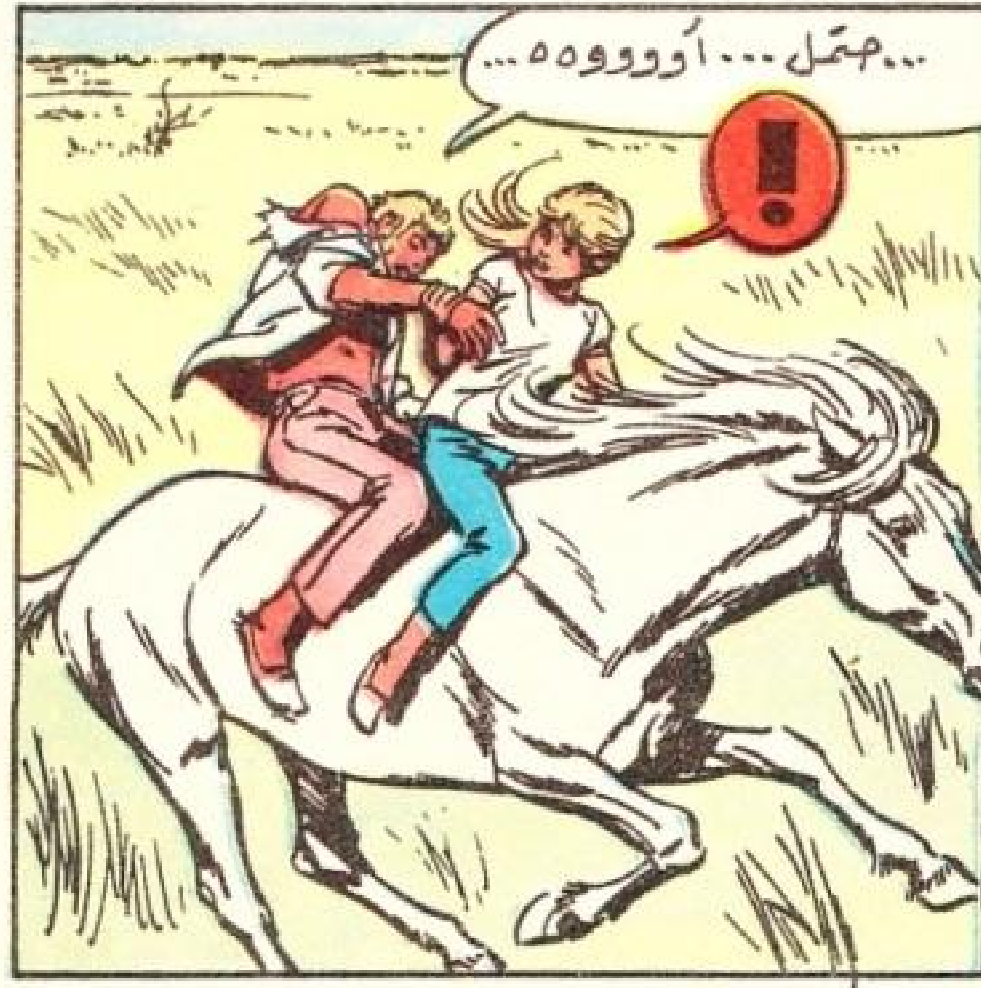
لقد استأنفا المطاردة.



أسرع يا "سيروكو"! أسرع!
لا! توقف! إن هذا مستحيل، كل هذه السرعة وأنت جريح...



قلت لك أنني سأحتمل! سأحتمل! سأ...



..احتمل... أووووه...
!



أنظر! إنه مصاب! لقد وقفت الفتاة الجواد! لقد أصبحا في قبضتنا.!



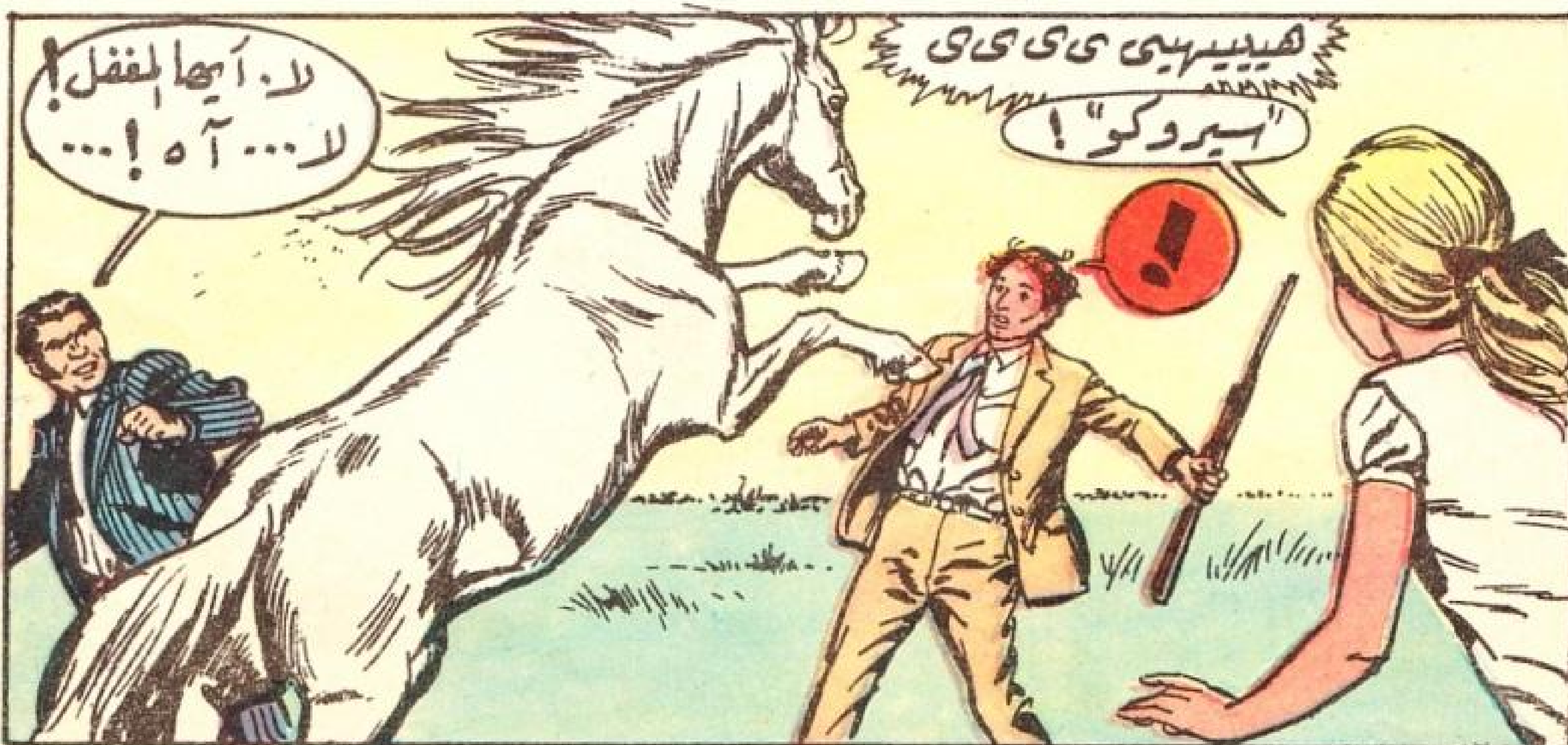
ضاع... كل شيء... حاولي... الهروب يا لين! اتركيـ...
هذا لن يكون!



آه! ها قد عدنا يا سيدتي.!
لا تقترب! لا تقترب وإلا... وإلا صرخت!



بانج
ها! ها! ها! لا أهمية لذلك هنا! فلن يسمعك أحد! كل شيء مسموح به! انظري!



هييييي ي ي ي
"سيروكو"!
!
لا. أيها المغفل! لا... آه!...

سر القرصان

بريشة الفنان: كيڤيليه











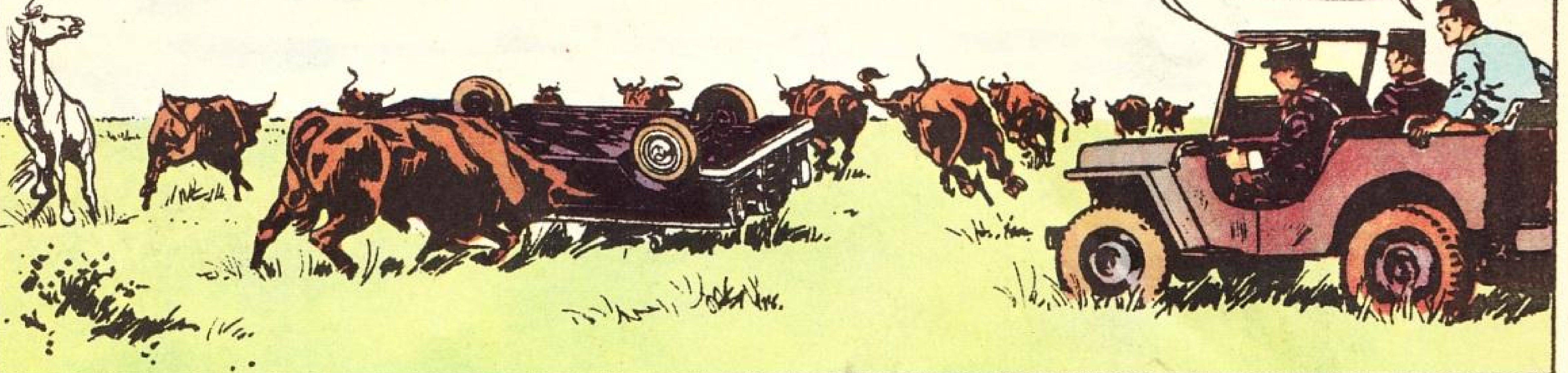




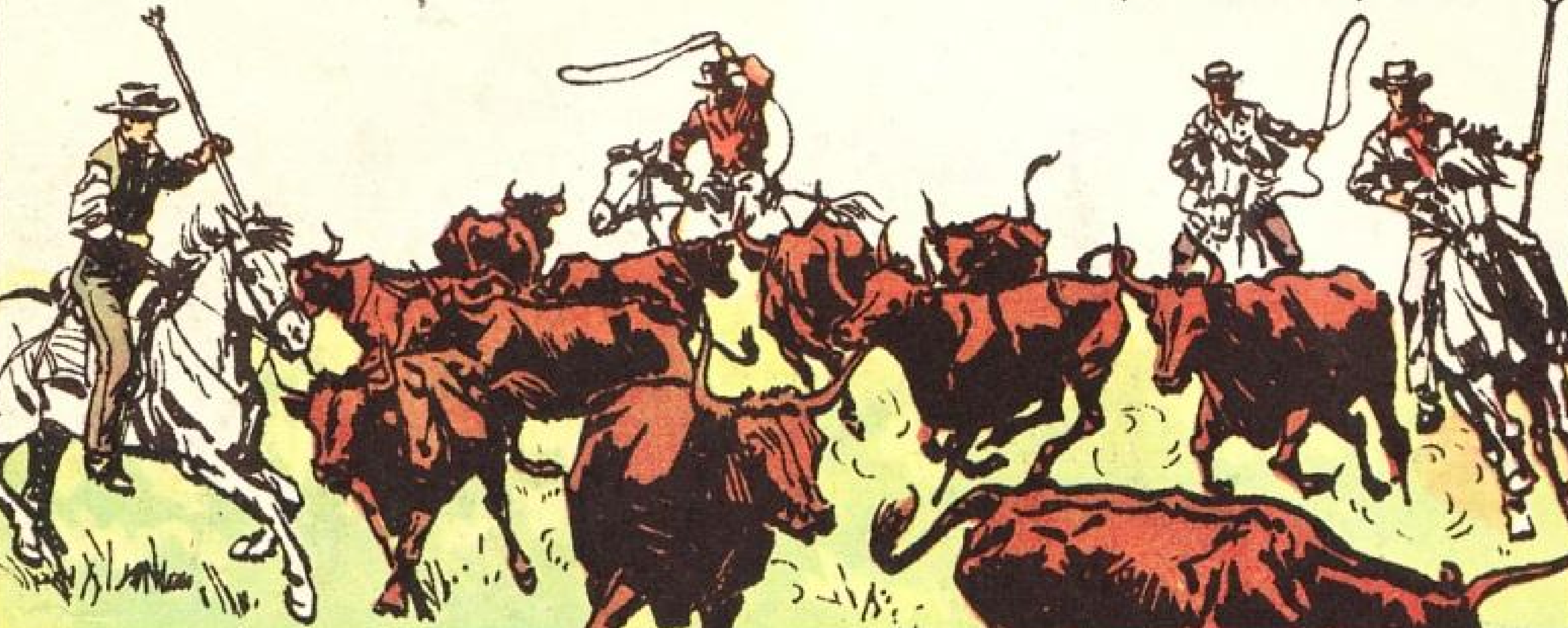







لم نخطئ السمع! لقد كان فعلاً عياراً نارياً! أنظروا النتيجة! يا للتعساء!
"لين"! أين "لين"؟؟


على كل حال ها هم الرعاة! سيتولون أمر الثيران، وبعد ذلك ستتضح لك الأمور!


وفي لمح البصر، استطاع الرعاة المحترفون، كبح جماح القطيع الثائر، وتبديد الذعر الذي انتابه، واستكنانه...


"لين"! "لين"!


دكتور!... دكتور "لومبار"!... نحن هنا!
"لين"!


أقسم لك أنه مجرد إغماء بسيط. لقد طرحتها أرضاً في الوقت المناسب؛ لقد مرت حوافر الثيران على بعد بضع سنتيمترات منا!...


لقد كان حمله لأدواته الطبية فكرة طيبة.. سأعطيها له...
أسرع! فهناك من هو في حاجة ماسة لعنايته!...


يا له من... من حلم مزعج!
لقد انتهى يا "لين". لقد فزنا في السباق في النهاية... السباق من أجل الحياة!

سر القرصان


لابد لنا من نقاله ياسيدى الضابط. يجب الإسراع بنقل هذا الرجل إلى المستشفى، إذ أخشى أن تكون إصابته خطيرة..


شكرا يا "جوبت". آسف لما حدث للقطيع... هل هناك خسائر؟
يمكننا العناية به. عندنا كل ما يلزم فى الضيعة وستحمله فى سيارتنا.


أبى! يجب أن تعلم شيئا... لقد أنقذ "قرصان" حياتى!


وما الغرابة فى ذلك؟ ألم تعرضيها للخطر من أجلى؟ إننى أجلب التعاسة فى كل مكان أحل به...


شكرا... ثم إن القرصان قدمات. فالإسم المستعار لم تعد له جدوى... ومن المستحسن أن يعود إلى اسمه الحقيقى...

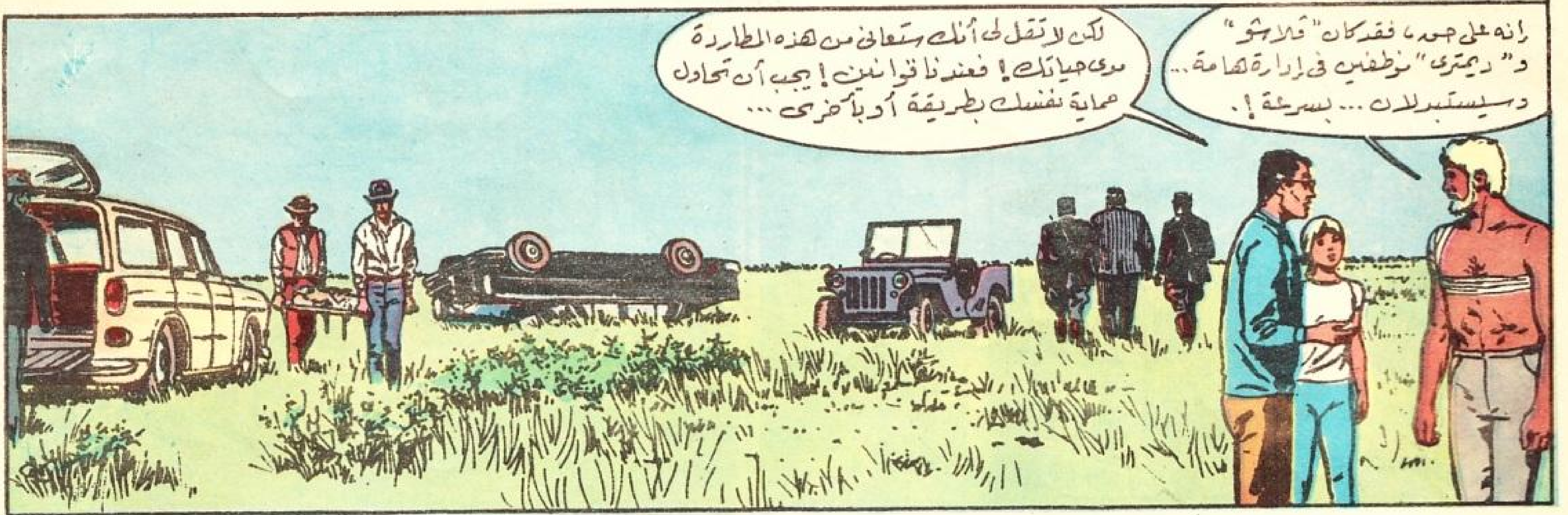

"دكتور" أنطون ليقاكين.
الـ... الباحث الكيميائى؟


نعم! إنها قصة مزعجة ياأبى... لقد أخبرنى بكل شىء... فهذان الرجلان كانا يطاردانه منذ شهور. وكان يجب أن أساعده.
لقد بدأ أتاكرهم.


لكن كل شىء انتهى الآن مادام قد خسرا المباراة... لقد أصبحت حرًا يا قرصد... يادكتور! أصبحت حرًا!


آسف إذا خيبت أملك أيتها البطلة الشابة! صحيح إن "ثلاشو" قد تسبب فى فشلنا. لكن هناك آخرين وآخرين. ليس من اليسير أن تهرب من رجالنا يا دكتور "ليقاكين".
؟
؟
؟




إنه على حق، فقد كان "قلاشو" و"ديمتري" موظفين في إدارة هامة... وسيستبدلان... بسرعة!.
لكن لا تقل لي أنك ستعاني من هذه المطاردة مدى حياتك! فعندنا قوانين! يجب أن تحاول حماية نفسك بطريقة أو بأخرى...


إن هذا حل نظري. لا يا دكتور، إن الطريقة الوحيدة الفعالة التي تمكنني من حماية سري من لصوص الحرب البكتريولوجية، هي الاختفاء بهذا السر


إن الاختفاء يمكن أن يكون له أكثر من تعريف...


؟


بكل تأكيد! هذا مدهش! لقد تذكرت هذا المشروع في الوقت المناسب يا "لين" أحسنت! إني أوافق على ذلك!
صحيح؟


يجب الانصراف حقاً! إن الرعاة سيحملوننا إلى المدينة في سيارتهم. إذ يجب أن أقوم ببعض الاتصالات التليفونية...
؟


لكن... هل يمكنك أن تشرح لي؟
فيما بعد يا دكتور "ليفاكين"! اعتمد على أفكار "لين"!.

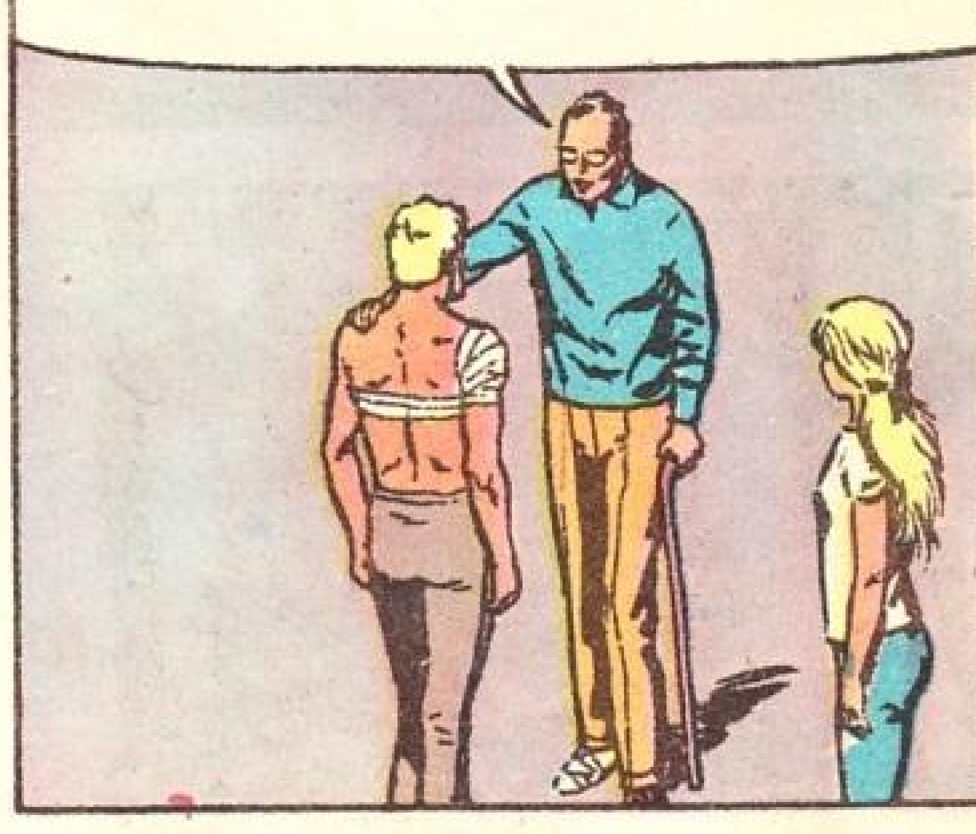

وبعد عشرين دقيقة...
آلو، يا آنسة... أنا الدكتور "لومبار"، من فندق "فلامان روز"، أريد الاتصال بمدير المستشفى الاستوائي بباريس، ... نعم...


... وبعد ذلك أرجو أن توصليني بإدارة شئون الأجانب في الداخلية... نعم يا آنسة في الوزارة...

سر القرصان


آلو؟ هاأنت أيها الزميل العزيز... كنت أود أن أحدثك بشأن مشروع "المرجان"...
هل كل هذه الحركة بشأني؟
نعم. إن أبي سيشرح لك كل شيء بعد لحظات آه، عسى أن تنجح ملساتي!


نجحنا. والآن سنعود إلى "پاريس" بالإيطار!
إلى... إلى "پاريس"؟ بكن...


"ليڤاكين" أرجو أن تغفر لي... لقد اضطرتني الظروف لأن أتصرف في مصيرك دون استشارتك...


إن الإدارة الصحية التي أتبعها، قد أعدت مشروع "المرجان"... والمشروع يتلخص في إنشاء مستشفى مجهز على أحدث صورة، في إحدى الجزر الفرنسية بالمحيط الهادي... والغرض منه، هو علاج الأمراض الاستوائية المعدية، وإجراء الأبحاث عن الميكروبات التي تسببها!...


وقد أضفنا اسمك إلى قائمة أسماء أفراد البعثة الطبية، أو بالأحرى إسم الدكتور "أنطوان ليڤاك". ولن يعلم إلا القليلون أنه لباحث كيماوي من أصدقائي... هذا كل ما في الأمر...


هل فهمت يا "قرصان"؟... لقد انتهت المطاردات والهروب... ثم إنك ستمارس مهنتك من جديد... وتبدأ حياة جديدة! إقبل لعرض أرجوك!


معـ... معذرة...


"دكتور"! "لين"! لقد قمتما بإجراء عملية جراحية خيالية. إنها ستحييني من جديد! لن... لن أنسى صنيعكما!


بعد ٤٨ ساعة في أورلي...
... مبلغ مقدم لأتزود بما أحتاج!... هذا فضل كبير منك يا دكتور، وأخشى ألا أكون قد عبرت لك كما يجب عن شكري...
لا تقل شيئًا، بل ابعث لنا بطاقة بريدية تصور الجزر يا دكتور "ليڤاك".
إلى اللقاء يا "قرصان".

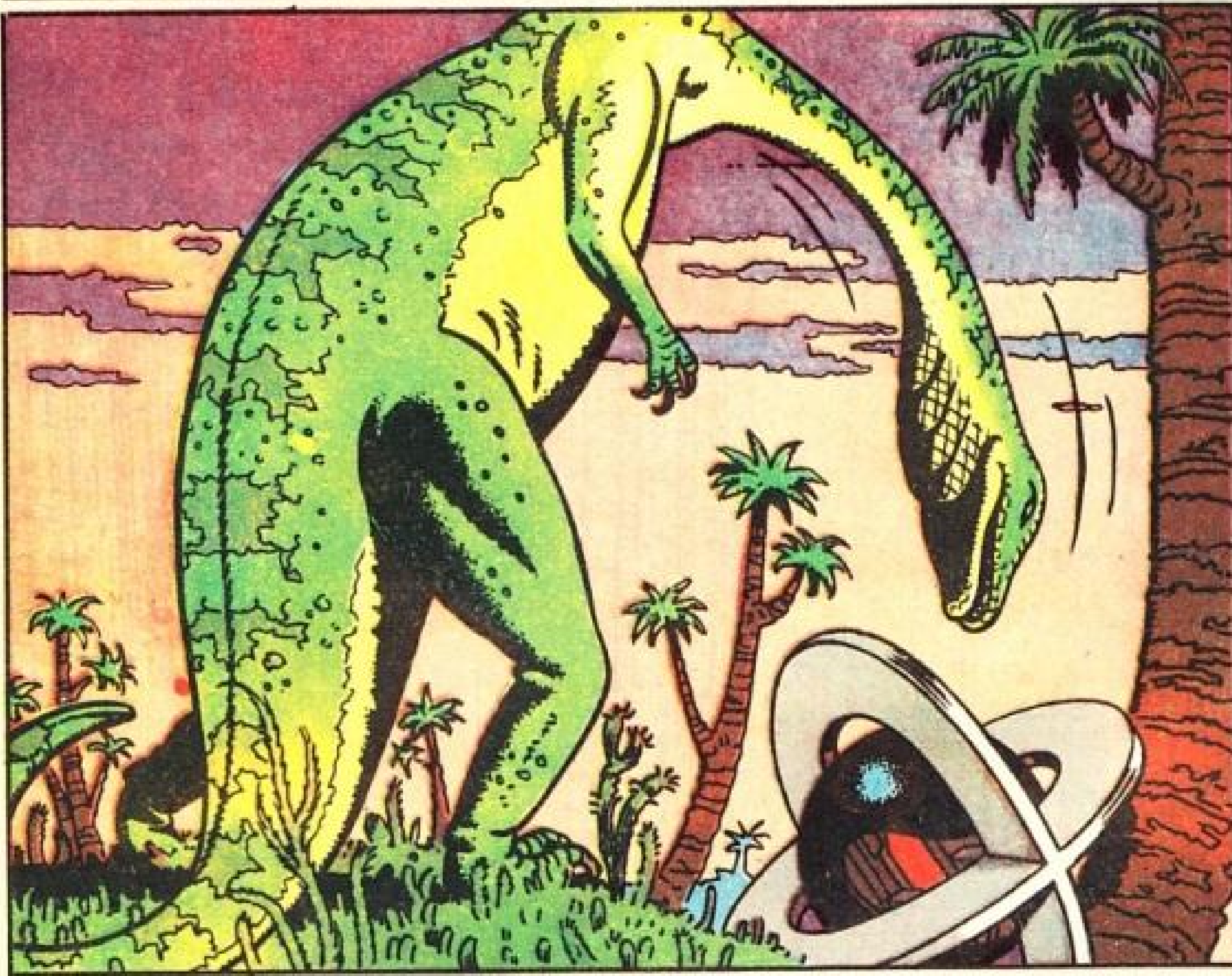

د... وداعًا يا "قرصان"!
سنراه في يوم ما يا "لين"... كما أن "سر وكره" الذي أهداه لك، سيذكرنا بهذه المغامرة الجميلة...
النهاية



الفخ الجهنمي

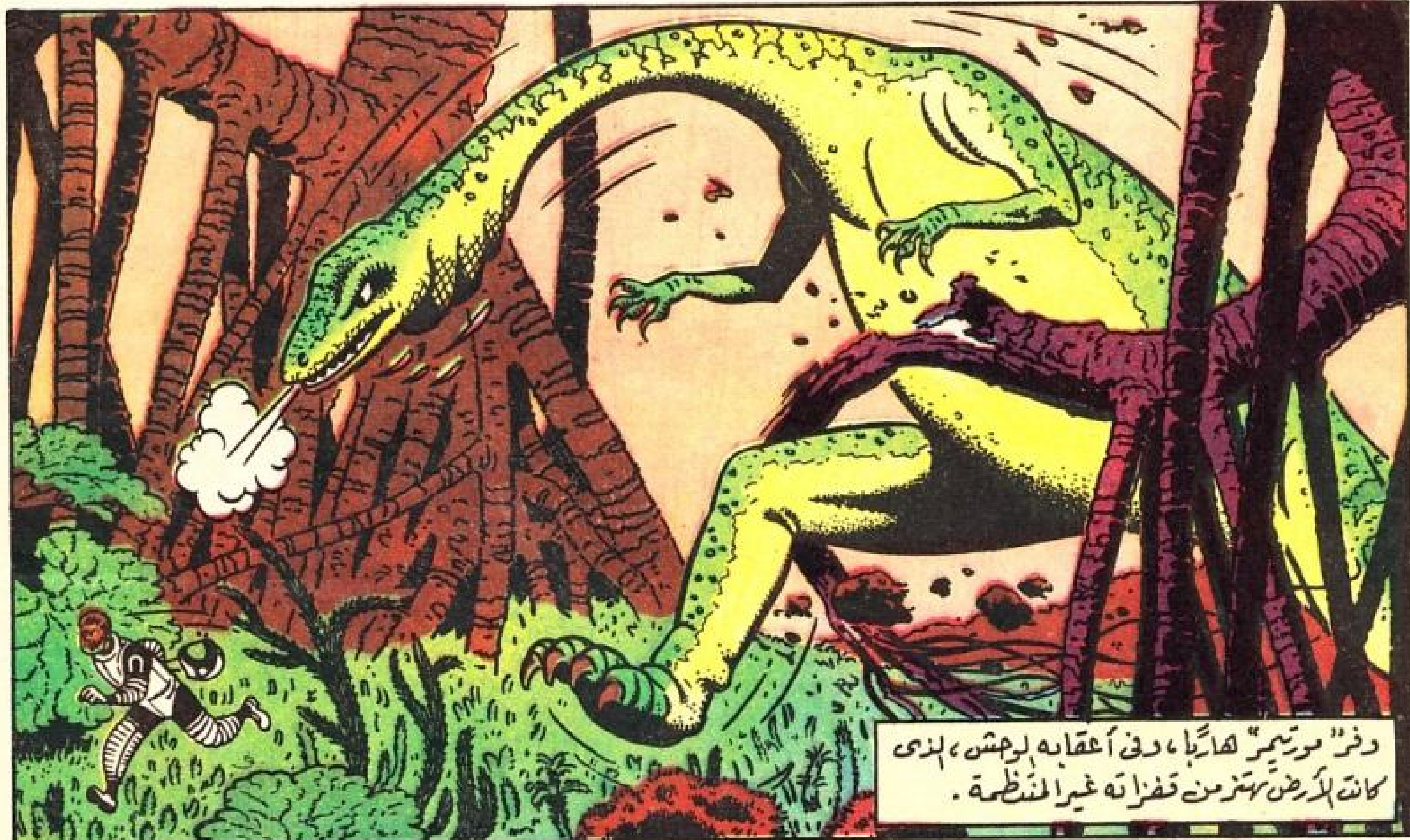














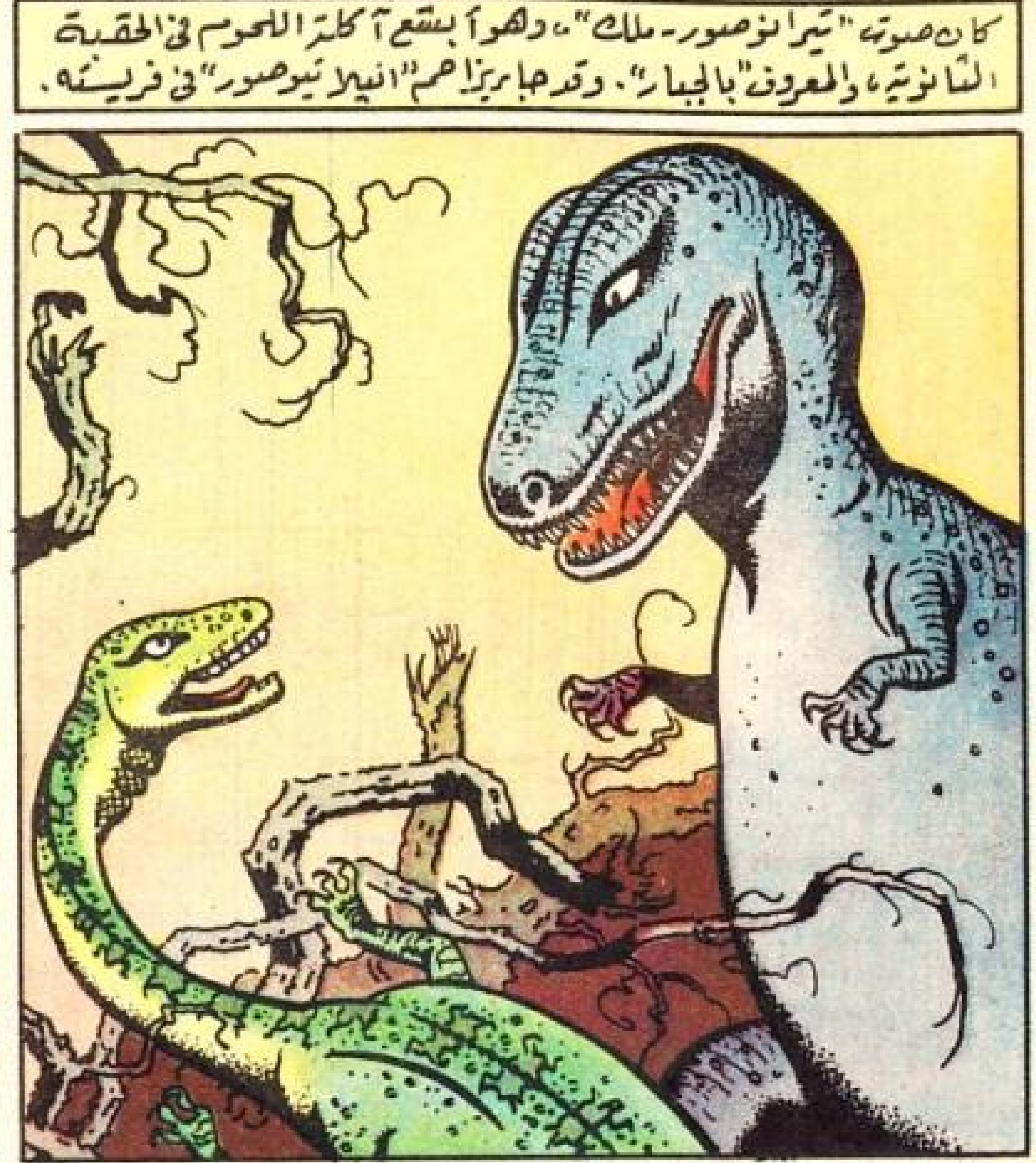


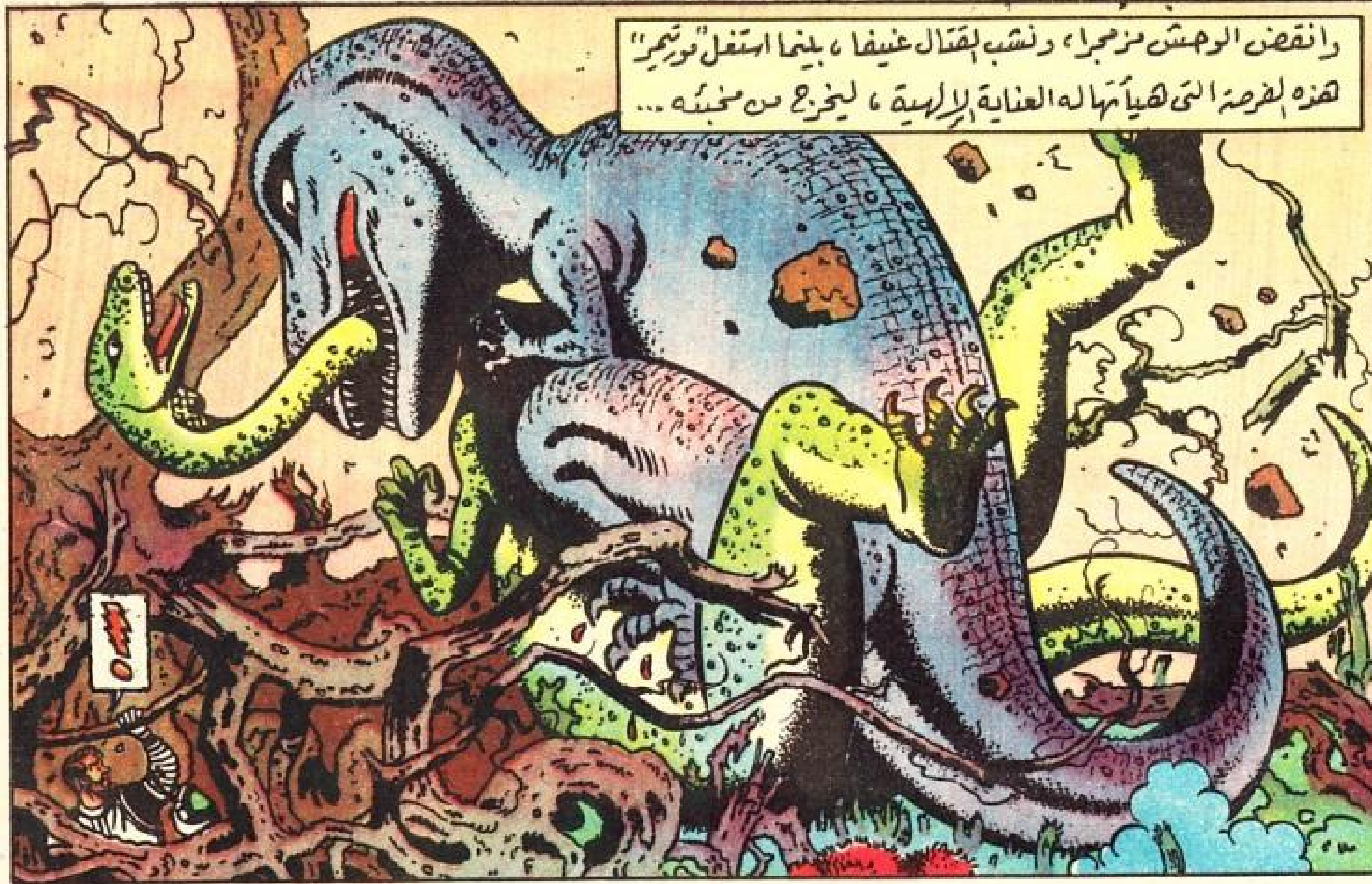




بـــلاك ومـــورتيمـــر

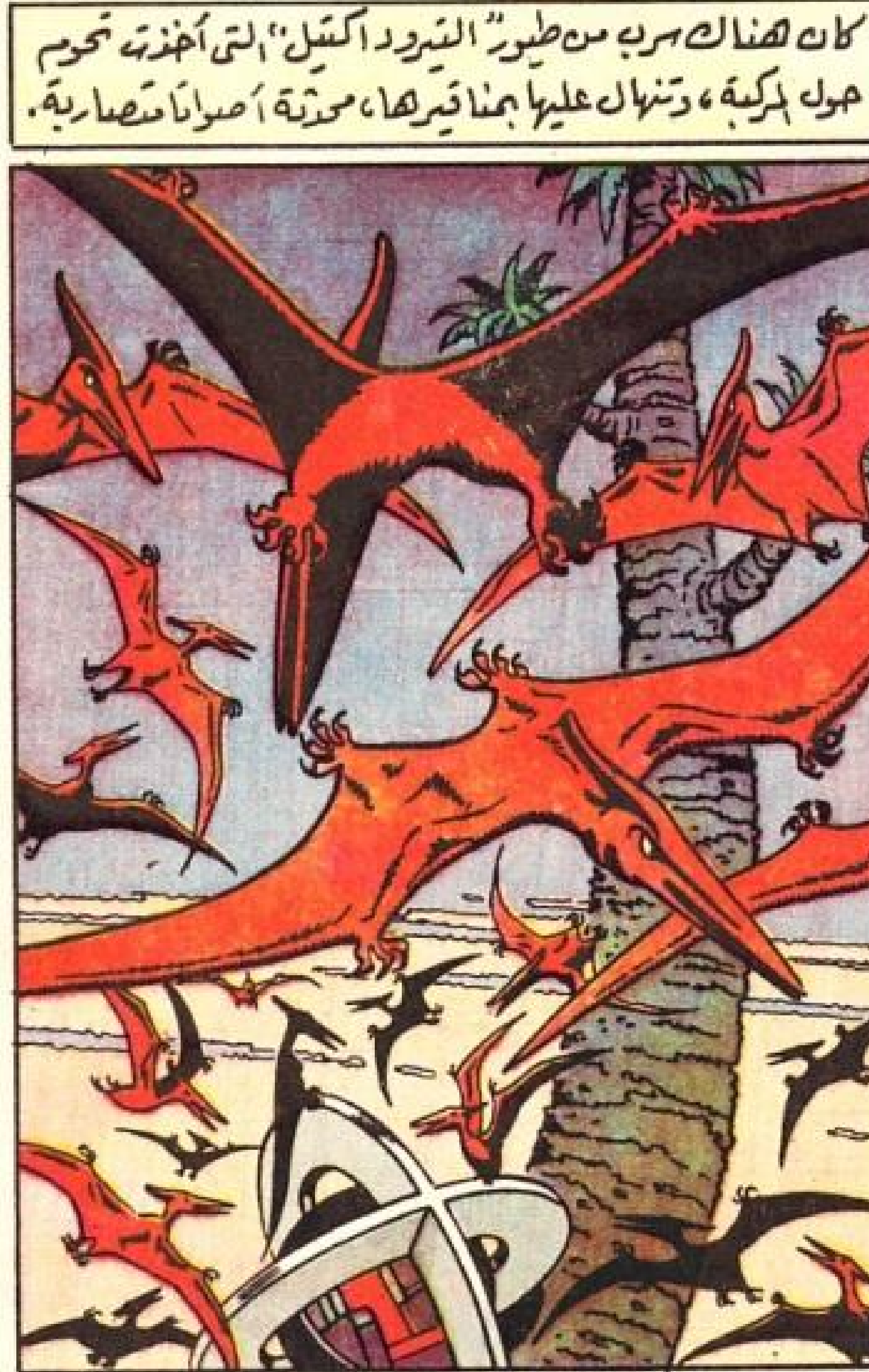
بريشة الفنان، چاكوب













ولمح "مورتيمر" هيكلا عظيما لأحد الوحوش ملقى على الأرض...



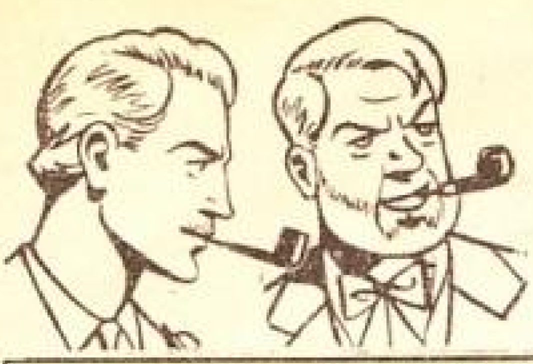




وانتهز "مورتيمر" الفرصة، ليقفز في مركبته ويغلقها على نفسه...

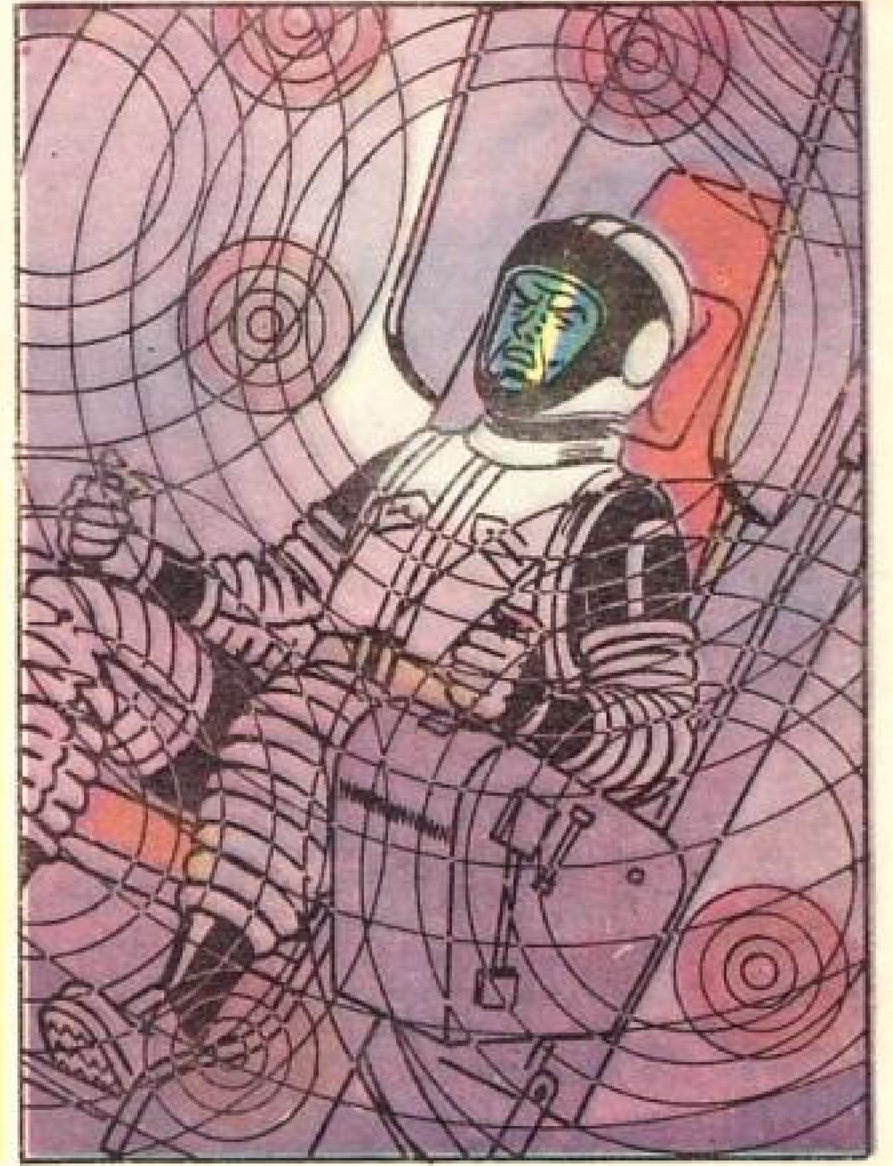




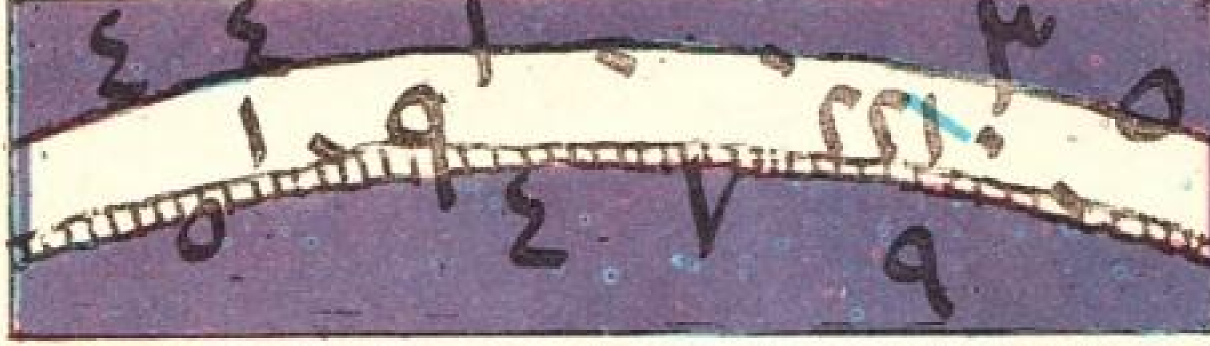


الفـــخ الجهـــنمى

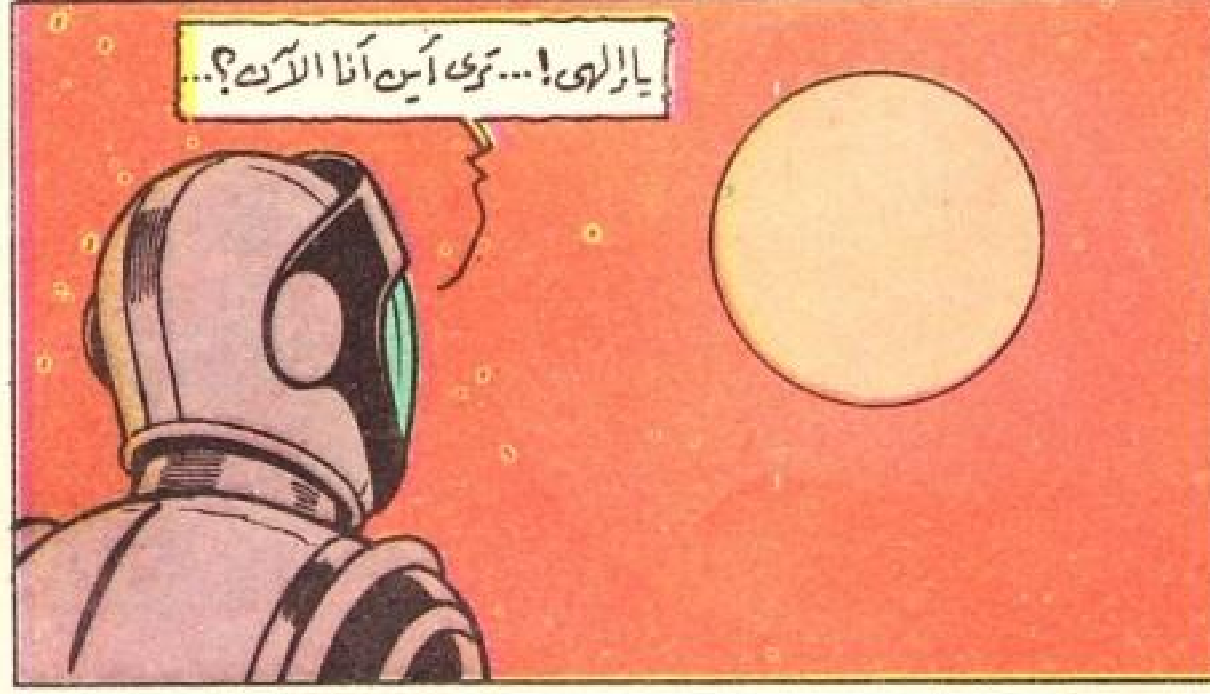
وفى لحظة، وجد "مورتيمر" نفسه فى الدوامة التى شعر بها فى بداية الرحلة الأولى ...



... بينما توالت التواريخ على العداد المشير إليها بسرعة هائلة.



وعندما تغلب البروفسير على اضطرابه، وبدأ يستعيد السيطرة على حواسه، كان "السيكتروجراف" المركزى، يشير إلى الضوء الأحمر.



وحاول "مورتيمر" بكل قواه أن يركز ذهنه.



وأخذ "مورتيمر" عابثا، يدقق النظر فى العدادات الماثلة أمامه.



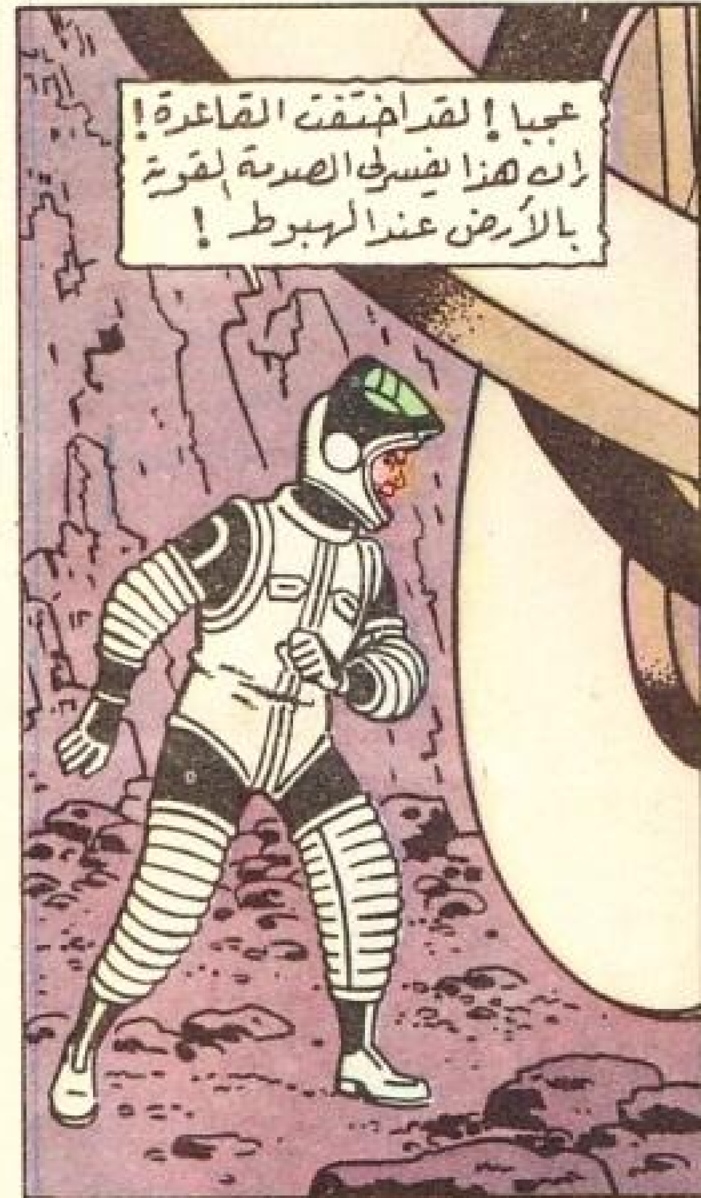
وبحركة ثابتة سحب الرافعة الصفراء! وبينما أخذ الصفير الجهنمى يمزق الجو، ارتطمت المركبة بالأرض بشدة سببت "لمورتيمر" لحظة دوار!...

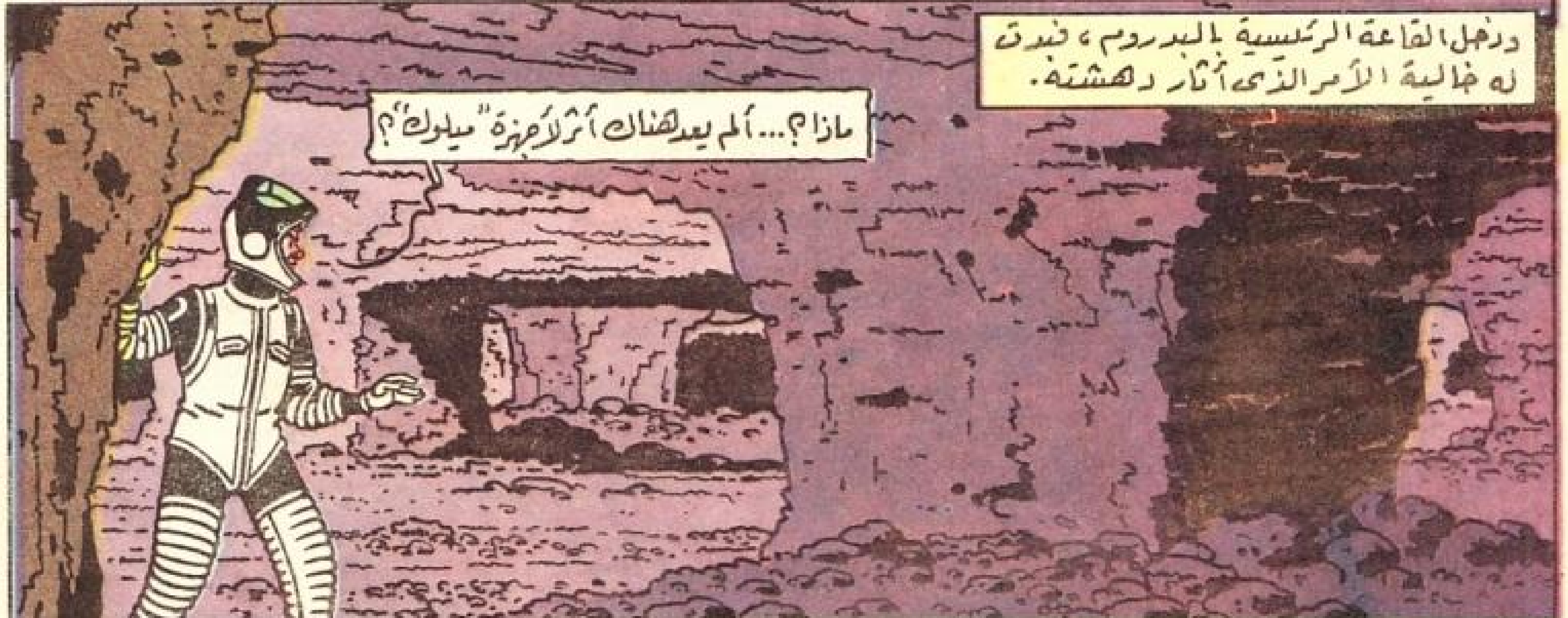


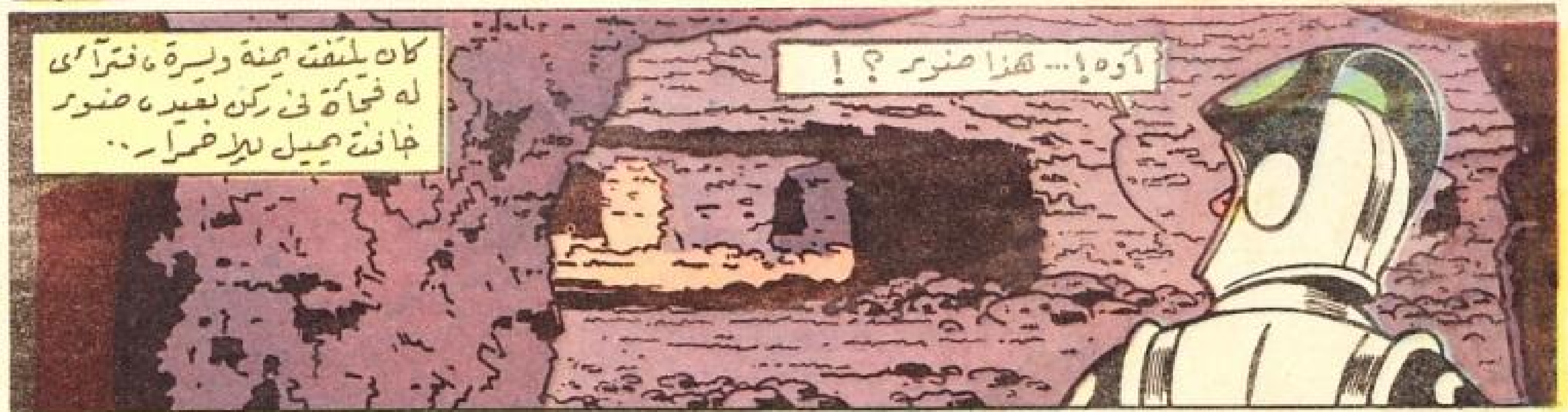
وبقلب مرتجف، فتح باب المركبة الكروية...



وقفز البروفسير خارج المركبة...







وبينما أخذ يقترب فى حرص شديد، اكتشف مندهشا شعلة مثبتة على الحائط، تنير الدرجات الأولى من سلم ضيق...



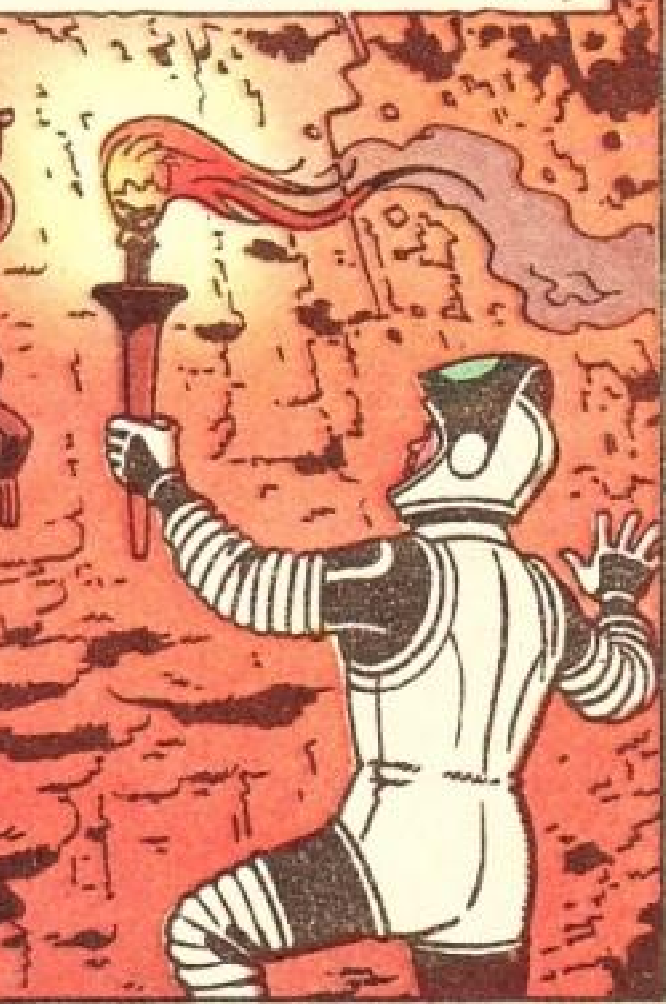
بلاك ومورتيمر





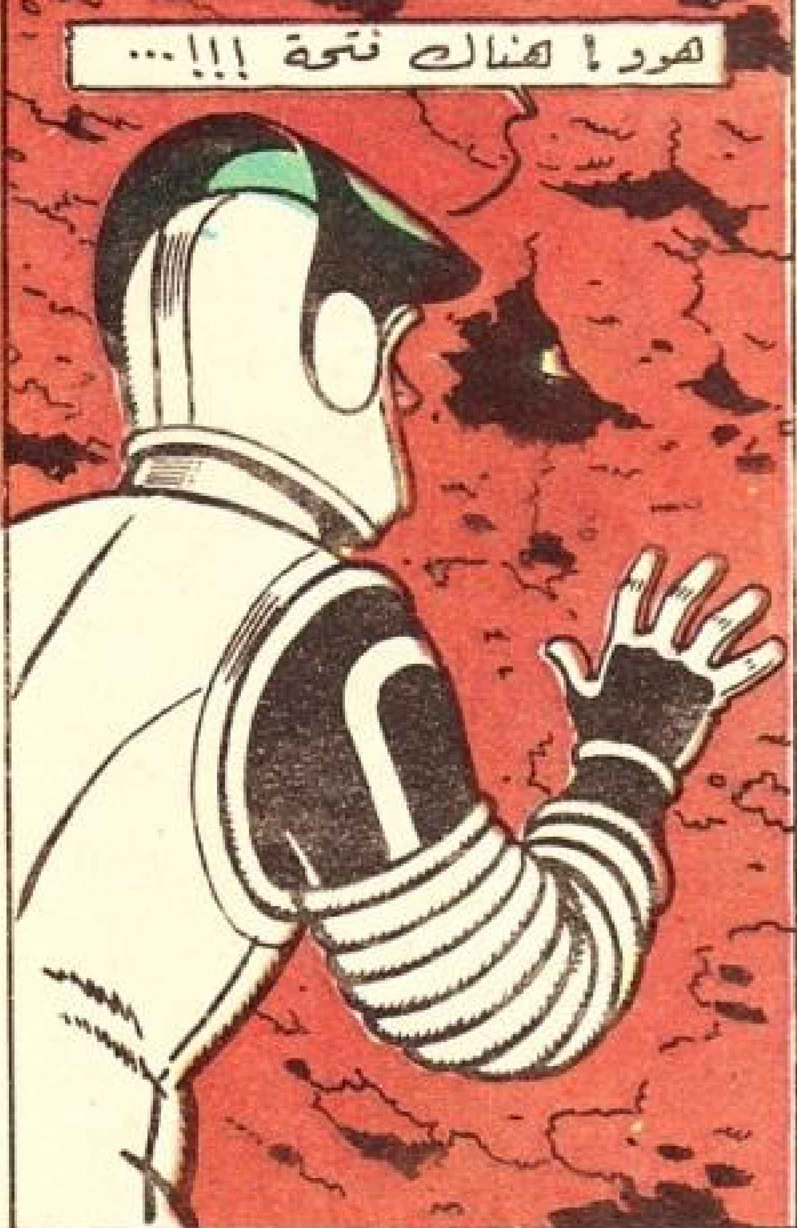
















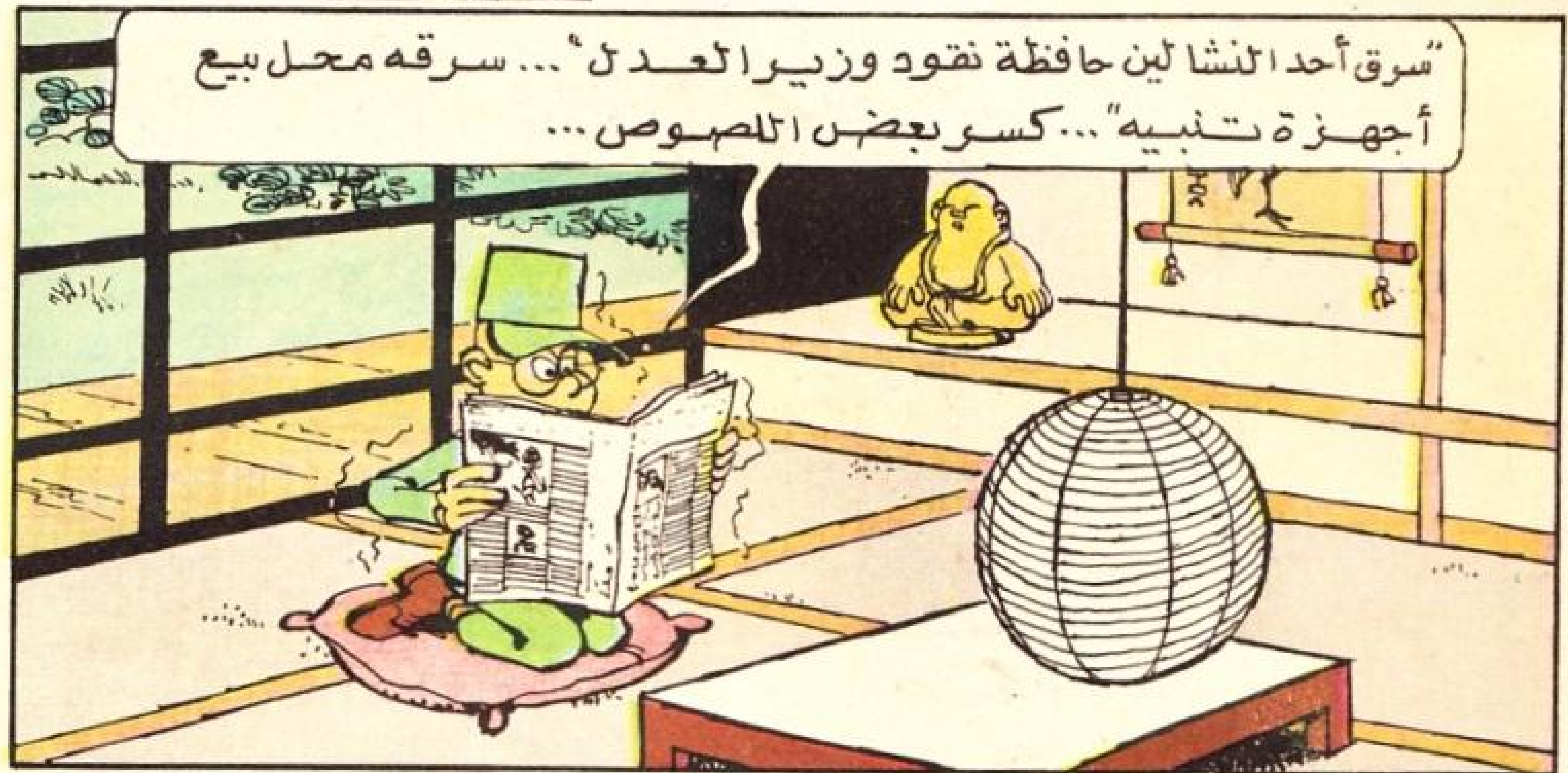




يتبع

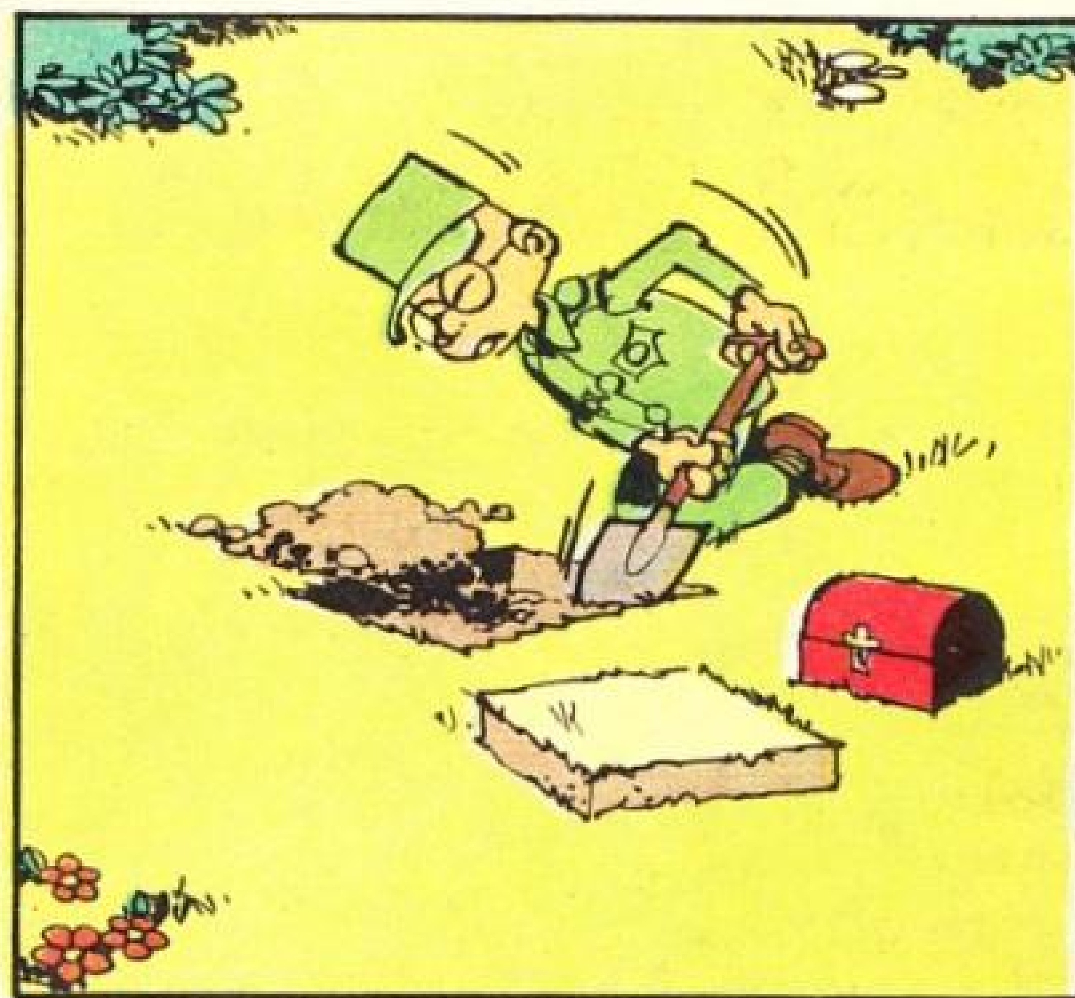
تاكا تاكاتا




"سرق أحد النشالين حافظة نقود وزير العدل"... سرقه محل بيع أجهزة تنبيه"... كسر بعض اللصوص...


والله أن السرقة قد انتشرت إلى درجة كبيرة فى كل مكان! إننى أكاد أموت خوفا على مدخراتى القليلة!


عندى فكرة جذابة! سأحفر حفرة فى الحديقة، وأضع كنزى فى رعاية أمنا الأرض!



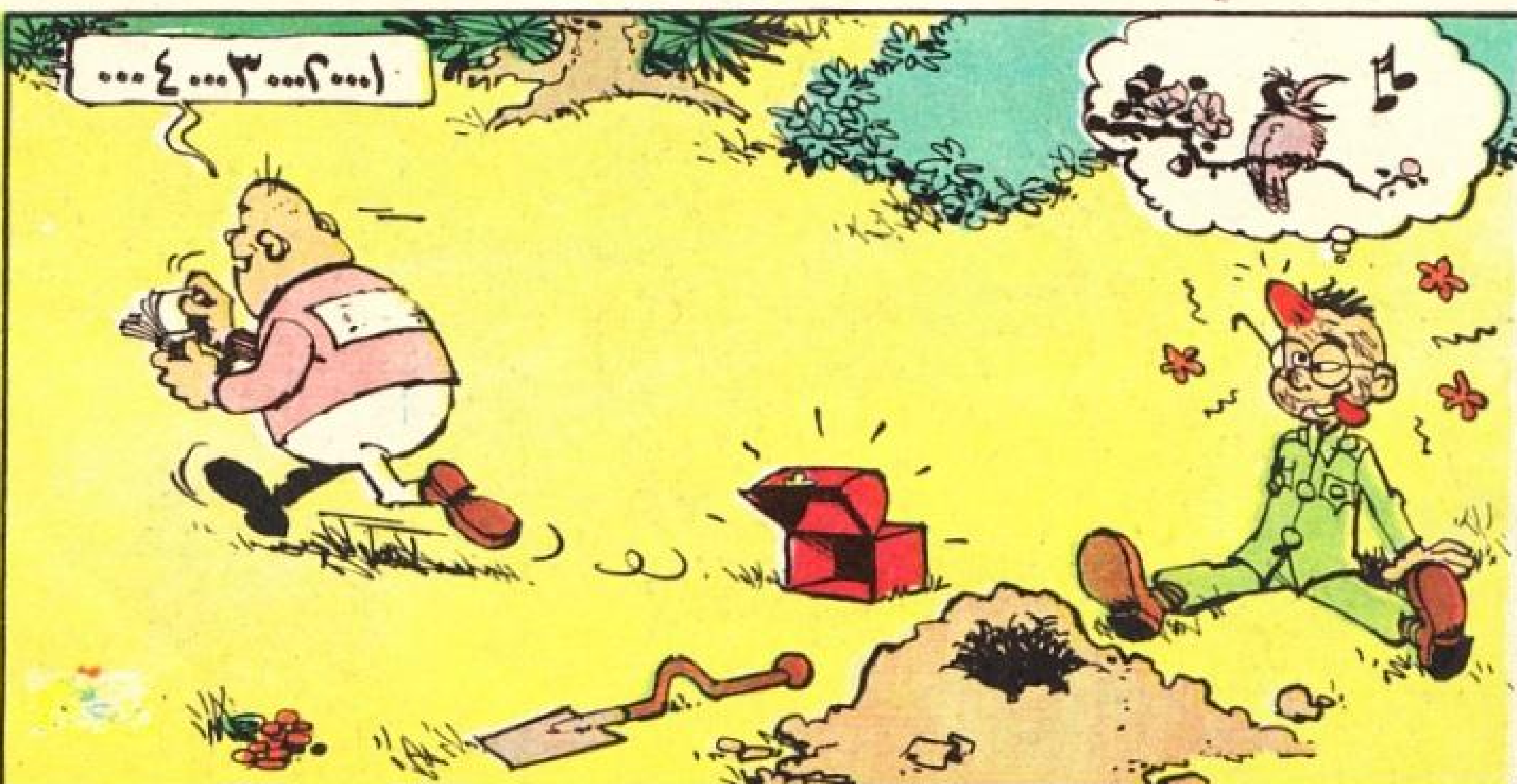

هكذا! بمجرد أن أضع مربع العشب هذا فى مكانه، لن يعرف غيرى، ودود الأرض، سر هذا المخبأ!..
بوف
بوف


بوف
؟!


!


فلوك


!


١٠٠٠...٢٠٠٠...٣٠٠٠...٤٠٠٠...

أضف إلى معلوماتك

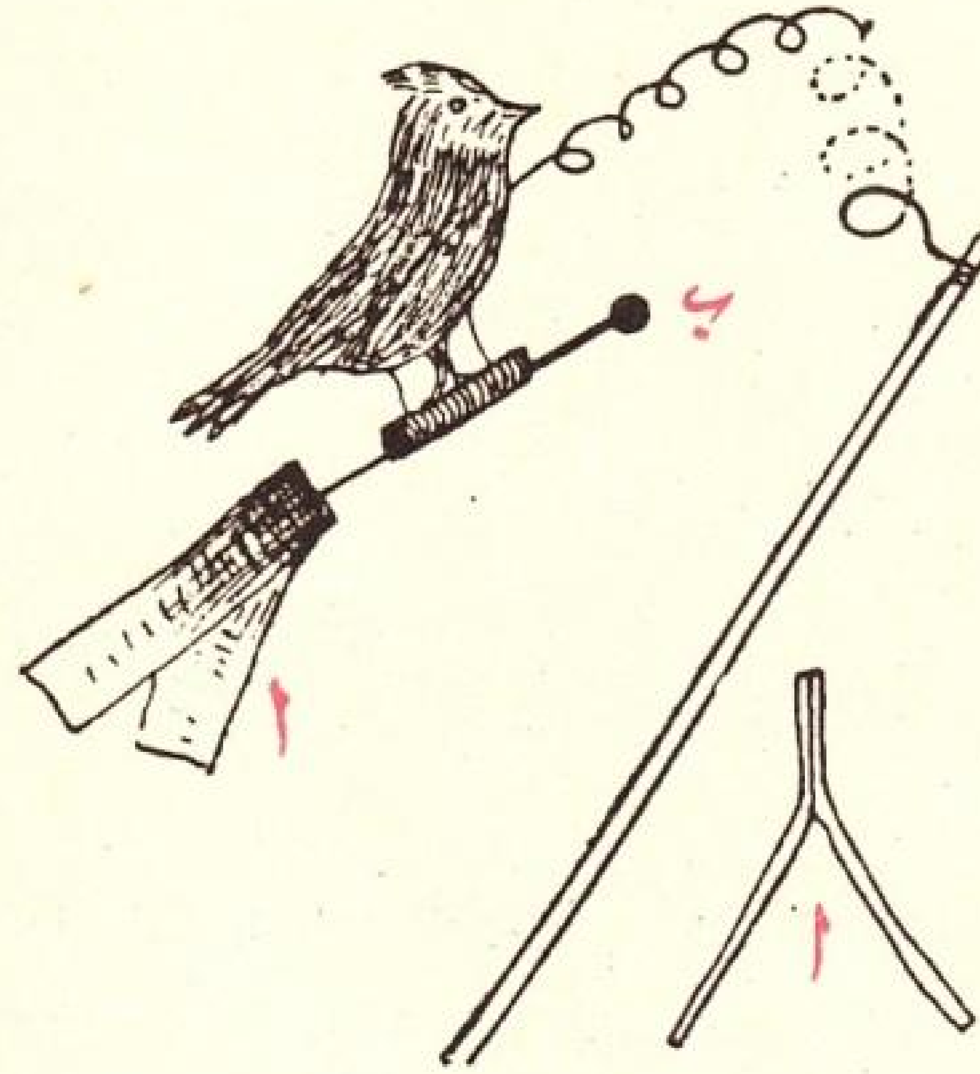
هل تستطيع أن تمسك برصاصة منطلقة في الهواء؟

إنه لحادث عجيب ذلك الذى وقع أثناء الحرب العالمية الأولى ، إذكان الطيار الفرنسى يقود طائرته على ارتفاع ٢٠٠٠متر ، فرأى أمامه ما ظنه ذبابة تطير بالقرب من وجهه ؛ وبسرعة اصطادها بيده ، وأصابه الذهول عندما وجد أنه قد أمسك برصاصة ألمانية !

وفى الواقع إن رصاصة البندقية لا تنطلق إلى الأبد بسرعتها الابتدائية التى خرجت بها من فوهة البندقية — تلك السرعة التى تتراوح بين ٨٠٠—٩٠٠متر فى الثانية . . فمقاومة الهواء تقلل من سرعتها تدريجا حتى تصل إلى ٤٠مترا فى الثانية عندما تقارب رحلتها منتهاها . ولما كانت الطائرة تطير فى ذلك الزمان بنفس السرعة تقريبا (٤٠م/ثانية= ١٥٠ كيلومترا/ساعة) ، لذلك فإن الرصاصة بالنسبة للطائرة وقائدها تعتبر كأنها متوقفة فى الهواء . ويمكن للطيار أن يمسكها بيده فى يسر — خاصة إذا كان يرتدى قفازا ، لأن الرصاصة ترتفع حرارتها كثيرا أثناء انطلاقها فى الهواء .



كيف تصنع بنفسك طائرًا موسيقيًا



لصنع هذه اللعبة الموسيقية ، جهز قطعة سلك سميك إلى حد ما ، يبلغ طوله حوالى ثمانية سنتيمترات . الصق بالغراء فى أحد طرفى السلك قطعتين رفيعتين جداً من الخشب (مؤشر إليهما فى الشكل بالحرف ا) ، ويمكن أن تستعمل لهذا الغرض جوانب علبة الثقاب (الكبريت) .

اقطع من قلم رصاص مستدير ، قطعة صغيرة طولها ثلاثة سنتيمترات ، وانزع منها الرصاص ، فتكون أشبه بأنبوبة خشبية مجوفة ، ثم ادخل الطرف الثانى للسلك فى هذه الأنبوبة ، مع ملاحظة أن يكون تجويف الأنبوبة أوسع من سمك السلك ، حتى يمكن أن تتحرك الأنبوبة بسهولة أماماً وخلفاً . ثم اعمل عقدة فى طرف السلك تحول دون خروجه من الأنبوبة (انظر الحرف ب فى الشكل) .

والآن ارسم على فرخ من الورق صورتين متطابقتين لأحد الطيور تماماً حجماً وشكلا ، ثم اقطعهما ، والصق أحدهما على الآخر حول الأنبوبة الخشبية (أى قطعه القلم الرصاص المفرغة من رصاصها ، أى الجرافيت) وادخل أثناء عملية الإلصاق ، طرف خيط متين بين جزأى الطائر ، ثم اربط الطرف الثانى للخيط فى طرف عصا قصيرة . والطول المناسب للخيط هو نصف متر تقريباً .

أمسك بطرف العصا وأدرها فى الهواء ، فتصدر عن الطائر الموسيقى نغمات لطيفة ، تختلف حسب سرعة وبطء الدوران .

رجال خلدهم التاريخ

إبراهيم بن المهدى

كانت أول أغنية تلك التى أنشدها أهل المدينة فى استقبال الرسول مهاجراً إليها من مكة .

على نقيض ما قد يتصور الناس كان للغناء عند العرب شأن وأى شأن ، بيد أنه على عهد الجاهلية وصدر الإسلام ، كان الغناء مقصورا على إنشاد الشعر ، والترنم به ، وعلى حداء الإبل ، أى الغناء لها عند سوقها حثالها على السير والإسراع . أما المرأة فكانت فى غنائها لا تعدو الأشعار الحماسية ، إثارة لحمية القبائل عند نشوب القتال ، كما كانت تتغنى بالألحان الحزينة عند إلقاء المراثى .

ولم يعرف العرب ، فى عهودهم الأولى ، الآلات الوترية — كالعود — وإنما كانوا يستخدمون المزامير ، وأنواعا مختلفة من الطبول ، والدفوف ، والصنوج .

وعند ظهور الإسلام أصبح للتنغيم وجه آخر ، هو ترتيل القرآن بصوت حسن ، وترديد الأذان ممدودا منغوما على صورة ما ، واشتهر بذلك بلال — مؤذن الرسول — فقد كان له ، فضلا عن أسلوبه فى الأذان ، صوت يأخذ بمجامع القلوب .

وعندما هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة ، استقبله نفر من بنات بنى النجار وهن يضربن بالدفوف منشدات هذا البيت من الشعر :

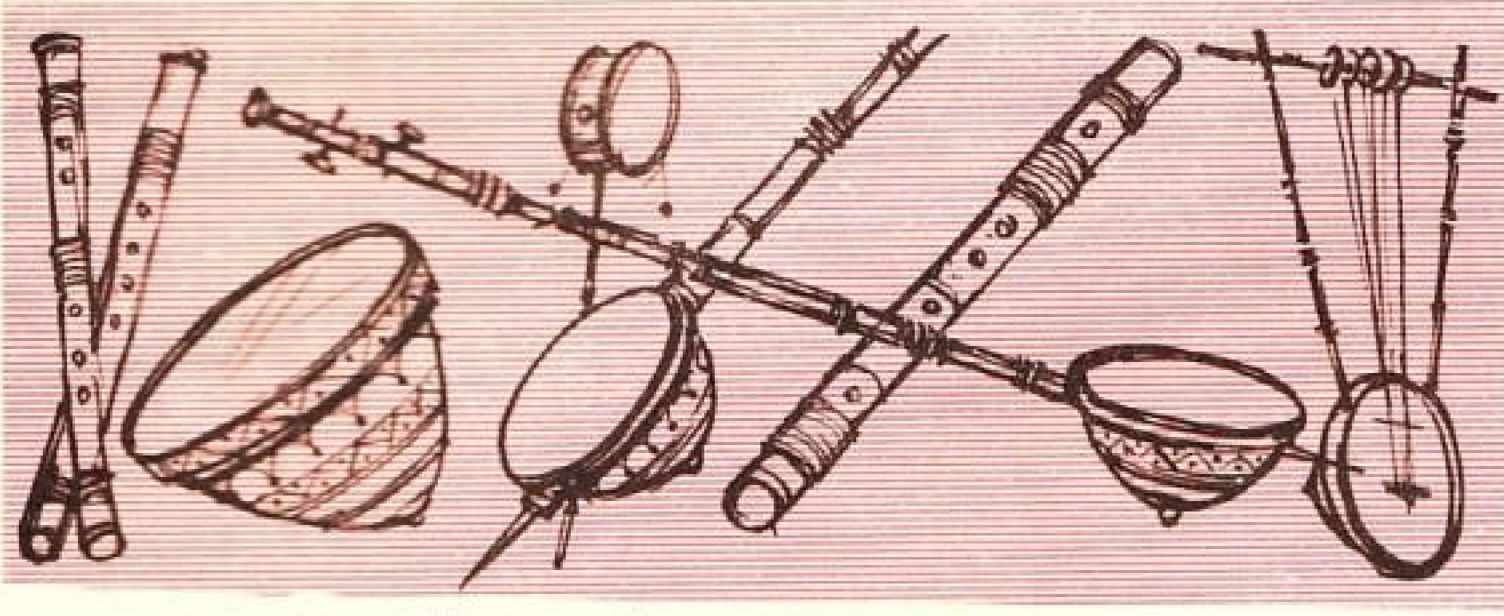
نحن جوار من بنى النجار
يا حبذا محمد من جـــار

أما نساء المدينة وصبيانها فكانوا يرددون هذا الغناء ترحيبا بالرسول صلى الله عليه وسلم :

طلع البدر علينـــا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينـــا
مـــا دعـا لله داع
أيها المبعوث فينـــا
جئت بالأمر المطاع
جئت شرفت المدينـــة
مرحبا يا خير داع

وفى هذا الصدد يمكن أن يقال ، إن هذه كانت أول أغنية تغنى بها المسلمون فى صدر الإسلام .

تطور الغناء العربى بعد ذلك تطورا كبيرا ، وانتقل إلى مرحلة جديدة لا عهد له بها من قبل ، لا فى الجاهلية ولا فى بداية الإسلام . فقد كثرت الفتوحات الإسلامية ، فاختلط العرب بالأمم المجاورة ، واتصلت حضارتهم بحضارة البلاد الأخرى ، وأخذوا عنهم الكثير ، فكان لذلك أثره العميق فى الموسيقى العربية ، وخاصة ، على عهد بنى العباس من الخلفاء .

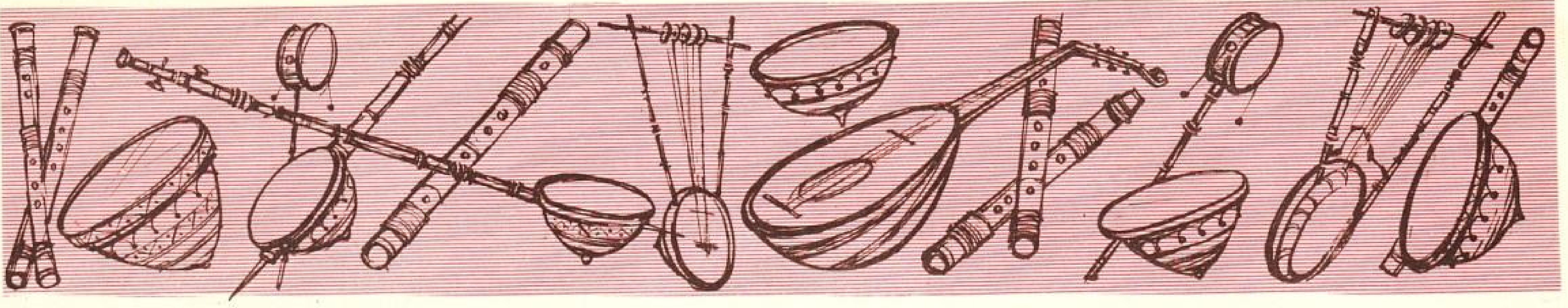


تولى بنو العباس الخلافة من سنة ١٣٢ هجرية إلى ٦٥٦ هـ (٧٥٠ ميلادية إلى ١٢٥٨ م) . وكان العصر الذهبى للحكم العباسى (١٣٢ هـ — ٢٣٢ هـ أى ٧٥٠ م — ٨٤٧ م) هو نفسه العصر الذهبى للموسيقى العربية ، ازدهرت فيه وتألقت ، وعلا نجم المغنيين ، وقربهم الخلفاء إليهم ، ووصلوهم بالمال والهدايا ، ووضعت مئات من المصنفات عن الموسيقى ، وصارت تعقد فى قصور الخلفاء والكبرات ندوات للموسيقى والغناء إلى جانب ما كان يجرى من قبل من ندوات علمية وأدبية ومساجلات شعرية .

وكان علية القوم يعهدون فى تلك الأيام إلى مشاهير المغنيين بتعليم الجوارى أصول الموسيقى ، وقواعد الغناء وتدريبهن حتى يبلغن مستوى الإجادة . وقيل فى هذا إن إبراهيم الموصلى ، والد إسحاق — وكان من أعلام المغنيين على عهد الخليفة الهادى ومن بعده هارون الرشيد — كان لديه فى يوم من الأيام ثمانون جارية يعلمهن الغناء ، فكان فى ذلك أول مدرسة فى بلاد العرب لتعليم الغناء .

وكان الخلفاء يغدقون المال على المغنيين ، ويسرفون فى ذلك إسرافا بلا حدود ، حتى لقد قيل ، إن ما جمعه إبراهيم الموصلى من احترافه الغناء ، قد أربى على ٢٤ مليونا من الدراهم . وكان الخليفة فى ذلك العهد ، يثيب المغنى ، بمائة أو مائة وخمسين ألفا من الدراهم ، عن كل ليلة يطربه فيها بالغناء . ويؤثر عن إبراهيم الموصلى أنه قال : « لو عاش لنا الهادى لبنينا حيطان دورنا بالذهب والفضة » ، وكان يقصد بذلك الخليفة الهادى .

ولقد بلغ من ارتفاع شأن الغناء فى العهد الأول من حكم بنى العباس أن بعض الخلفاء



اقتصر الغناء العربى فى زمن الجاهلية وصدر الإسلام على إنشاد الشعر وحداء الإبل وترنم النساء بالمراثى والأناشيد الحماسية .

كانوا يدرسون فن الغناء دراسة مستفيضة ، ويتعمقون فى أصوله وقواعده، تعمق الخبير . بل اشتهر عن بعضهم أنهم كانوا يغنون ، وإنهم كانوا يحسنون الغناء .

ومن هؤلاء الخليفة الواثق بالله (٢٢٧ هـ — ٢٣٢ هـ) ، فقد كان — كما وصفه المغنى العظيم إسحاق الموصلى — من أعلم الناس بالغناء، وكان يضع الألحان العجيبة ، ويغنى بها شعره ، وشعر غيره » . كما كان من أمهر العازفين على العود .

أما إبراهيم بن المهدى ، فله قصة جديرة بأن تروى ، خاصة وقد تولى الخلافة قرابة العامين .

كانت أمه شكلة ، من الجوارى اللائى يضمهن قصر الخليفة المهدى ، وقد أعجب بها الخليفة . ورزق منها بابنه إبراهيم فى سنة ١٦٢ هـ (٧٧٩ م) فنشأ كأمه أسود اللون . وفى صباه نافس أخاه هارون الرشيد على الزواج بابنة عيسى بن على بن العباس ، فغضب عليه الرشيد واضطهده ، ثم صفا الجو بينهما ، فأقامه حاكما على دمشق ، وإن كان قد عزله من هذا المنصب ورده إليه أكثر من مرة .

ولما مات الخليفة هارون الرشيد تنازع أخواه الأمين والمأمون عرش الخلافة ، إلى أن استقر الأمر للمأمون . بيد أنه أراد أن ينقل الخلافة إلى بنى هاشم مما أغضب جمهورا كبيرا من الناس ، فأقبلوا على مبايعة إبراهيم بن المهدى أميرا للمؤمنين ، ودامت خلافته عامين (٢٠٢ هـ — ٢٠٤ هـ) ، ثم عجز عن دفع رواتب الجند فانفض الناس من حوله ، ووقع فى يد المأمون ، فألقى به فى السجن ستة أعوام ، ثم عفا عنه وأطلقه ، ورد إليه أمواله وضياعه ، وقربه إليه عزيزا مكرما .

وكان إبراهيم بن المهدى حسن الصوت خبيرا بفن الغناء والأداء ، عارفا بقواعد الموسيقى وأصولها ، وكان أخوته الرشيد والأمين والمأمون يدعونه إلى مجالسهم فينافس كبار المغنيين ويتفوق عليهم ، ولم يكن يصده عن احتراف الغناء إلا انتسابه إلى بيت الخلافة ، ولكن منافسيه كانوا يقرون له بالفضل ويعدونه من أنبغ المغنيين ، ولعله بذلك أول أمير للمؤمنين ، يمارس الغناء .

وإذا كان إسحاق الموصلى يتشبث بالقديم ، ويأبى أن يدخل على الألحان العربية الأصيلة أنغاما دخيلة كالفارسية — فإن إبراهيم بن المهدي كان على النقيض صاحب مدرسة حديثة تهدف إلى تطعيم الموسيقى العربية بألحان فارسية . مع تطويرها بحيث تتلاءم والذوق العربى . ولقد كانت له فى هذا الشأن مع المغنى إسحاق الموصلى نقاش فنى ومساجلات .

ولقد بلغ من عذوبة صوت الخليفة إبراهيم بن المهدى وحسن أدائه أن قال عنه بعض الرواة ومنهم ابن أبى طيبة : « كنت أسمع إبراهيم بن المهدى يتنحنح فأطرب » .

ولا تحسبن هذه الشهادة مغالاة ، مردها إلى أن إبراهيم كان خليفة، ومن بيت الخلافة فقد قال منصور بن المهدى عن أخيه ، دون أن يكون هناك ما يدعوه إلى المداهنة والنفاق : « كان أخى إبراهيم إذا تنحنح طرب من يسمعه ، فإذا غنى أصغت إليه الوحوش ومدت أعناقها إليه ، تضع رؤوسها فى حجره ، فإذا سكت نفرت وهربت . وكان إذا غنى لم يبق أحد إلا ذهل ويترك ما فى يده حتى يفرغ » .

ولقد كان إبراهيم بن المهدى — مع إسحاق الموصلى — أول من كتبا النوتة الموسيقية العربية ، متقدمين على أوروبا فى هذا الشأن بحوالى خمسة قرون .

ولكن حسبنا أن نقول هنا ونحن نختتم هذه العجالة أن نقول إن خير ما يؤثر عن الخليفة إبراهيم بن المهدى أنه كان مجددا فى الموسيقى والألحان العربية ، فكان فى ذلك العهد صاحب مدرسة حديثة عصرية لا تأخذ بالأسلوب القديم ، وإنما تطويه ليماشى النهضة العلمية والثقافية التى تميز بها عهد الخلافة العباسية .

قامت أول مدرسة فى بلاد العرب لتعليم الجوارى فن الغناء على يد إبراهيم الموصلى فى عصر بنى العباس .

الخليفة إبراهيم بن المهدى يكرس وقته للغناء بعد اعتزاله الحكم .



الاتجاه إلى الشرق





على هاتان الصفحتان مجموعة جميلة من الأزياء التى تأثرت بالشرق فاقتبست زخارفها من رسومات الموزاييك والمنمنمات والسجاد الشرقى .

ورغم أن مصمميها أدخلوا عليها كثيرا من الخطوط والتعديلات الغربية إلا أنك تستطيعين أن تلمسى روح الشرق ظاهرة بوضوح على كل الأزياء . حتى الإكسسوارات المستخدمة سواء كانت مكملة للزى كالأحزمة والخواتم وغيرها أو تسريحات الشعر فكلها تؤكد هذا الاتجاه .

والزخارف الموجودة على الأزياء كلها إما مطرزة أو مطبوعة والأقمشة كلها من القطن أو الموسلين أو الشيفون ومن السهل الحصول على مثلها من أسواقنا المحلية .



الصواريخ السوفيتية

الصواريخ أرض - أرض الاستراتيجية

جاء فى بيان لوزير الدفاع الأمريكى صرح به فى مارس عام ١٩٧٠ أن الاتحاد السوفييتى لديه ١٠٦٠ صاروخا بالستيكيا عابرا للقارات (ICBM) ، وكلها مقامة على منصات إطلاق وجاهزة للعمل . ومن المعتقد أن هذا العدد يزيد بمعدل ٢٠٠ صاروخ من هذه الفئة سنويا . أما الصواريخ من الفئتين متوسطة المدى (IRBM) ووسيطة المدى (MRBM) فيقدر العدد الجاهز للتشغيل من كل منها بحوالى ٧٠٠ صاروخ . والرموز الكودية التى يطلقها الاتحاد السوفييتى على هذه الصواريخ غير معروفة ، لذلك يشار إليها عادة حسب الأسماء الكودية التى يطلقها عليها حلف شمال الأطلنطى (NATO) .

SANDAL

صاروخ بالستيكى متوسط المدى ، مطور أصلا عن الصاروخ الألمانى (ف ٢) الذى استعمل فى الحرب العالمية الثانية . ولقد عرض هذا الصاروخ لأول مرة فى عام ١٩٦١ ، وأصبح الطراز النمطى من الفئة متوسطة المدى (MRBM) فى القوات المسلحة السوفييتية . وكان هو السبب فى الأزمة الكوبية التى حدثت عام ١٩٦٢ بين الاتحاد السوفييتى والولايات المتحدة . ويتراوح مدى هذا الصاروخ بين ١٥٠٠ و ١٨٠٠ كيلومتر حسب وزن الرأس النووى للصاروخ . وهذا المدى كان يمكن من إطلاق هذه الصواريخ من كوبا لتصل إلى المناطق الجنوبية فى الولايات المتحدة . وتتكون الشبكة الكاملة للسلاح من اثنتى عشرة مركبة جرارة مع مقطورات خاصة . ويلزم حوالى عشرين رجلا لتركيب الصاروخ وإطلاقه . وكان نظام التوجيه المستخدم أصلا يجرى بالتحكم اللاسلكى **radio command** إلا أنه لوحظ فى أثناء أزمة كوبا أنه قد غير إلى نظام التوجيه بالقصور الذاتى **inertial guidance** .

وتذكر المصادر المطلعة أن الصاروخ موزع على نطاق واسع فى منطقة آسيا الوسطى بالاتحاد السوفييتى ، وأنه مصوب إلى الأهداف الاستراتيجية فى جمهورية الصين الشعبية .

الطول : حوالى ٢١ متراً .

القطر : حوالى ١٦٠ سم

السرعة : ٦ - ٧ ماخ

SASIN

صاروخ بعيد المدى على مرحلتين . عرض لأول مرة فى موسكو ، ولكنه لم يشاهد فى معظم الاستعراضات التالية . يبلغ طوله حوالى ٢٨ مترا ، وأقصى قطر له حوالى ٣ أمتار ، ويقدر مدى أدائه فى نطاق ١٠٠٠٠ كيلومتر .

SAVAGE

شوهد لأول مرة فى عام ١٩٦٥ ، وهو صاروخ عابر للقارات ، يتكون من ثلاث مراحل . ويقال إنه مناظر للصاروخ الأمريكى **Minuteman** والمراحل الثلاث للصاروخ مفصول بعضها عن بعض بهياكل معدنية (جمالونات) ، ولكل منها أربع فوهات . ومن المفهوم أن هذا الصاروخ لا يستعمل على نطاق واسع كسلاح نووى رئيسى فى الاتحاد السوفييتى .

الطول : الإجمالى ٢٠ مترا (بما فى ذلك الهياكل البينية) .

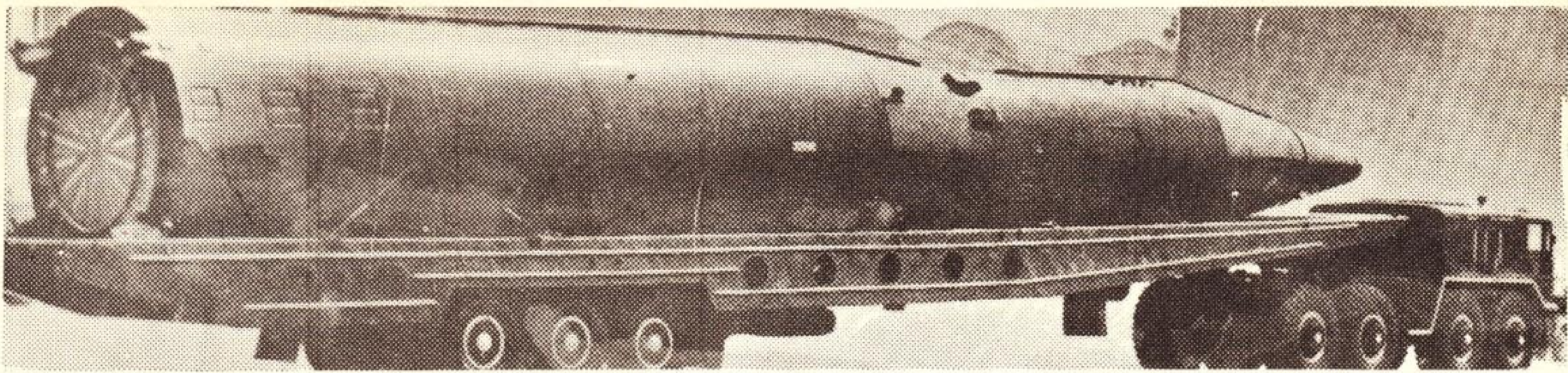
المرحلة الأولى	٨,٧ متر
المرحلة الثانية	٤ أمتار
المرحلة الثالثة	٣,٥ متر
مخروط المقدمة والمركبة	٢,٣ متر

القطر : ١,٧ ، ١,٤ ، ١,١ متر على التوالى .

المدى : ٨٠٠٠ - ١٠٠٠٠ كيلومتر .



الصاروخ SANDAL



الصاروخ بعيد المدى SASIN

SCAMP

يتكون الطاقم الكامل من الصاروخ Scapegoat وقاعدة التركيب والإطلاق الخاصة به . شوهد لأول مرة فى عام ١٩٦٥ . ولكنه كان مخبأ بالكامل فى وعاء يغلفه . ويبدو أن دوره هو أن يكون صاروخا استراتيجيا متنقلا . ويقال إن مداه يبلغ ٤٠٠٠ كيلومتر .

SCAPEGOAT

صاروخ وسيط المدى (IRBM) ذو مرحلتين يبلغ طوله الإجمالى حوالى ١٠ أمتار . يطلق عليه حلف ناتو ، عندما يكون مشحونا فى وعائه ومنقولا على مركبة التركيب والإطلاق ، الاسم الكودى Scamp .

SCARP

لعله أشهر الصواريخ فى تسليح الاتحاد السوفييتى . وهو صاروخ عابر للقارات ذو ثلاث مراحل . شوهد لأول مرة فى موسكو أثناء العرض العام الذى أقيم فى ٧ نوفمبر ١٩٦٧ . يبلغ طوله حوالى ٣٥ مترا وقطره ٣ أمتار . بدأ تركيبه فى عام ١٩٦٥ ، ومع حلول ١٩٦٨ كان قد وزع منه حوالى ٢٢٥ صاروخا . ويقدر عدد الصواريخ الجاهزة للإطلاق فى العام الحالى (١٩٧٤) بحوالى ٥٠٠ صاروخ .

ومن المعتقد أن الصاروخ قادر على حمل رأس نووى وزنها يتراوح بين ٣٥٠٠ و ٥٥٠٠ كيلوجرام لمسافة تبلغ ١٥٠٠٠ كيلومتر . وتقدر قوة هذه الرأس بحوالى ٢٥ ميجاطن (٢٥ مليون طن) ، أو يمكن أن يشتمل الصارخ على ثلاثة رؤوس ٤ - ٥ ميجاطن أو ستة رؤوس ١ - ٢ ميجاطن .

SCRAG

صاروخ عابر للقارات ذو ثلاث مراحل . شوهد لأول مرة فى موسكو عام ١٩٦٥ . يبلغ طوله الإجمالى حوالى ٣٧مترا ، بما فى ذلك المراحل البينية ، وقطر المرحلة الأولى حوالى ٣ أمتار . يقدر مداه بحوالى ٨٠٠٠ كيلومتر .

SCROOGE

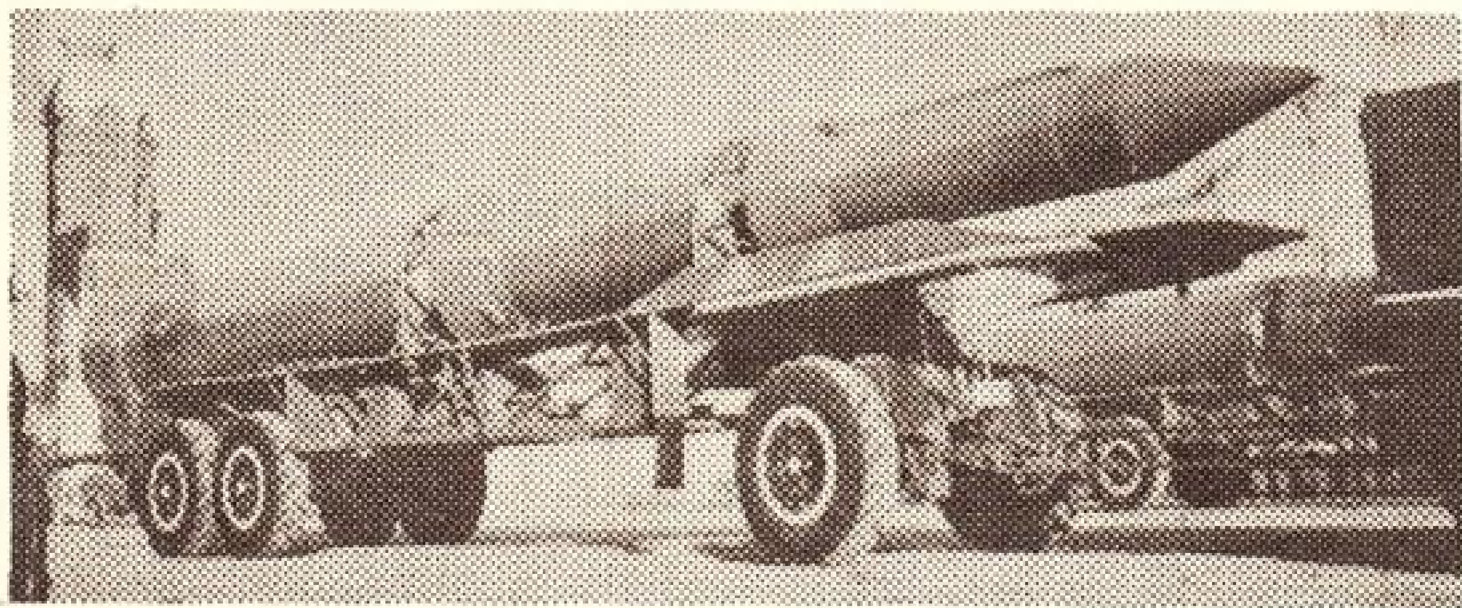
صاروخ استراتيجى يودع فى وعاء تغليف ويحمل على مركبة تركيب وإطلاق مجنزرة . يقدر مداه بما يزيد على ٥٠٠٠ كيلومتر أبعاد الصاروخ غير معروفة ، ولكن طول أنبوبة الإطلاق حوالى ١٩مترا وقطرها متران . شوهد لأول مرة فى استعراض نوفمبر ١٩٦٥ .

SKEAN

صاروخ متوسط المدى يتميز بأن مخروط مقدمته غير مدبب وبعدم وجود زعانف فى الذيل يحمل على مقطورة ذات تصميم خاص تجرها مركبة جرارة ثقيلة . عرض لأول مرة فى عام ١٩٦٤ .

التوجيه : بالقصور الذاتى — القطر : حوالى ٢,٤ متر

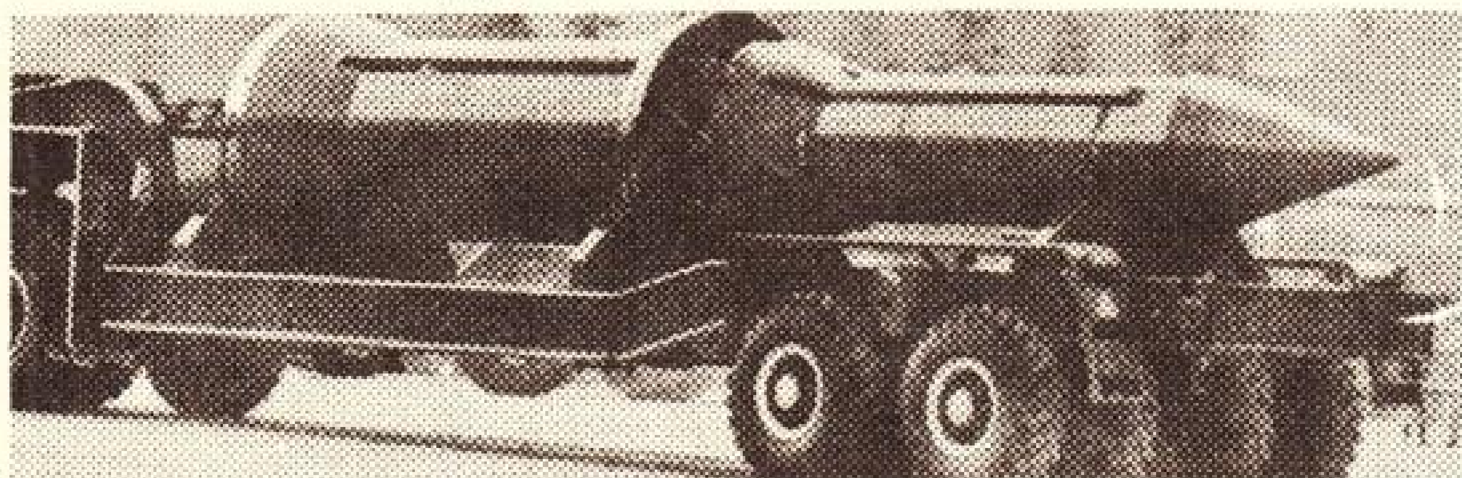
الطول : حوالى ٢٥مترا — المدى : يقدر بحوالى ٣٠٠٠ كيلومتر .



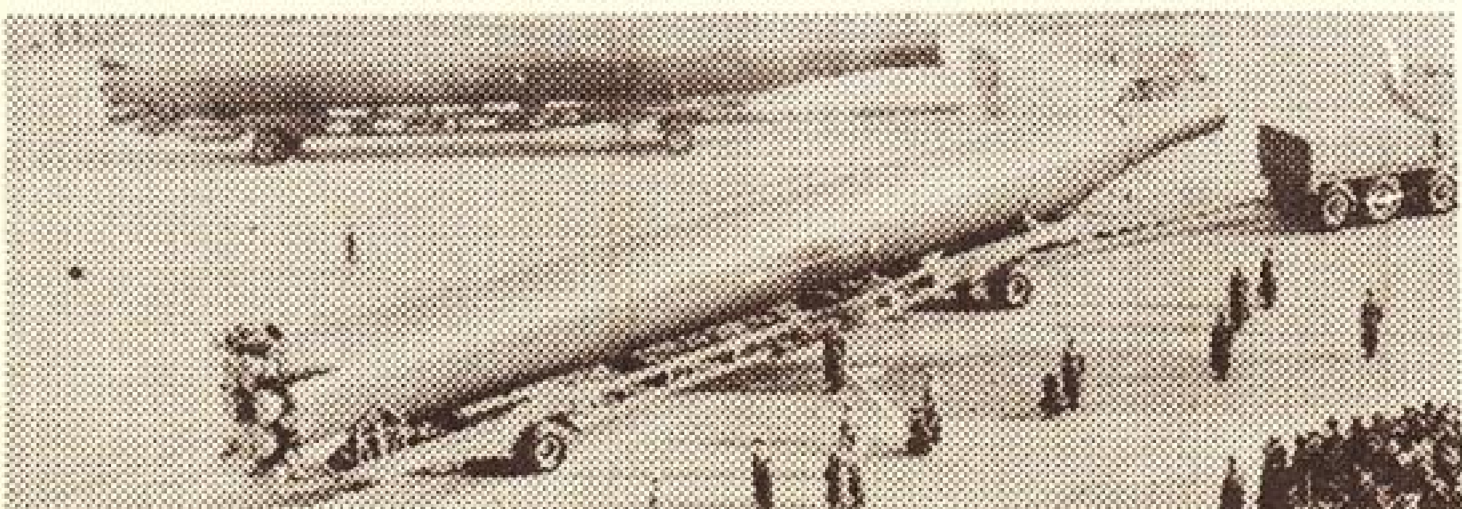
الصاروخ عابر القارات وثلاثى المراحل SAVAGE



الصاروخ الاستراتيجى النقالى SCAMP



الصاروخ SCAPEGOAT كما يظهر بدون وعائه وبدون مركبة التركيب والإطلاق .



الصاروخ SCARP أثناء عرض عسكرى فى موسكو

من مذكرات فتى العصر

أنغام فى بيتنا ....

يقولون عنى فى الأسرة ، إننى أتميز عن أقرانى بأن تصرفاتى تتسم بعدم المبالاة ، وإنى أبتسم دائماً وأضحك من قلبى . ويعلقون على هذا بقولهم إنى فتى طائش ، بعيد عن الاتزان ، عديم الإحساس .

إنى أعترف بأنى متفائل بطبيعتى ، أحب الحياة ، وأجد فيها أكثر من بهجة ، ولا أسعى كالآخرين ، لكى يضعوا على أعينهم نظارات سوداء ، ينظرون إلى ما حولهم نظرات قاتمة ، ولا يتحدثون بلسانهم إلا حديث الناقم ، الحاسد ، الساخط ، المتذمر . ويقولون ، ويقولون إن الحياة تعطيهم أسوأ ما فيها ، فى حين تعطى غيرهم أجمل ما تضمه وتحتويه . إنى أفضل **الكوميديا** على الدراما ، وأوثر الإبتسامة على العبوس ، وأبحث عن الجانب الطريف فى الحياة ، وحتى إذا ما رأيت فيها بعض الجوانب المظلمة ، أدير لها ظهرى ، وأسعى إلى الجانب المضئ ، وما أكثره ، خاصة إن كنا نسعى إليه . إنى أستيقظ فى الصباح مع شقشقة العصافير ، وأشعر بارتياح ، وأنا أفتح عينى ، وأشاهد ضوء الصباح ، وقد نفذ من النافذة ، وراح يضئ حجرتى . أحمد الله أنى سأعيش يوماً آخر ، لكى أتمتع بطيبات الله ، وبكل ما وهبه للإنسانية من خيرات . ما أن أهب واقفاً ، وأدخل الحمام ، حتى أبدأ « أدندن » ببعض الألحان ، أو أصفر بمقطوعة موسيقية معروفة . وكثيراً ما أنسى نفسى ، ويعلو صوت الصفير ، فتنبعث فوراً أصوات الاحتجاج من الحجرات التى مازال أصحابها فى سبات عميق ، يحيوننى تحية الصباح على نحو مبتكر فى منزلنا . إنى حين أصحو ، أشعر أنى أبتسم ، وأنه أكثر ما يخيفنى حينما أشاهد باقى أفراد الأسرة كل يخرج من حجرته ، وعلى وجهه عبوس ، وفى النظرات امتعاض ، وعلى الجبين تجاعيد ، لماذا بالله يعبسون ، ولماذا اكفهرت وجوههم ؟ أتراهم قضوا الليل فى كابوس ؟ أم زارتهم العفاريت فقضت مضاجعهم ؟ أم يشكون من آلام فى المعدة ، أو يزيد إفراز الصفراء من مرارتهم ، فيشعرون بغثيان عند الاستيقاظ ؟

ليتنى أستطيع أن أزيل هذا العبوس عن وجوههم ، وأبعث بشحنات كهربائية إلى دوراتهم الدموية ، لأراهم ينشطون كما أنشط . لست أظن أننى على هذا النحو من النشاط فى الصباح ، لأنى مازلت فتى ، وأن السنين قد تقدمت بباقى أفراد الأسرة ، فقضت على هذا النشاط . كلا والله ! إنها لطبيعة . ويبدو أنى قد ورثت ذلك عن والدتى ، فهى دائماً أبدا نشيطة ، ودائماً أبدا على ثغرها ابتسامة الرضا ، وكثيراً تضحك لسبب أو غير سبب ، لتشيع فى الجو نغماً من الإنشراح والسرور . أما سامى وسميرة هانم ، فقد ورثا عن والدى الوقار المبكر ، والإعتداد بالنفس . فقليلا ما يبتسمان فى الصباح ، وإن كنت لا أنكر أن سميرة خفيفة الظل ، وأنها دائماً أبدا تلعب دور « البلياتشو » فى المنزل ، وإن كان الستار لا يرفع قبل العاشرة صباحاً ، وذلك بطبيعة الحال أثناء الإجازة الصيفية ، وهى وإن هبت من سريرها فى السابعة والنصف أو الثامنة ، إلا أنها تقوم بعملية اختبار لكل أسرة أفراد الأسرة بالتتابع ، فتقضى فى كل سرير نصف ساعة من الكسل ، وتقول فى ذلك : « لقد جاءت العطلة ، والعطلة معناها الاستجمام والتمتع

بالراحة » . ومن الطبيعى أن يثير ذلك أخى سامى ، الذى عندما يراها تتنقل بين الأسرة البيضاء ، يقول : « آن الأوان لأن أغادر المنزل تواً ، قبل إثارة أعصابى . وسوف تشاهدون سميرة بعد أسابيع قليلة ، وقد زاد وزنها عشرة كيلو على الأقل من جراء عدم الحركة » . وعندما نستيقظ فى الصباح ، وتدب الحياة فى المنزل ، تنبعث الألحان من كل مكان . وهنا يختلف أفراد الأسرة فى أذواقهم الموسيقية . ويتسبب ذلك عادة فى مشاجرات عديدة طوال اليوم . فها هى ذى والدتى العزيزة ، بعد أن تستمع إلى القرآن الكريم فى الصباح ، تترك للمذياع حريته ، فى أن يتحفها بكل الأغانى العربية العاطفية والموسيقى الشرقية . وتنتقل من حجرة إلى أخرى ، ومعها الراديو « الترانزستور » ، ولا تغلقه إلا فى ساعة متأخرة من الليل . أما عنى ، فإنى منذ السابعة صباحاً ، أستمع إلى البرنامج الموسيقى ، ومادمت فى المنزل ، فلا أكف عن الاستماع إليه . أما شقيقتى سميرة ، فهى تهوى الأغانى العاطفية الأجنبية ، وتمتلك مجموعة هائلة من الأسطوانات ، وقد تجلس الساعات الطوال حالمة إلى جانب هذه الإسطوانات ، تارة تحلم ، وتارة تنهمر الدموع من مقلتيها ، وتارة ثالثة تهب واقفة ، وتؤدى بعض الحركات الراقصة فى الحجرة ، بمفردها ، على الأنغام الشجية . أما أخى سامى فهو يعشق ألحان الجاز ، والموسيقى الصاخبة ، راقصة كانت أم غير راقصة ، وجهاز تسجيله لا يكف عن هذه الألحان مادام فى المنزل لا يبارحه . فلا عجب أن نحاول جميعاً ، وعلى رأسنا والدتى ، أن ندفعه إلى الخروج ، وهو يعرف تماماً مدى الإزعاج الذى يسببه لنا ، فيستغله أسوأ استغلال ، حتى إنه لا يقبل مغادرة المنزل ، إلا بعد دفع خلو رجل نشترك فيه جميعاً ، حتى نؤمن لنفسنا جواً شاعرياً من الموسيقى الحالمة ، بعيدة عن صخب الأخ سامى .

أما مشكلة المشاكل ، فهى ذلك اليوم الذى يقضيه الوالد فى المنزل ، أو الأمسيات التى لا يغادر فيها بيتنا العامر . فالوالد من عشاق الموسيقى الكلاسيكية ، ويمتلك مجموعة كبيرة من أشرطة التسجيل ، وأسطوانات أشهر الموسيقيين العالميين . ولا اعتراض لنا على هوايته هذه ، وإنما الإعتراض ، هو أنه إذا ما أراد أن يستمع إلى روائع النغم العالمى ، فيجب فوراً أن تتوقف جميع المحطات الأخرى عن الإرسال ، وإلا انهالت علينا الملاحظات العنيفة ، أو إجراءات الردع التى قد تصل إلى حد مصادرة الأجهزة. وينظر إلينا الوالد نظرات فيها استخفاف بنا ، وبعقولنا فيقول : « هل تنصرفون عن الموسيقى الكلاسيك ، وهى أروع ما فى الوجود ، لسماع هذه الأنغام التافهة ؟ ما الذى يعجبكم فيها ؟ أدقات الطبول الهيستيرية ، أم نواح بعض المغنيين ، أم ما يصيب بعض مطربينا من تشنج ، أو تلك الأنغام التى هى أقرب ما تكون إلى حفلات الزار ، التى تسعى إلى طرد الجن والعفاريت . لا شك أن الإنسانية قد تدهورت ، بل هو الاضمحلال بعينه . إن السيمفونية مثلا ، موسيقى علمية جميلة ؛ فكل حركة منها تتضمن موضوعاً . وحتى ننتقل من حركة إلى أخرى ، نمر على جسر ، وهو المعروف بالكوده ، وهو يقوم بدور الوصل بين موضوع الحركة الأولى ، وتقديم موضوع الحركة الثانية ، فتراه يأخذ باللحن المميز فى الحركة الأولى ، ويمهد للحن الموضوع الثانى . يا لها من روائع ، أو الكونشرتو ، وهى موسيقى خلابة ، تتميز بأن هناك أنغاماً تنبعث من آلة مميزة ، سواء كانت الكمان أو « البيانو » أو غيره ، فى الوقت الذى تتجاوب وتتفاعل الألحان جميعها داخل الفرقة السيمفونية . هذه هى الموسيقى العبقرية ، أما ما عداها ، فلا يمكن أن أرضى بتسميتها موسيقى ، فهى ألحان وإيقاع وأصوات لا أكثر » .

ومن الطبيعى أننا لا نناقش الوالد فى حججه ، بل نحترم رأيه ، ونقبع فى أماكننا ، ننتظر بفارغ صبر ، إما أن ينتهى من الاستماع ويغادر المنزل ، وإما يأوى إلى فراشه ، وإما أن يجلس أمام جهاز التليفزيون ، حتى تبدأ الأنغام تنبعث من جديد من الحجرات ، ولكن فى صوت خافت ، مهذب ، رقيق . وهذا لا يمنع الوالد ، إذا ما وصلت الألحان إلى أذنيه من أن يصرخ فينا : « أوقفوا البالو ! على الأقل إذا بليتم فاستتروا . . . »

طارق

فكاهات



عالم إيه ده اللى كله صناعى فى صناعى . . .
الفتلة نايلون ، السنارة بلاستيك . . حتى
الديدان بلاستيك !



مش راسى اللى بردانه يازوجى العزيز !

متمسك يشوف شهادتك فى الطب البيطرى . . . قبل الكشف عليه !

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى : « خبر » .

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل « مربع الأسرار » لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة لـ « كلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس . وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

س	ع	ا	ت	ق	ا	ل	ى	و	ا
م	ب	ن	ل	د	ز	ه	و	ر	ل
س	ى	ش	ى	ب	و	ق	م	ح	ر
ل	ض	م	م	س	س	ر	ى	ق	ب
ا	م	ط	و	ا	ا	ا	و	و	ى
ف	ل	ب	ن	س	ل	م	ت	ل	ع
س	و	و	ح	ب	ى	ن	خ	ى	ا
ى	ن	ل	ى	ل	و	ق	س	ل	ن
خ	ر	ق	ص	ف	ى	ر	ى	ى	ا
ا	ج	ت	م	ا	ع	ا	ت	د	م

(ا) الربيع — الخماسين — البساتين — الشمس — إجتماعات — الورود

(ب) بيض ملون

(ت) تقاليد

(ح) حقول — حب

(ر) رقص — ريف

(ز) زهور

(ش) شم النسيم

(ط) طبول — طنبور

(ف) فسيخ

(ق) قمح

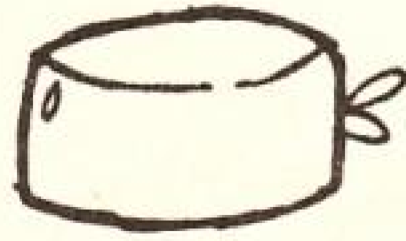
(ل) ليل

(م) موسيقى

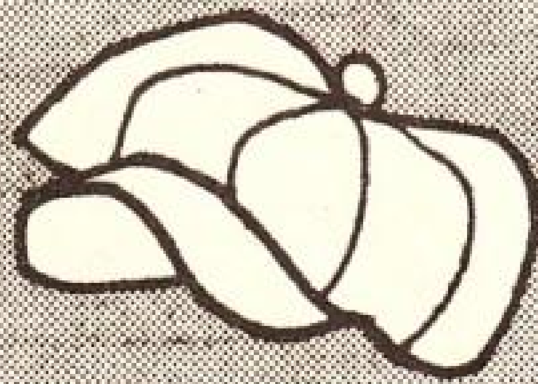
لكل ... قبعته

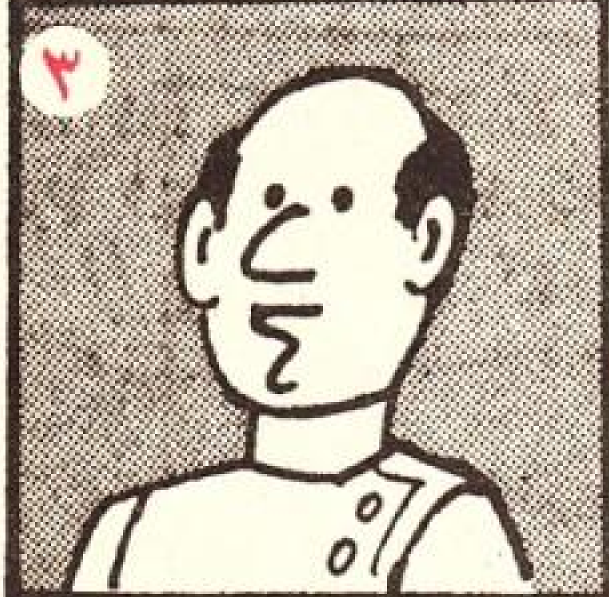
أعط لكل شخص قبعته ! ؟

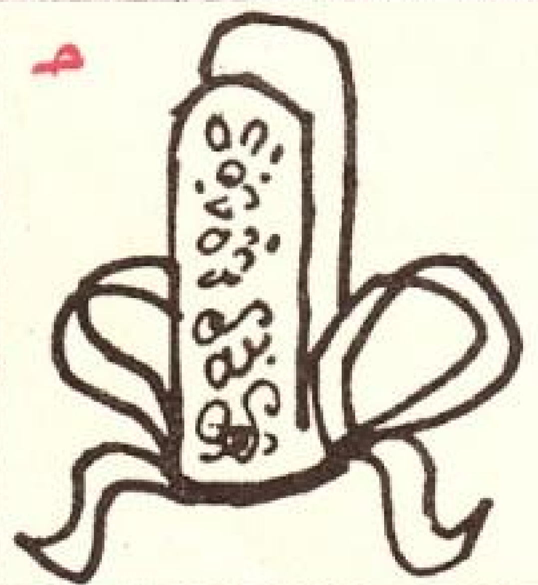




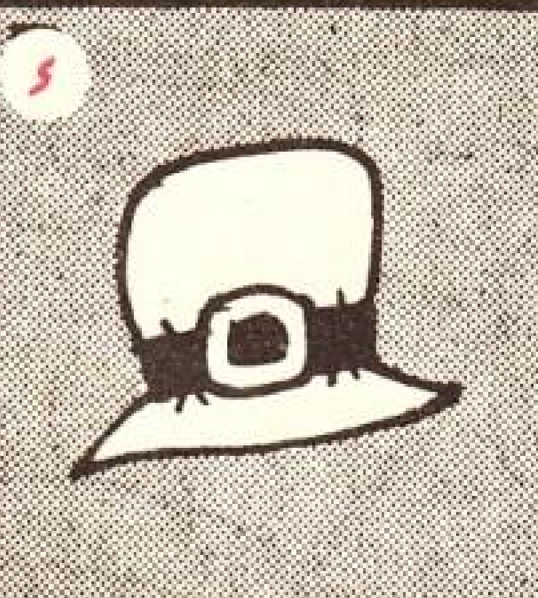
















إذا لم تستطع انظر الحل ص ٣٤



الطريق إلى بيرل هاربور

إن الهجوم اليابانى على بيرل هاربور ، وكما نعرف ، كان طبقا لخطة موضوعة درست كل تفاصيلها . ليس هذا فقط ، بل إن الذى أعدها كان مكتب العمليات البحرية التابع للولايات المتحدة .

يقتضينا الأمر هنا أن نعود إلى الوراء قليلا ، وبالتحديد إلى شهر يناير ١٩٣٢ . فى ذلك التاريخ، تجمعت أرمادا من نحو مائتى سفينة حربية فى عرض البحر أمام ولاية كاليفورنيا ، بهدف إجراء مناورات عظمى فى المحيط الهادى . وكان موضوع المناورة هو قيام جزء من ذلك الأسطول بالهجوم على قاعدة بيرل هاربور ، فى حين يقوم الجزء الآخر ، تعاونه القوات البرية المتمركزة فى القاعدة ، بمهمة الدفاع ضد هذا الهجوم .

ولقد كانت نتيجة الهجوم هى تغيير النظريات الاستراتيجية البحرية السائدة فى ذلك الوقت. ذلك لأن قطعتين من حاملات الطائرات ، وهما ساراتوجا ولكسنجتون ، تحرسهما أربع مدمرات ، انطلقتا فى المحيط الهادى الشرقى ، وابتعدتا عن باقى القطع البحرية الرائعة من بوارج وطرادات التابعة لأسطول أعالى البحار ، كما أن حاملة الطائرات ساراتوجا المعقود لواؤها للأميرال هـ.أ. بارنيل ، كانت تتولى قيادة تشكيل من نوع جديد أطلق عليه اسم « قوة خاصة » .

كانت وسائل الدفاع عن بيرل هاربور قد وضعت على أساس احتمالات الهجوم عليها من البحر . وكانت تتكون أساسا من أسطول أعالى البحار الذى يقوم بحماية أرجائه ، ومن أسطول صغير من الغواصات متمركزة فى الميناء ، ومن فرقة من القوات البرية ، مع مجموعة ضخمة من المدفعية الساحلية باستطاعتها التحرك السريع على شبكة هائلة من الطرق والخطوط الحديدية . وأخيرا عزز الدفاع الجوى بوساطة بطاريات مدفعية مضادة للطائرات ، ومئات من طائرات المطاردة وقاذفات القنابل .

وقد تحقق ما كان يأمله الأميرال بارنيل ، إذ دخل أسطوله إلى منطقة أنواء على بعد يقرب من مسيرة أربع وعشرين ساعة من « واهو » ، وهى الجزيرة التى تقع عليها بيرل هاربور . وكانت نتيجة ذلك أن هذا الأسطول الصغير أصبح غير مرئى من قوات الدفاع عن الجزيرة ، إذ أن حاملتى الطائرات وأربع مدمرات ،لا تعد ذات خطر فى أرجاء المحيط ، ولا سيما إذا كان المدافعون يتوقعون هجوما بحريا عظيما . ولذلك فإن أحدا لم يشاهد الأسطول وهو يتقدم .

وقبيل مساء يوم السبت ٦ فبراير ، كان أمام الأميرال ليلة ملاحية أخرى للوصول بعدها إلى واهو . وقد قدر أن قوات الدفاع عن الجزيرة ،لابد أن تكون درجة يقظة أفرادها (فى فجر يوم أحد) . أقل نسبيا من المعتاد .

وعند هبوط الليل ، كانت « القوة الخاصة » تسير بأقصى سرعتها ، وقد أطفأت كل أنوارها وفرضت صمت اللاسلكى . كانت القوة الخاصة تواجه وابلا من المطر، وسحبا منخفضة مع تزايد قوة الرياح ، وكلها عوامل مثالية لتحقيق عنصر المفاجأة . وفى نفس الوقت كان يبرز أمامها التساؤل عما إذا كانت الطائرات تستطيع أن تغادر سطح الحاملة فى مثل تلك الظروف الجوية العنيفة .

احتفظ الأميرال بارنيل بطائراته حتى مسافة كيلو متر واحد من واهو ، أى إلى ما قبل الفجر بنصف ساعة . وعند ذلك ، وفى الظلام الدامس، انطلقت ١٥٢ طائرة بطريقة كانت تقرب من الإعجاز ، فى حين كانت الحاملتان تصارعان الأمواج .

كان اتجاه ذلك الهجوم الأول التصورى على بيرل هاربور من الشمال الشرقى ، تماما كالهجوم الثانى الحقيقى الذى شنه اليابانيون بعد ذلك بتسع سنوات ، والذى أسفر عن كثير من الضحايا والأضرار . فى فصل

الشتاء تهب الرياح الموسمية من الشمال الشرقى لتصطدم بسلسلة جبال كولاو التى يبلغ ارتفاعها ٧٠٠ متر ، وهناك تتخلص من رطوبتها . وليس هناك ما هو أفضل من تلك الظروف الجوية للقيام بغارات جوية ، إذ تستطيع الطائرات أن تخترق ذلك الجدار من السحب فى اللحظة الأخيرة ، لتنقض على پيرل هاربور فى سماء صافية ، قبل أن يجد المدافعون الوقت الكافى للإقلاع بطائراتهم المطاردة .

وهذا هو ما حدث تماما فى يوم الأحد السابع من فبراير عام ١٩٣٢ . فقد قامت قاذفات القنابل الثقيلة ، وقاذفات القنابل المقاتلة ، وقاذفات الطوربيد ، والطائرات المطاردة ، قامت كلها بالانطلاق من على سطح حاملتى الطائرات ساراتوجا ولكسنجتون ، مخترقة السحب لتحلق فوق أضخم قاعدة بحرية فى العالم ، وهى بدون دفاع نشط . وقد تمكنت طائرات المطاردة من « تدمير » الطائرات الرابضة على أرض القاعدة بوساطة نيران مدافعها الرشاشة ، وطبقا لقواعد المناورة الجارى تمثيلها . ولم تتمكن أية طائرة من الطائرات الرابضة على الأرض ، من الإقلاع أثناء ذلك الهجوم ، فى حين كانت الأسراب الأخرى تلقى بقذائفها الهيكلية على المنشآت العسكرية ، وتقوم بإغراق كل السفن الحربية التى كانت فى المرسى . كان المهاجمون يتمتعون بالسيطرة الجوية الكاملة . ولو فرضنا أن البحرية الأمريكية بكامل قواتها كانت متجمعة فى ذلك الميناء ، وأن قاذفات القنابل التى استخدمها الأميرال بارنيل كانت مزودة بقذائف حقيقية ، لكان باستطاعتها إغراق أو إتلاف كافة القطع البحرية دون استثناء .

وكان طبيعيا أن يداخل الشك بعض المراقبين ، فيعزون نجاح العملية بدرجة كبيرة ، إلى عامل المفاجأة ، ولكن الحقيقة ، وطبقا لتنبؤات الأميرال بارنيل ، أن المدافعين كانوا أقل يقظة فى صباح يوم الأحد ، عما كان من المحتمل أن يكونوا عليه فى صباح أى يوم آخر . ومع ذلك ، وحتى لو كانت تلك القوات فى أحسن حالاتها ، لما تمكنت من التصرف بكفاءة أكبر .

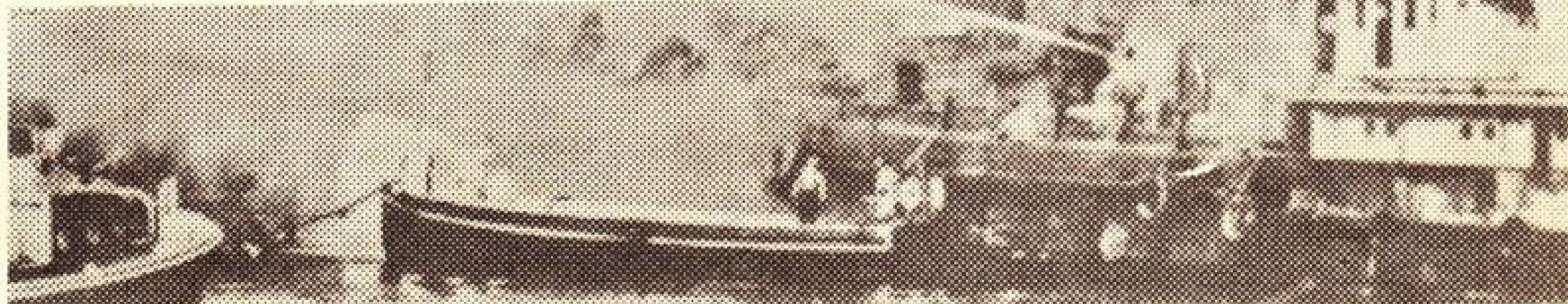
وقد أبدى كثيرون من كبار الضباط ، رغبتهم فى مراجعة تشكيل البحرية الأمريكية ، على ضوء مناورات المحيط الهادى الكبرى فى عام ١٩٣٢ . وقد أبدى هؤلاء الضباط فكرة ثورية ، تقضى بإعادة تنظيم البحرية على أساس أن حاملة الطائرات تعتبر وحدة أساسية ، وأن البوارج وغيرها من سفن السطح الحربية ، ليست سوى وحدات معاونة . وذلك بعكس الاستراتيجية القديمة حيث كانت البارجة هى العنصر الرئيسى ، وأن القوات الجوية البحرية هى العناصر المعاونة . وقد شاء سوء الحظ ألا يستمع أحد إلى هذه الفكرة ، ولاسيما بين المسئولين فى واشنطن . والواقع أن الدراسة التى أجريت على تلك المناورات ، إنما جرت فى پيرل هاربور فقط . أما الآن فإن البحرية الأمريكية تعرف أن دراسة أخرى جرت فى طوكيو .

فبينما كانت أسراب الهجوم تنقض على پيرل هاربور ، كانت شبكة التجسس اليابانية فى (واهو) تضع مراقبين لها فى كافة الأماكن المرتفعة فى الجزيرة ، وقد تزود كل منهم بمبررات مقبولة لوجوده فى ذلك المكان ، كأن يكون قابعا فى أحد الأدغال التى تحيط بالميناء ، أو متظاهرا بصيد السمك على مبعدة منها . وبعد الانتهاء من المناورات ، كان هناك جواسيس آخرون منبثين فى هونولولو فى جميع الأماكن التى يوجد فيها الضباط والبحارة الأمريكيون ، وهم ينصتون لما يدور بينهم من أحاديث .

وقد كونت هذه المجموعات من المعلومات من الأهمية لدرجة أنها نسقت تنسيقا دقيقا فى طوكيو ، ومنها استخلص اليابانيون كثيرا من الأفكار ، عن مناورات سرية عديدة قام بها أسطول الميكادو (اليابانى) . وهكذا استغل اليابانيون الدروس المستفادة من مناورات عام ١٩٣٢ ، وطبقوا ما رفض الأمريكيون من أنصار البوارج أن يطبقوه .. لقد أعادوا تنظيم سلاحهم البحرى .

تبين لليابانيين بعد ذلك أن الأمريكيين قد أهدوا إليهم مشروع خطة رائعة للهجوم ، وكانت تلك الخطة هى التى وضعوها موضع التنفيذ فى يوم ٧ ديسمبر عام ١٩٤١ . وفى يوم ٨ ديسمبر ، تحدث بعض الضباط الذين كانوا يقودون الطائرات التى انطلقت من على سطح حاملتى الطائرات ساراتوجا ولكسنجتون فى عام ١٩٣٢ ، بعد أن قرأوا تفاصيل الهجوم اليابانى ، وقالوا ، فى كثير من المرارة : « وهكذا كرر اليابانيون نفس العمل الذى قمنا به نحن منذ تسع سنوات ، ولكنهم استخدموا قنابل حقيقية » .

كانت نتيجة هذه المأساة هى تحطيم النظريات القديمة . والواقع أن الحظ شاء ألا توجد أى من حاملات الطائرات الأمريكية فى الميناء فى يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ . كما أصبحت « القوة الخاصة » البحرية الجوية هى التشكيل التكتيكى المعتاد . وسرعان ما تعلم الأمريكيون استخدام حاملة الطائرات بحكمة أكثر من حكمة اليابانيين ، وقد رأينا ذلك عمليا فى بحر المرجان وميدوى ورابول ، وفى أرخبيل مارشال وفى تروك .



بيرل هاربور بعد الهجوم

عالم الحيوان



كيف تصبح قصاصًا ماهرًا للأثر ....

سبق أن نشرنا فى العدد الماضى الخطوات التى، تتبع لكى يصبح المرء قصاصا للأثر متضمنة توضيح آثار أقدام بعض الحيوانات مثل اليحمور ، والبقرة ، والأرنب البرى . وهنا نستكمل باقى التوضيح لتكون عونا لك لكى تصبح قصاصا ماهرا للأثر .







الجرذ

يعد الجرذ من أعدى أعداء الإنسان ، فهو يسبب الهلاك للحبوب التى نختزنها ،ويلوث أغذيتنا المخزونة ، كما أنه يحمل ميكروب الطاعون ، وينقله للإنسان . ويمكنك أن تلاحظ آثار ذيله فوق الأرض الرخوة .

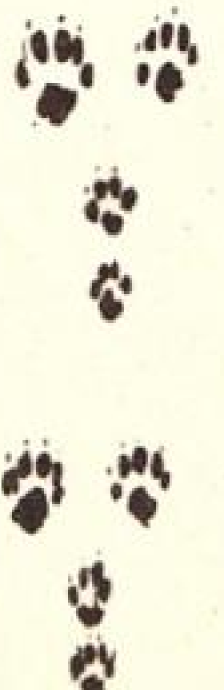






ابن عرس (السرعوب)

قائمتاه الخلفيان أطول من الأماميين . ومخالبه ظاهرة فى كل أكفه ، ولكننا فى العادة لا نميز منها سوى أربعة ، إذ أن مخلب الإبهام لا يظهر . وكف ابن عرس يشبه كف القط ، إذ أن له ثلاث تكورات ، أى أنه يشتمل على ثلاث وسادات مستديرة منفصلة .







المرموط (الغرير)

هذا الحيوان القارض يقوم أيضا بحفر الأرض . ولا يوجد مطلقا على ارتفاع أقل من ١٦٠٠ متر ، ولا يمكن اكتشاف وجوده ، إلا لمن كان حاد البصر ، لأنه دائب الترقب . ومتى شعر بأى صوت أو ضوضاء ، بادر بإطلاق صفير لتحذير باقى أفراد جنسه ، وهو من الحيوانات التى يسهل استئناسها.



إلى مجلة تان تان :

تحية طيبة وبعد . . .

فى البداية أرجو أن لا تكون هذه الرسالة فى إحدى ضحايا سلة المهملات كسوابقها الخمس وأرجو منكم (هذا إذا وصلت الرسالة إلى أيديكم) أن تردوا إلى استفساراتى هذه :

١ – لماذا منذ ظهور المجلة حتى الآن لا تنظرون إلى مقترحات القراء نظرة جديدة ولا أذكر أنكم أجبتم بالإيجاب لمقترحات القراء إلا فيما ندر . (عفواً لا تتذرعوا بالعذور الغير مجدية فعندى البراهين على ذلك) .

٢ – طلب منكم عدة مرات أن تكفوا عن إصدار بعض المسلسلات الفارغة كمغامرات هذا التافه دانى المستقبل وڤانسان لارشيه الذى لا يفهمها لا الكبار ولا الصغار ولكنكم تصرون على نشر هـذه المسلسلات وحجتكم (الواهية على ذلك بعض الرسائل الذين لا أصحاب لهم من القراء) .

٣ – أطلب منكم الإكثار فى مسلسلات الفارس أردان وريك هوشيه وكومانش كذلك برونو برازيل ومارتان ميلان والعم متواضع :

٤ – أن تبدلوا « لقطة » بشئ مفيد للقراء .

وأخيرا أرجو من الله أن تقرأوا رسالتى أولا وتنشروها ثانياً أما رجائى الثالث والأخير فهو أن تلبوا لى طلباتى وأنا مقتنع تماماً بأنكم لن تلبوها ولكنى أكتب الرسالة السادسة على سبيل أن يتغير سلوككم نحو القراء فى باب اللقـاء .

القارئ : فادى زعرور

دمشق أبو رمانة شارع الجلاء مقابل السفارة الإيطالية .

١ – نترك لقراء « تان تان » الرد على عتابك هذا . ولعلك تتجنى بعض الشئ حين تقول أننا لا نلتفت إلى مقترحات القراء إلا فيما ندر . ولعلك لو كلفت نفسك بالرجوع إلى باب لقاء وما ورد به من اقتراحات ونظرت إلى بعض ما أخذنا وأدخلناه من تعديلات أو ما اعتذرنا عن الإجابة عليه لفجعت لهذا التجنى .

٢ – لا أظنك صاحب حق فى إصدار تعليمات وإنما أنت صاحب فضل على مجلتك العزيزة . ولما كان كل قراء تان تان أصحاب فضل فإننا نسهر على التوفيق بين الآراء المتباينة ، وقد يتنازل القارئ الكريم عن مطلبه إذا كان فى ذلك إسعاد لغيره . وسامحك الله لاتهامك لنا بالتزوير فى نشر رسائل صورية . ولعلك إذا ما راسلت أحد هؤلاء القراء (الصوريين) وجاءك الرد على رسالتك لفجعت مرة أخرى لتجنيك .

٣ – سنعمل على إجابتك إلى ما تطلبه مع رجاء ألا تستعمل كثيرا صيغة « الأمر » .

٤ – نعتذر عن عدم الاستجابة لمطلبك هذا ، إذ نعتقد أنه فى اللقطة معان كثيرة تفيد فى الجوانب الفنية والثقافية والترفيهية .

٥ – ها نحن أولاء قد تولينا الرد على رسالتك على الرغم من إقتناعك أننا لن نتولى الرد عليها .

ملاحظة : أسقطنا العبارة التى أوردتها فى أعلى خطابك حرصا منا على صداقتنا وصداقة إخوانك قراء « تان تان » .

إلى مجلة تان تان تحية وبعد . . . أرجو أن تقبلوا بعض الاقتراحات وهى :

١ – أوافق على كلام المرسل (صادق أحمد صادق عندما قال : إن ڤانسان لارشيه لاعب كرة قدم فكيف تحول إلى رجل زمنى . ولكن بعد أن جاوبتم على سؤاله كتبت لكم هذا السؤال وهو : هل أحداً يصدق أن رجل مثل البطل ڤانسان يتحول إلى بطل زمنى ؟

٢ – فى العدد ٣٣ كتب فى العدد هدية ولكن لا توجد هدية ولا شئ آخر وكذلك فى أعداد أخرى .

ملاحظة : (إنى أبعث خطابى الأول إلى تان تان مع إننى تابعتها منذ العدد ١٢ السنة الأولى . فأرجو أن تنشروا ذلك الخطاب) .

المعجبة بتان تان :

رشا دوجى – الجسر الأبيض – دمشق – سوريا .

١ – إن ڤانسان لارشيه فعلا لاعب كرة ولكن اضطرته ظروف معينة أن يقوم بدور رجل زمنى كما تقولين . والقصة كلها خيالية طبعا .

٢ – إذا وجدت على غلاف المجلة عبارة « مع العدد هدية » فن حقك أن تطالبى بها البائع أو مسئول التوزيع فى مدينتك لأننا نصدر الهدايا بالكميات اللازمة .

بريد تان تان

رامز ماهر رمزى توفيق

جمع طوابع ٤ ش عثمان محمد – طنطا . ج.م.ع

سمير فايق فهيم

١٣ سنة – الرسم – جمع طوابع

٣٧ ش الخليفة المأمون مصر الجديدة . ج.م.ع

HANI S. FATH EL BAB

c/o Dr. I. S. A. FATH EL BAB

Agbor General Hospital

Midwest State

NIGERIA

سليم بيطار

١٢ سنة – جمع الطوابع – كرة القدم – القراءة

سوريا اللاذقية – شارع المغرب العربى – مقابل الملعب البلدى القديم قرب ثكنة صلاح الدين الأيوبى .

لقطة

صورة ليست للبيع !



كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١							
٢							
٣			■	■			
٤			■			■	
٥		■					
٦					■		
٧	■				■		■

أفقي :

١ – طاغية الثورة الفرنسية

٢ – رئيس عربي

٣ – كف (معكوسة) – تهجم (معكوسة)

٤ – بحر – متشابهان .

٥ – عاصمة دولة عظمى

٦ – شهر ميلادي – ثلثا كلمة يقي

٧ – ينشف .

رأسي :

١ – من المواد المشعة .

٢ – ... شكسبير – بمعنى .

٣ – حشرة – منتزه .

٤ – توجد في ساذج – من الأنبياء .

٥ – مدينة أوروبية شهيرة .

٦ – يحل – نقمة .

٧ – فرنسي شهير (معكوسة) .

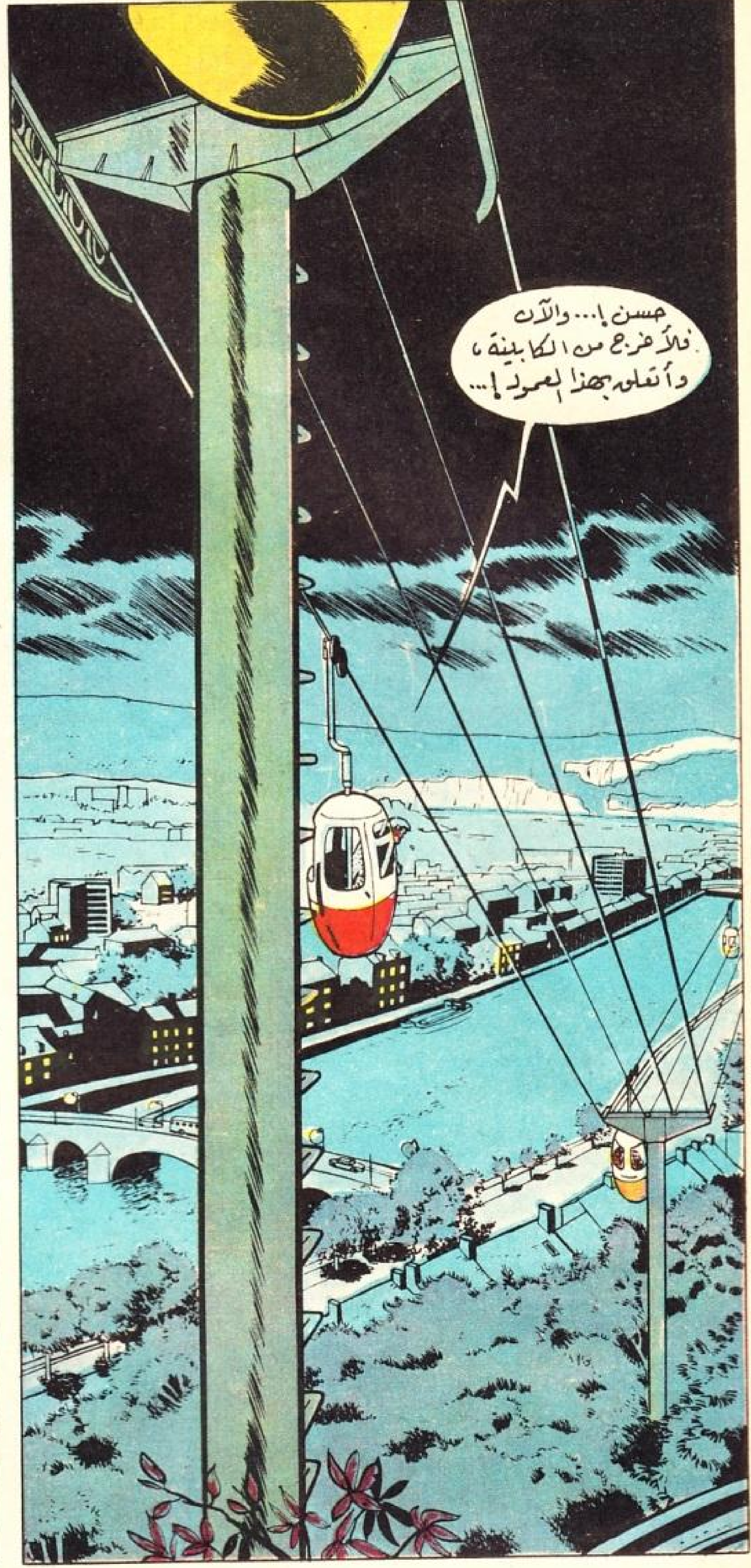
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	س	ا	ل	و	م	ى	■
٢	ل	ى	م	ا	ن	■	ش
٣	ى	و	م	■	ى	ع	ى
٤	م	ا	■	ى	ع	ب	ر
٥	■	ن	ت	ن	■	ر	ك
٦	أ	■	ه	ع	س	ا	و
٧	ا	س	ت	م	ا	ت	ه

حل مسابقة العدد الماضى

حل لكل قبعته: ١ - ى، ٢ - هـ، ٣ - ا، ٤ - ب، ٥ - م



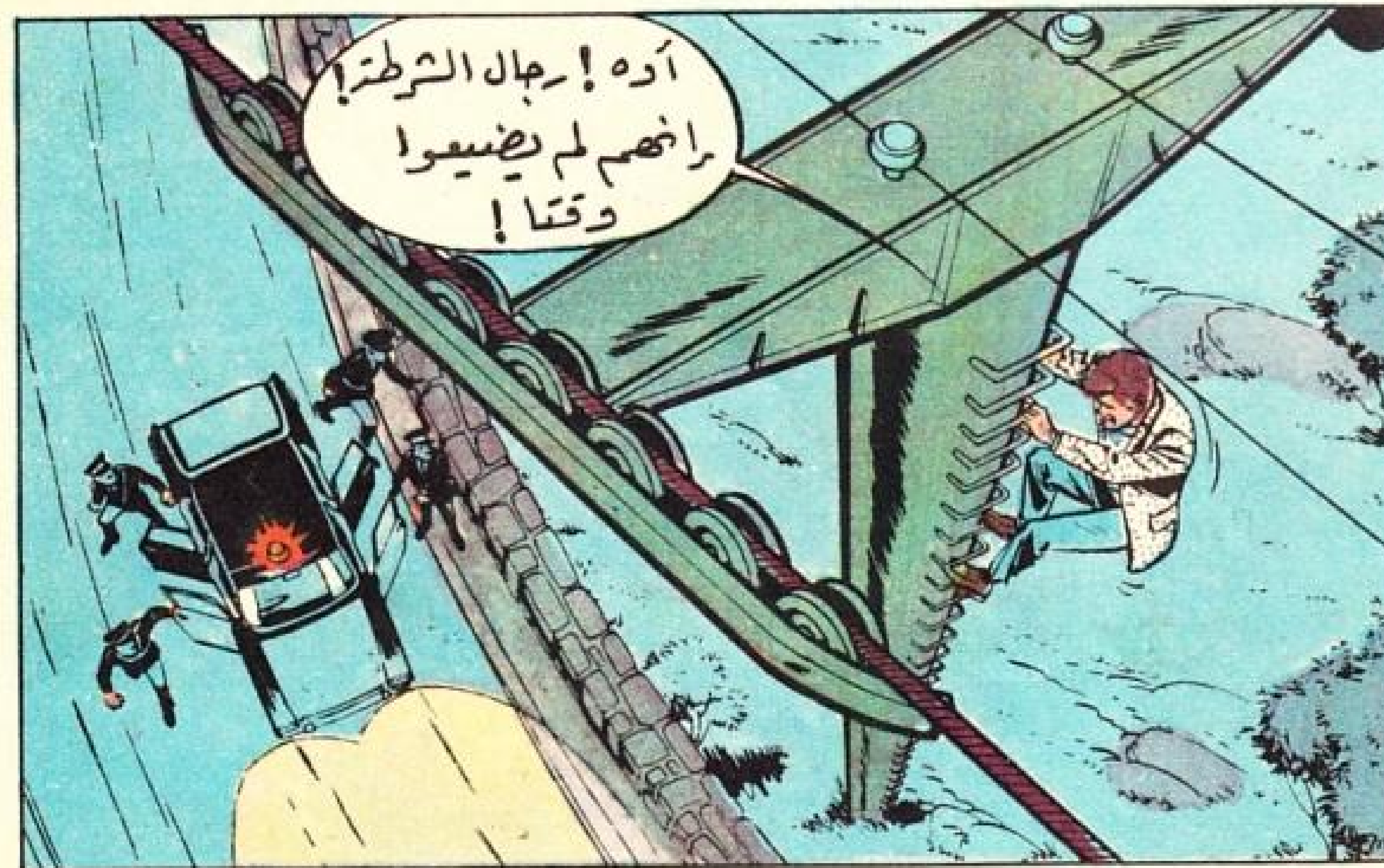
ريك هوشيه


حسن!... والآن فلأخرج من الكابينة، وأتعلق بهذا العمود!...






جميل جدًا! والآن في خلال ثوان سأكون قد أصبحت بعيدًا. فلأجر قليلا! ها! ها!


آوه! رجال الشرطة! إنهم لم يضيعوا وقتا!


سلم نفسك "ريك"! إنك محاصر!!!


لا يا ريك لا! لا لا...



ريك هوشيه



إمسك جيدًا ...







لقد كتب لك عمر جديد... لكن... لكن عليك الآن أن تبرر لنا موقفك !



لكني أنصحك بألا تتحرك! فلا تجبرني على أن ...



لا ياسيدي المفتش! لاتحاول الظهور على غير حقيقتك !... هل ستطلق الرصاص على أعز صديق لك ؟
وأنت ؟! ما هذه اللعبة التي تمارسها؟



لقذه !
آى !



حسن! لقد انقلبت الأوضاع ! أليس كذلك؟... لم تعد أمامك إلا ثلاث ثوان !... واحد!
لا لا يا "ريك"!



وضغط "ريك" بأصبعه على الزناد... ولم يتردد لحظة وكاد يطلق الرصاص.
اثنين
يا إلهى! ... لقد حانت نهايتى!...

يواجه الثعبان

بريشة الفنان:
تيبيه






















أى! الميعاد!!! حذار ياسيدى المفتش!


ها! ها! صورة "بالفلاش" للسائحين عند وصولها! إنها العادة المتبعة هنا!...


أخرجا أنتما الإثنين! وارفعا أيديكما!
من المؤسف حقا، أنه لا يمكن التقاط صورة لها... لأن "الثعبان" يفضل الالتقاء بها أولا


أحسنت اللعبة يا "ليستر"!... إنى سعيد بلقائك يا عزيزى!...
إنه شعور متبادل! مرحبا بك ياسيدى المفتش! فأصدقاء أعدائنا هم أعداؤنا أيضا! ها! ها! ها!


لا تجهد نفسك كثيرا أيها الراعى!...
هيا أيها المأمور! إن العربة فى انتظارك!


وبعد قليل
انطلق إلى المزرعة!
تليفيريك


آسف لأننى استدرجتك إلى هذا الفخ ياسيدى المفتش!
لا عليك! نحن لن نذهب إلى أبعد من المتاريس التى وضعها رجال الشرطة!...


ألم أقل لكم؟ ها هى ذى أول نقطة للشرطة!
لا أهمية لذلك، فعندنا أفضل جواز مرور! جان أخرج البندقية المتعددة الطلقات!...


يا إلهى! لا تقل إنك ستجرؤ على...؟؟؟...
أخشى ذلك ياسيدى المفتش فهذه فرصة طيبة لن أضيعها..

يتبع

تونجا



يا إلهي !
هذا المحارب ...؟ !

... " أماحل " ! " أماحل !
... إنه مازال حيا !
أين " أدهاما " ؟...

... ووو ... وو و ...
" أدهاما " ... " السوح !
... أسيره ... أخبروا
" كزام ... " أدهاما "..







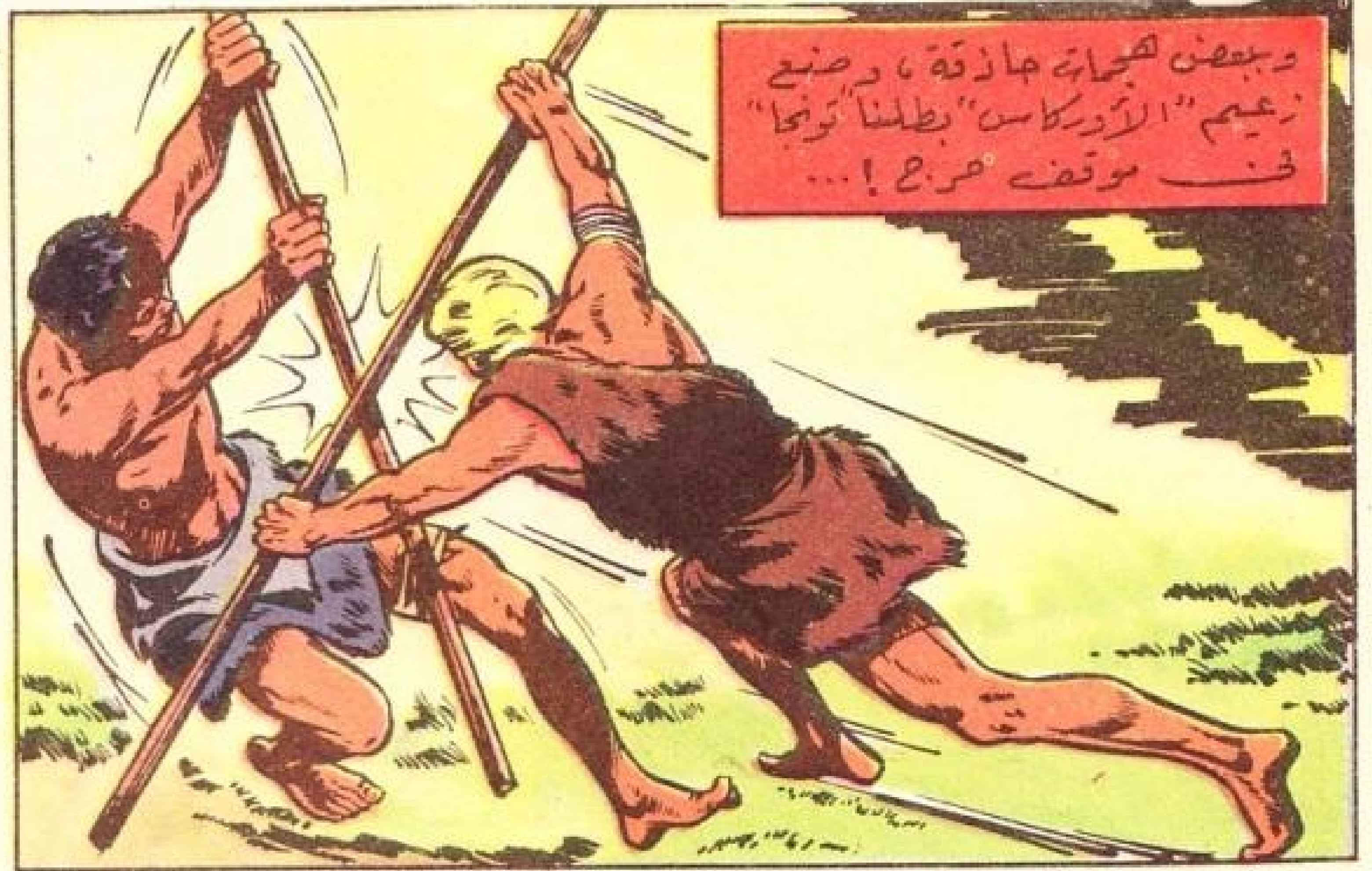
قف أيها الغريب !! إنك ونمرك على
أرض " الأدركاس " . سنهلككما إن لم تغادرا
المكان على أسرع وجه !!





تونجا




وببعض هجمات حاذقة، وضع زعيم "الأدركاس" بطلنا "تونجا" في موقف حرج!...


... لكن قوة "تونجا" كانت تتضاعف أثناء القتال، ورغم ساقه المصابة...
توك


... واستخدم تونجا كل ما لديه من قوة وإرادة، ليخضع هذا الغريم المغرور!
تاك


وبنجاح!...
تشاك


وتسمر الحاضرون في أماكنهم. لقد أصبح زعيمهم أعزل من السلاح! ترى ماذا سيفعل غريمه؟


إن القتال لم ينته بعد! إنما بأسلحة متكافئة!!


ياقوم!! لقد قتل "السورج" أحد محاربينا، واختطفوا "أدهاما"!!
ماذا؟!


"أدهاما" أسيرة؟ من الجائز ألا تكون قد قابلت "نودن" بعد! يجب أن أتصرف!... وأولا الحوت "بنوون" و"أراحي"!


انتبهوا! ها هو المغرور يحاول الهروب مرة أخرى!!


ماذا؟ اقبضوا عليه! امنعوه من الهروب!!...

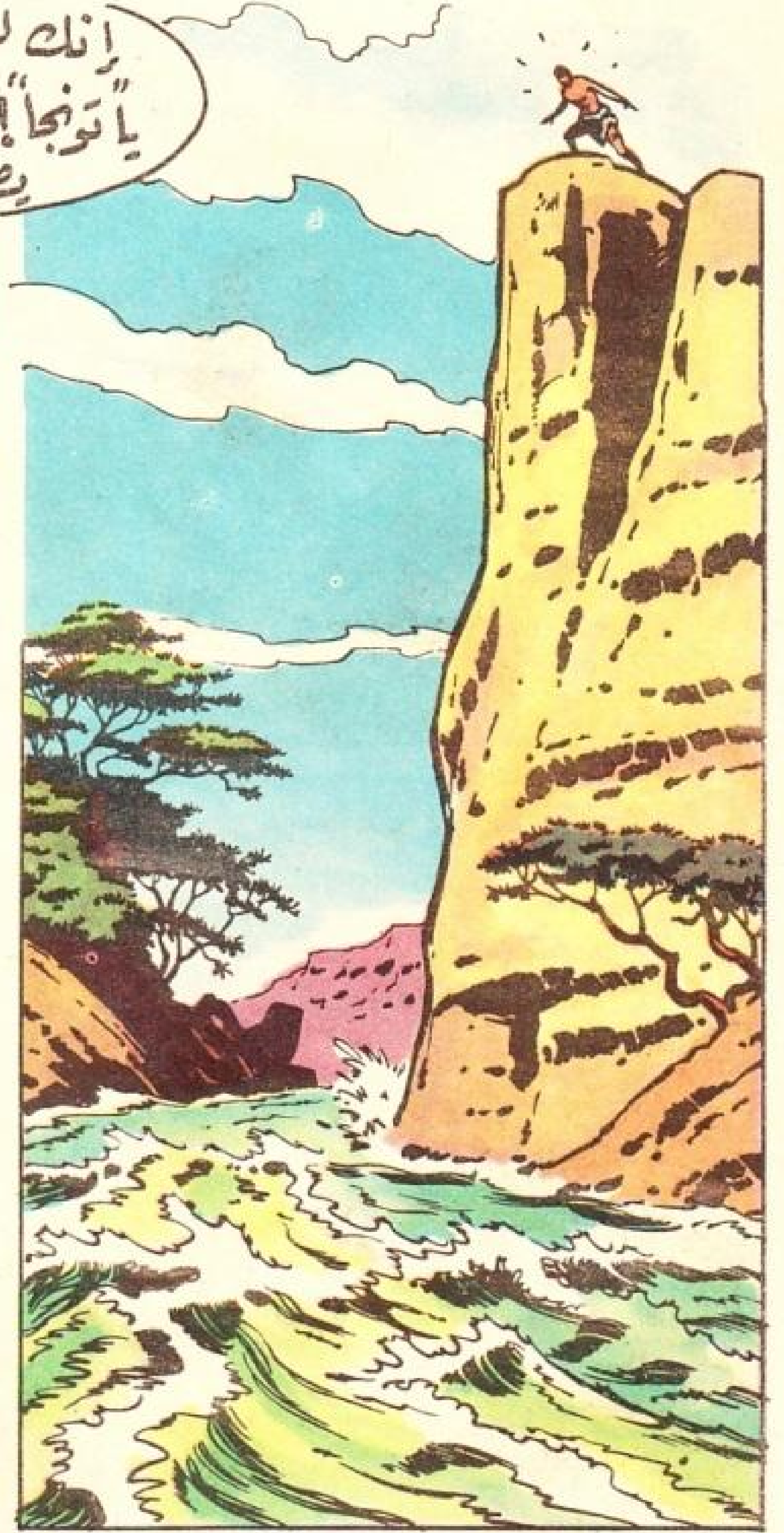
الجواد الأسود

بريشة الفنان: إيـدان

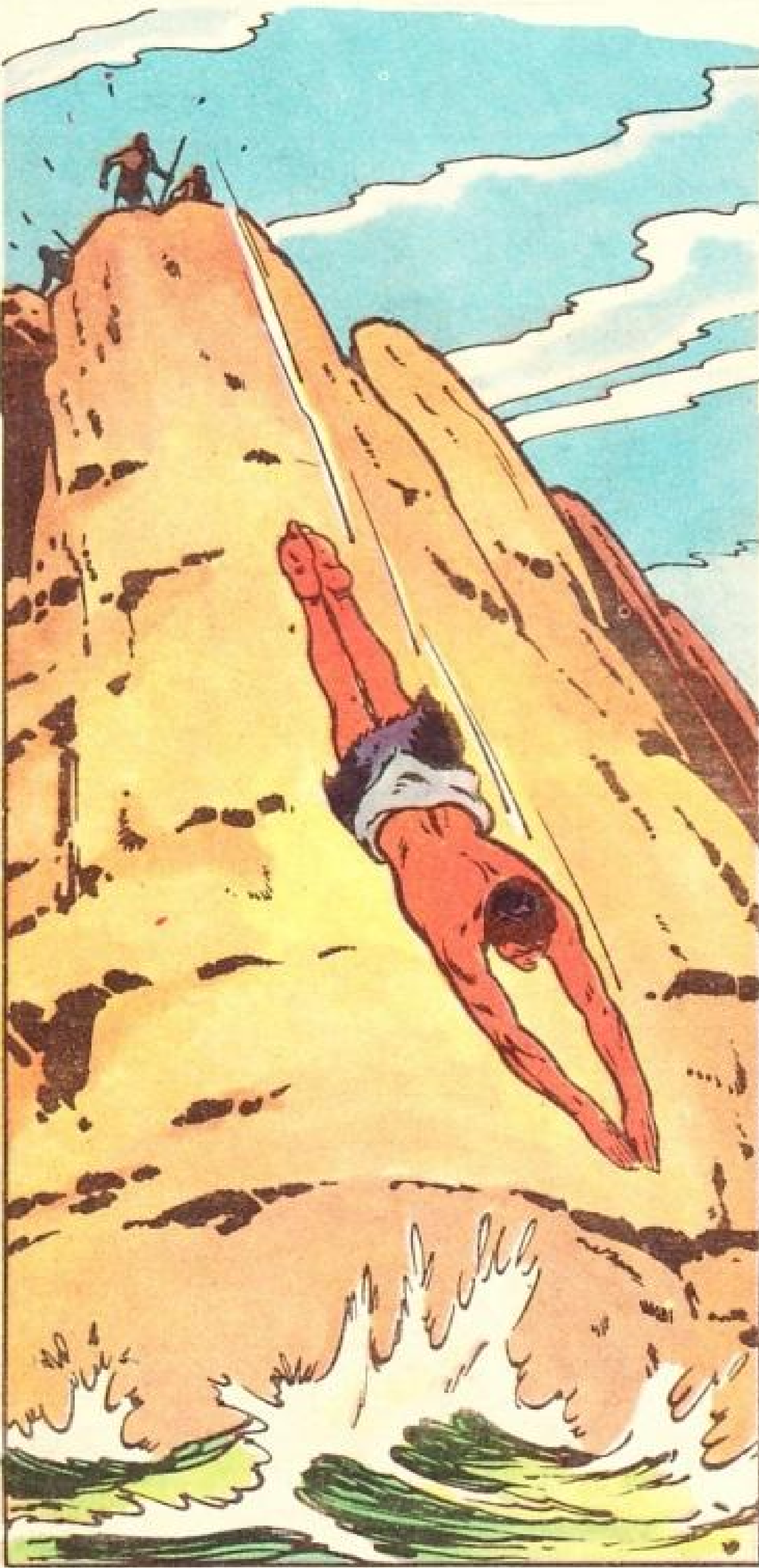
















تونجا




إن تصرفاتك يا "كزام" ليست تصرفات الزعماء! إننا لن نطيع لك أمرًا!!


لقد خالفت شريعة الأجداد، فأدخلت شخصا غريبًا في قبيلة "الأوركاس"، وجعلته يخوض الاختبارات الخاصة بأفرادها! لماذا؟ لأنك تريد الاحتفاظ به بين المحاربين؟ أو لتثبت مرة أخرى إنك ما زلت محاربا متفوقا، وزعيما كفؤًا...

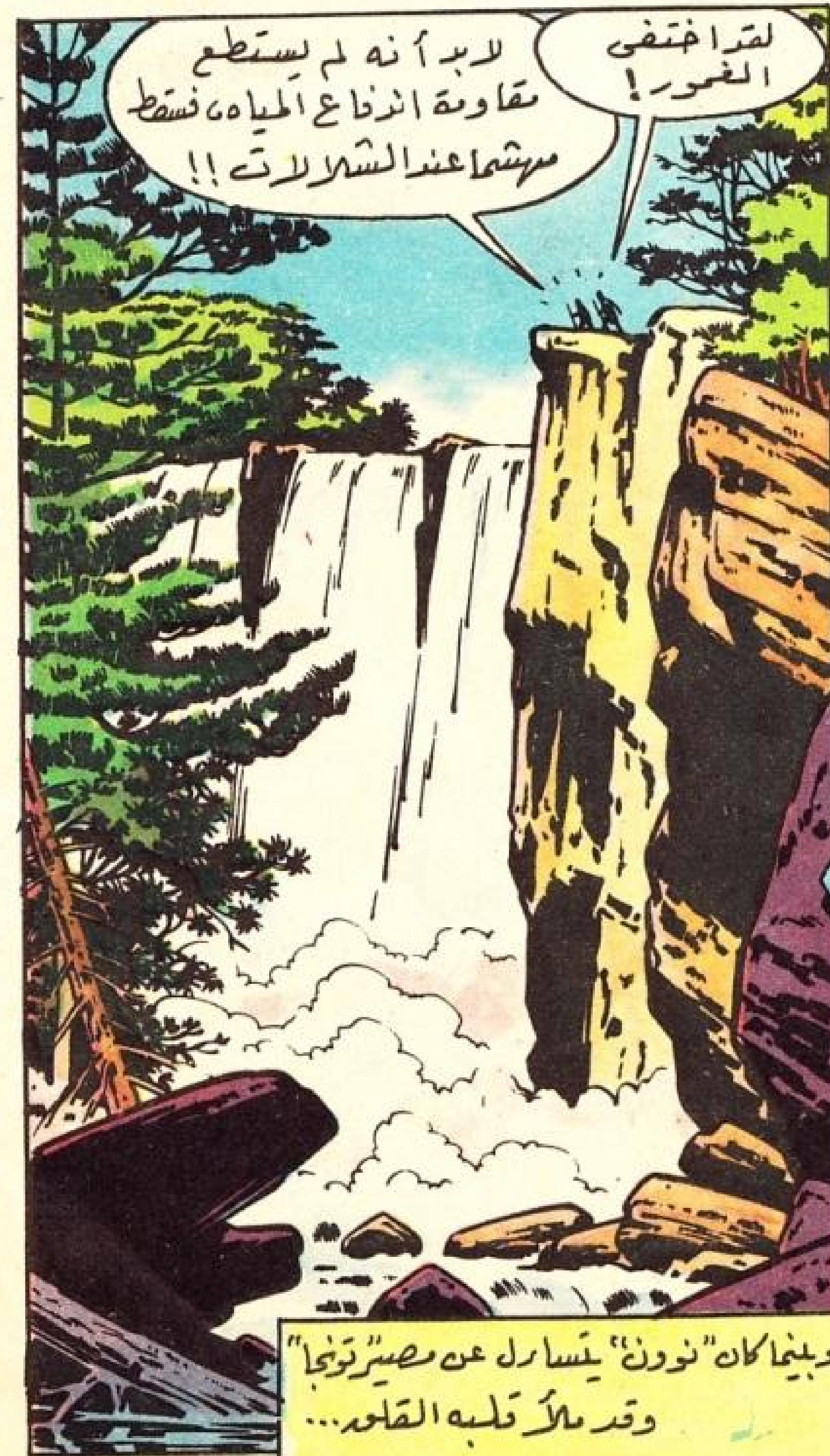

لكن الغريب لطخك بعار الهزيمة. وقد شعر بذلك شعب "الأوركاس" بأكمله!!


لقد أظهرت أنك غير جدير بالزعامة! ومن الآن لن تتزعم "الأوركاس"!!
إنني الزعيم وستخضع لي يا "توال"...




إنك غير قادر على القتال يا "كزام". لقد هزمك توال في قتال لا فائدة منه. لقد فقدت أيضا كرامتك وسلطتك! سأتولى زعامة القبيلة منذ الآن!!


وبعد قليل في المعسكر...
ها هو "الغمور" الأعرج ونمره!
إنني "توال" زعيم الأوركاس الجديد!
لابد أن تغادرا أراضينا في الحال، واعلم أن أخاك الغمور لم يعد بيننا، فقد فر هاربا!


لقد اختفى الغمور!
لابد أنه لم يستطع مقاومة اندفاع المياه، فسقط مرتطما عند الشلالات!!
وبينما كان "نوون" يتساءل عن مصير "تونجا" وقد ملأ قلبه القلق...

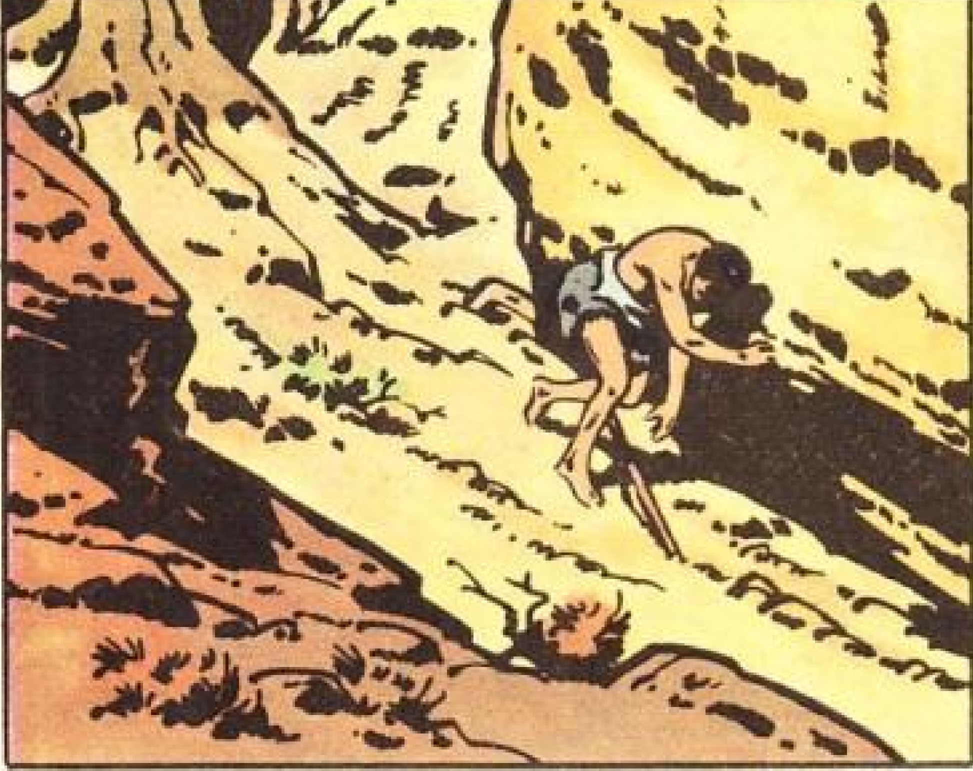

هرب "تونجا"؟! لماذا سيحاول أن يدرك المكان الذي كان من المفروض أن نتقابل فيه!... لكن ما سبب سقوط "كزام"؟!... والقبيلة؟!... هل ستقوم بمحاولة من أجل "أدهاما"؟


وكانت مناقشة زعيم القبيلة مستحيلة. وغادر "نوون" المعسكر وأصبح حرا، بفضل وجود صديقه الخطير "أرامح".
بدون "كزام" لن يحاول "الأوركاس" إنقاذ أدهاما... فلتشملها الآلهة برعايتها، ولتساعدني على العثور على "تونجا" بسرعة!

الجواد الأسود



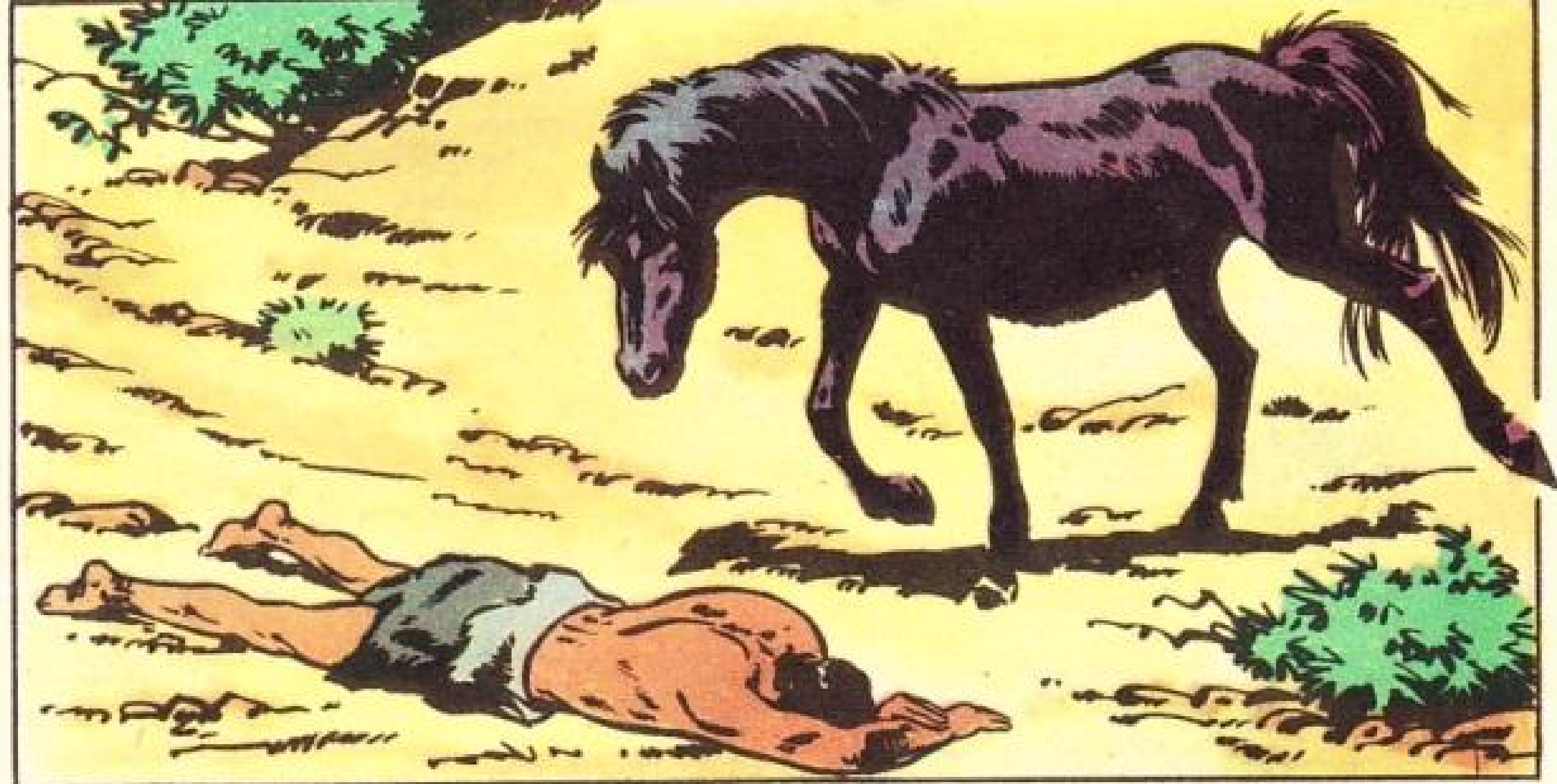


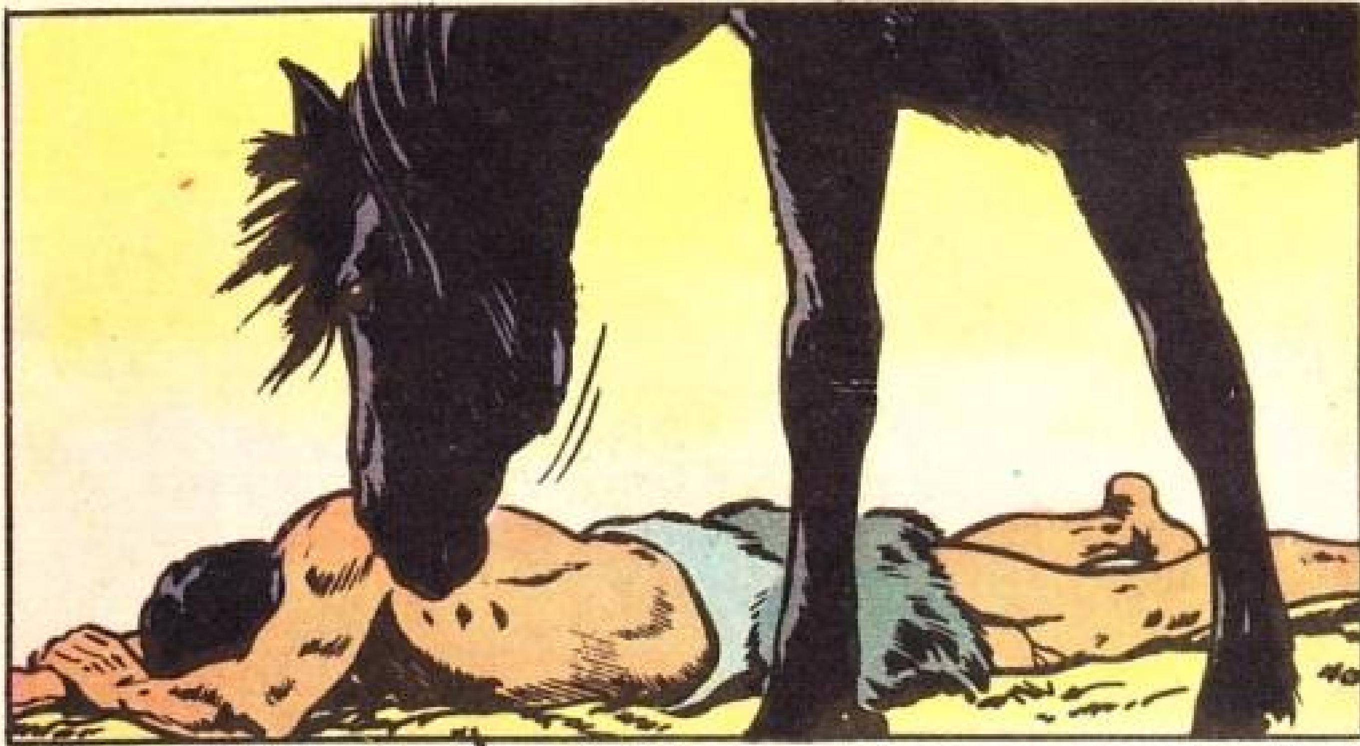






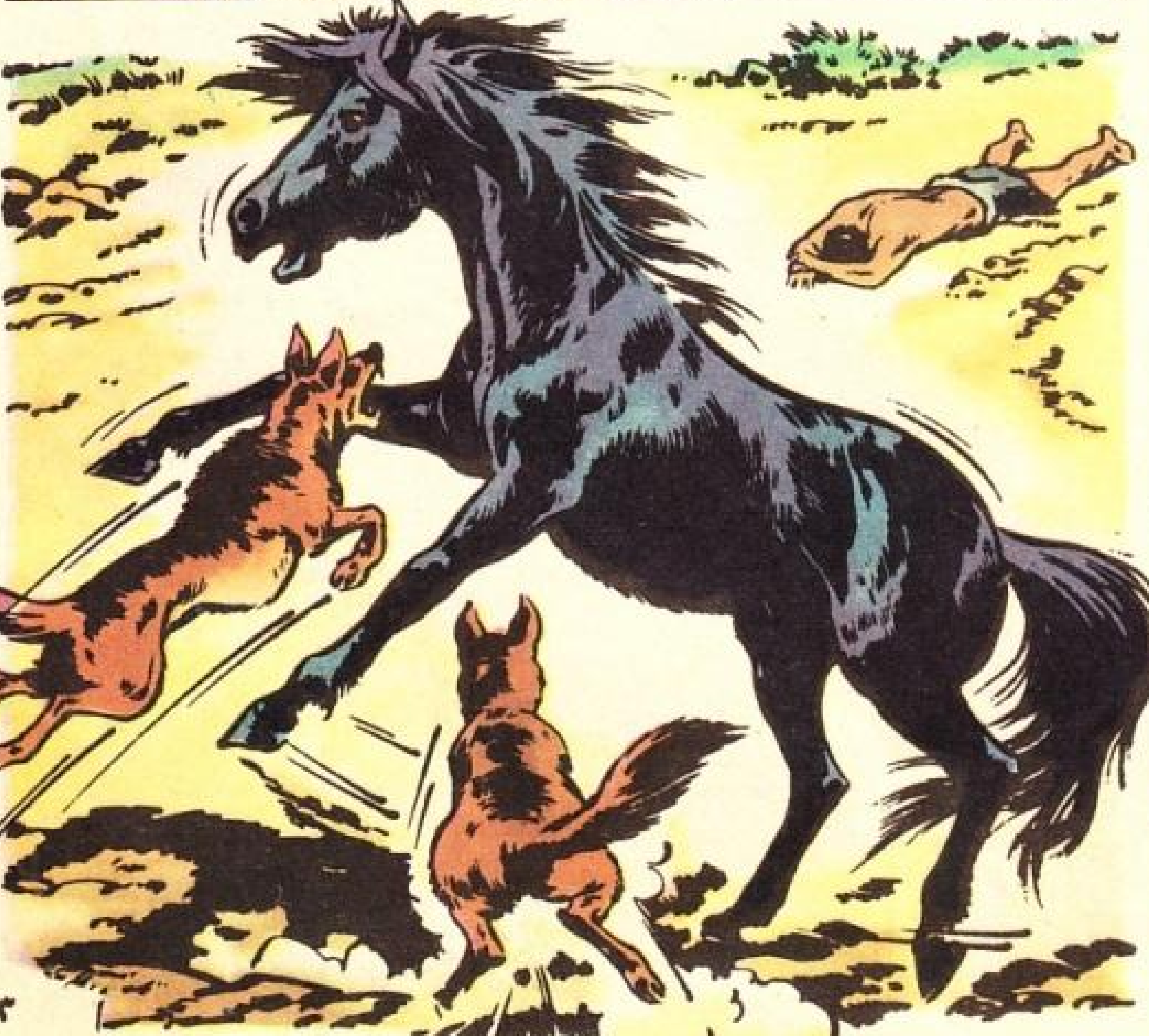




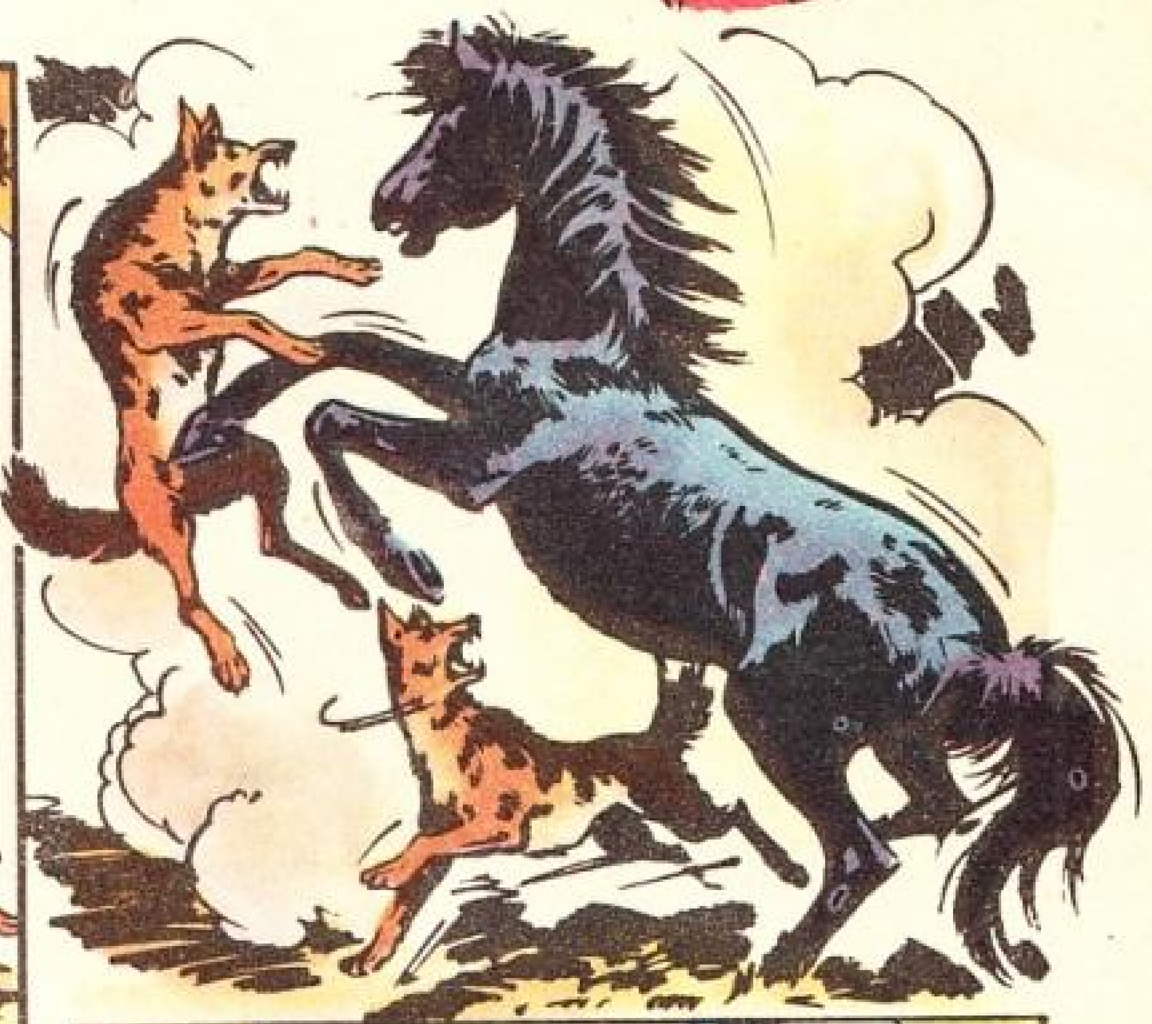


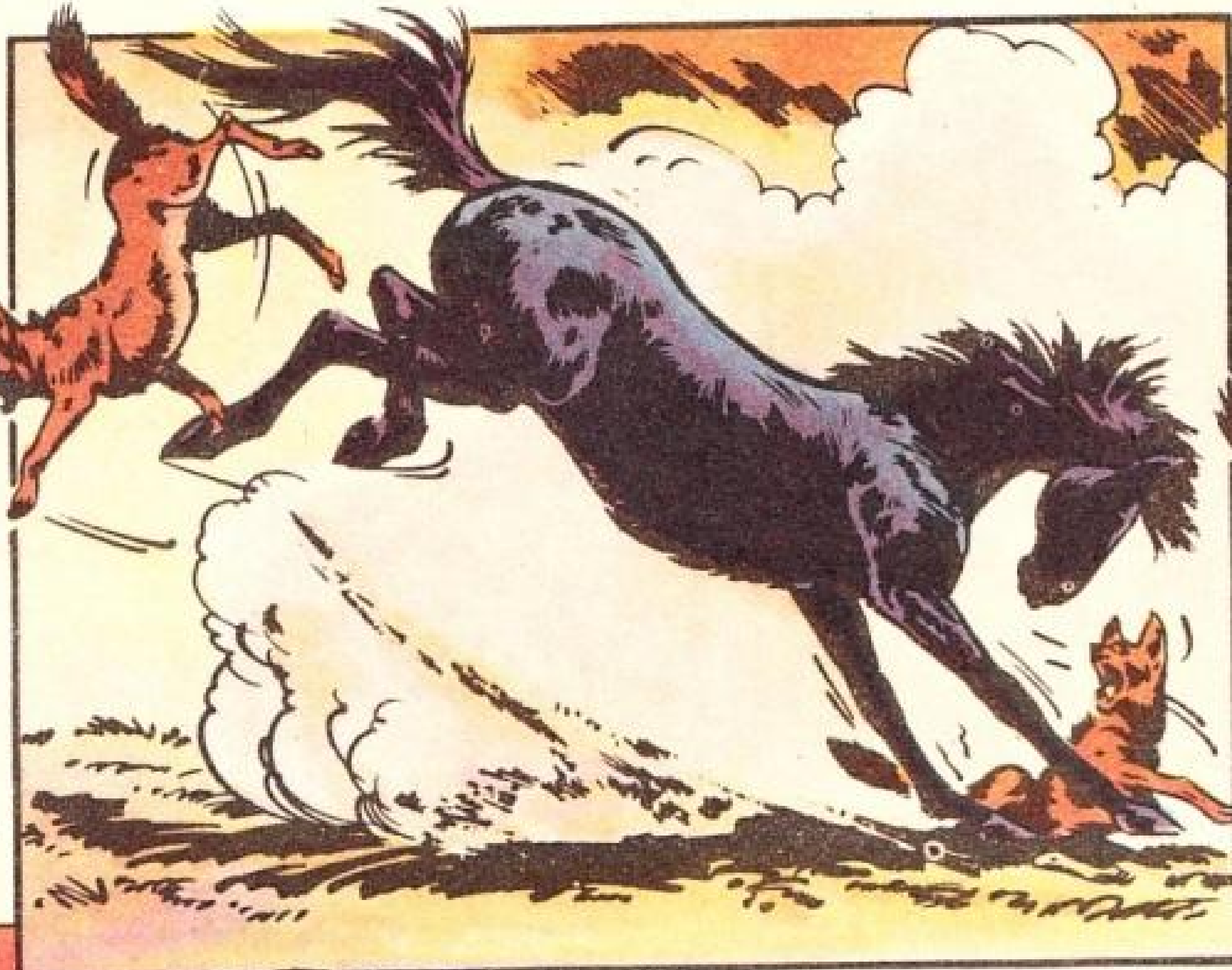






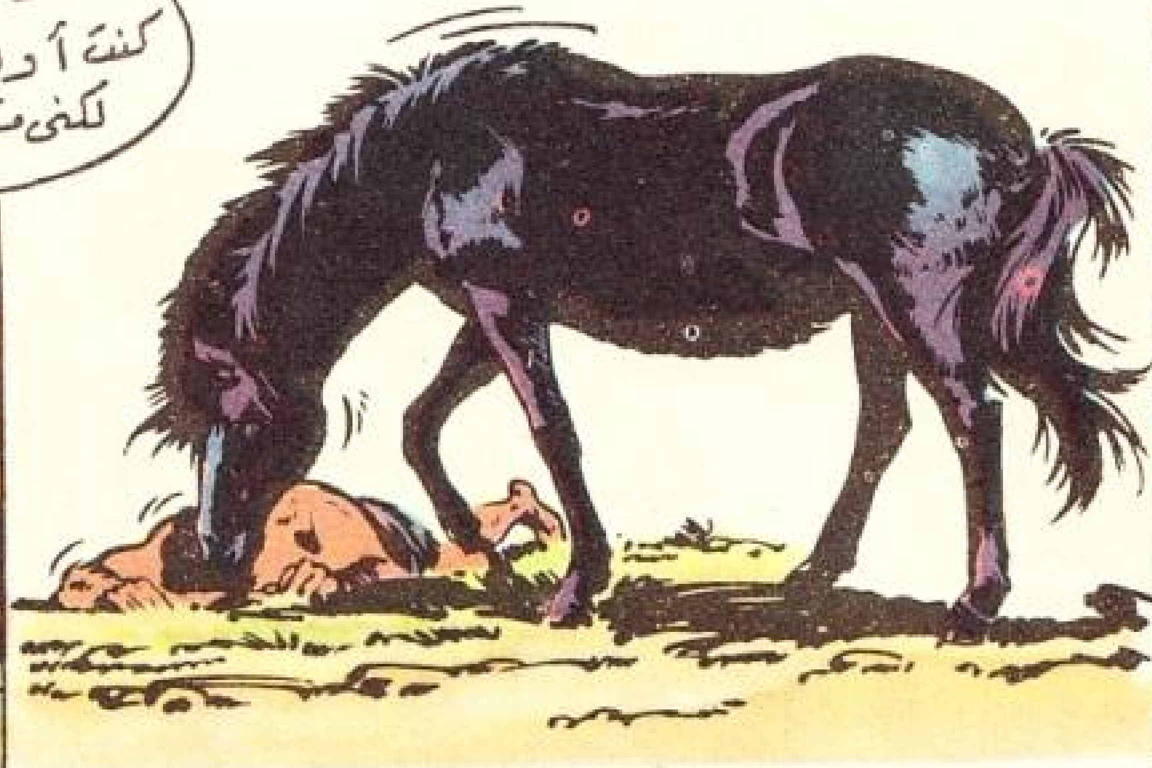








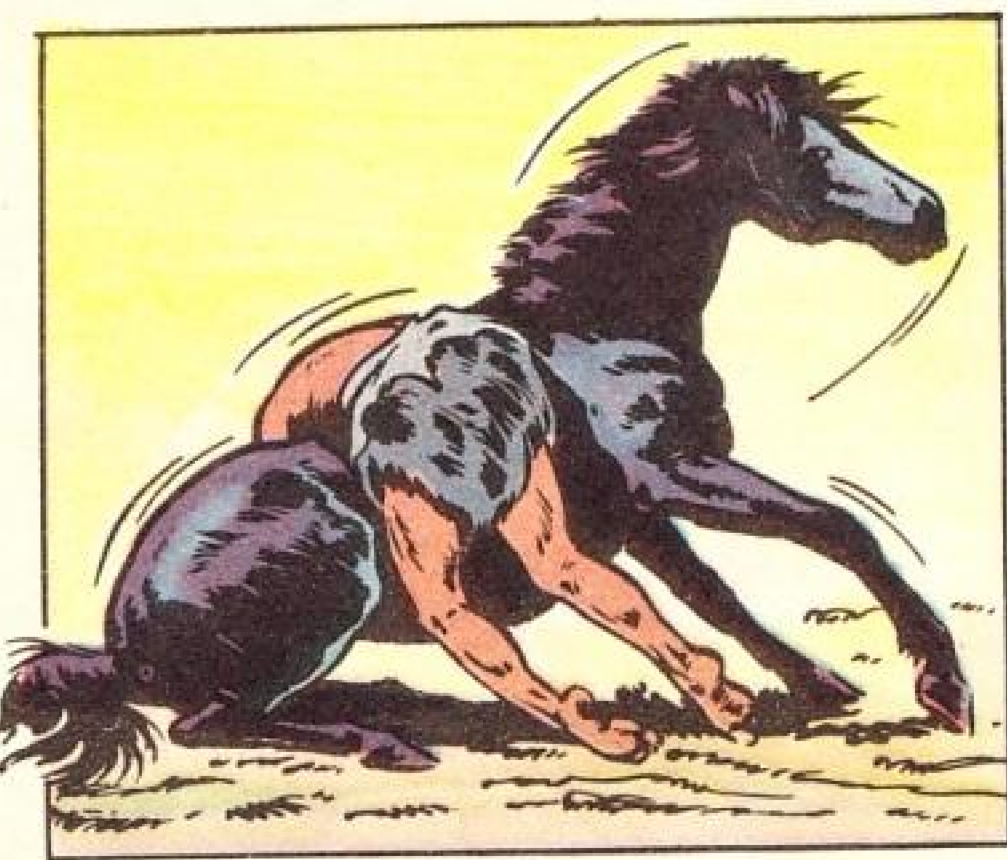


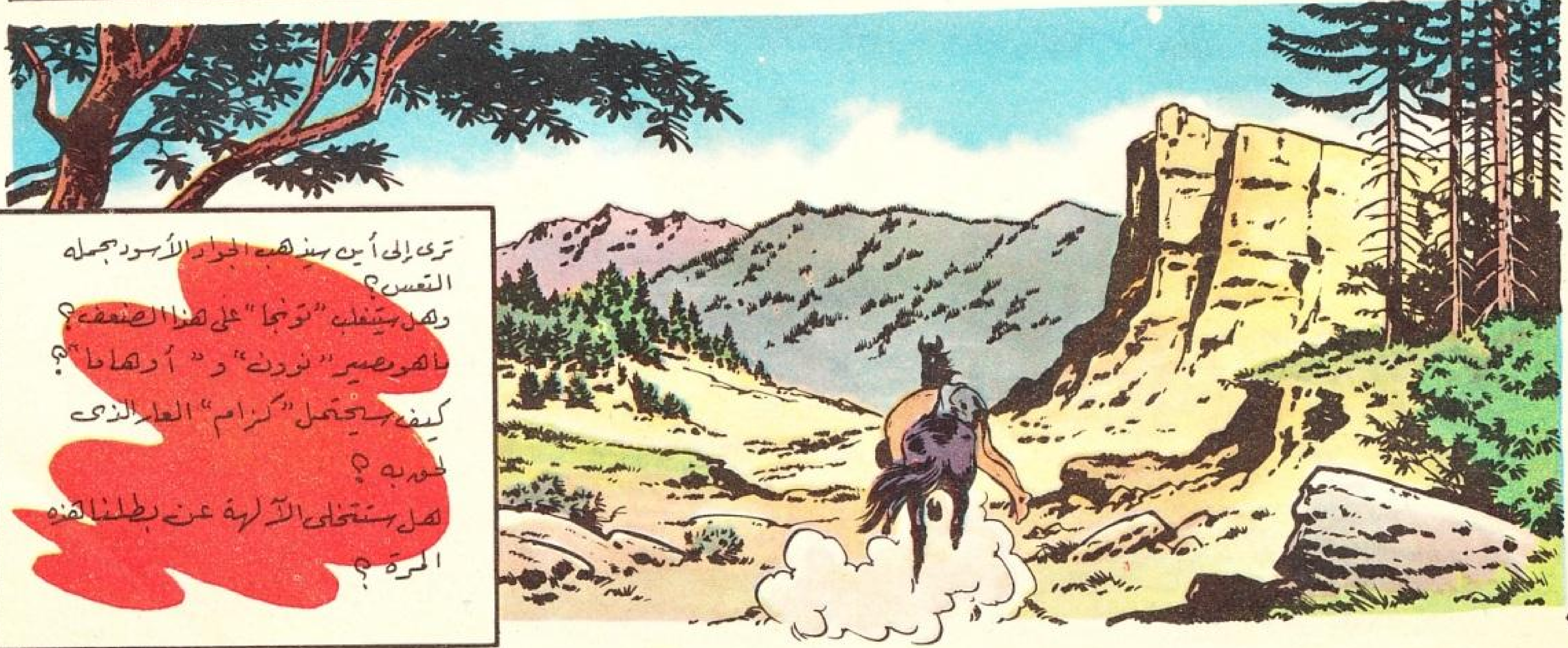



صديقي الجواد ... كنت أود أن ... أشكرك ... لكني متعب ... للغاية !...


وكان الجواد الأسود قد أدرك حيرة الرجل، ولمس ضعفه، فرقد على جانبه ...
إنه يريد أن يوحي ... إلي بأن امتطيه ...


وشعر "تونجا" أن هذه هي فرصته للنجاة ، وفي محاولة جبارة ...




ترى إلى أين سيذهب الجواد الأسود بحمله التعس ؟
وهل سيتغلب "تونجا" على هذا الضعف ؟
ما هو مصير "نودن" و "أرهانا" ؟
كيف سيحتمل "كرام" العار الذي لحق به ؟
هل ستتخلى الآلهة عن بطلنا هذه المرة ؟

يتبع

ابن ثورولف

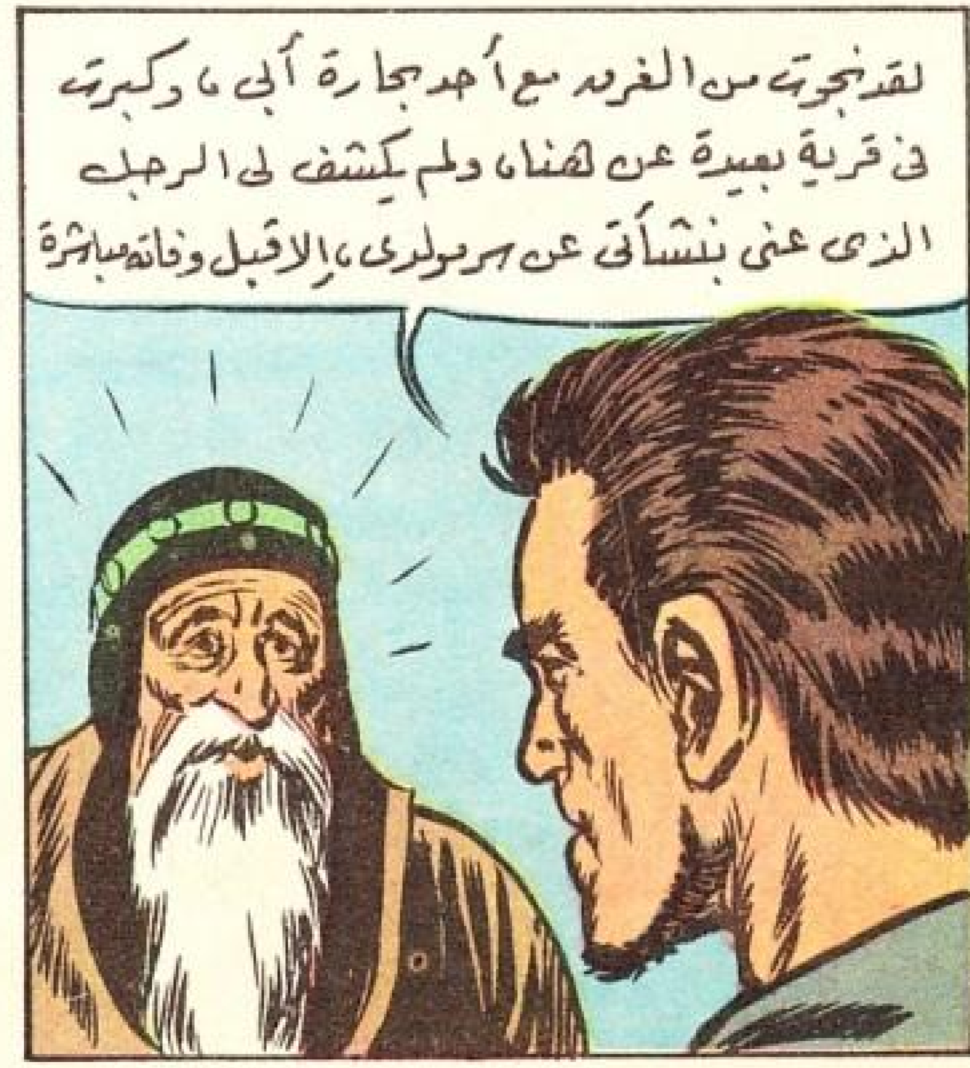

وصلت السفينة السوداء في اللحظة التي تردد فيها صدى
صوت الأبواق التي نفخ فيها خفر السواحل عند سدول الليل.


انظر نحن لسنا مسلحين، ونوايانا سليمة، قدنا بلا خوف إلى زعيمك.


دعهم يدخلون يا "جينار"، سيستقبلهم المنتصر.


أحد الآلهة التي مكنتني من المثول بين يديك مرة ثانية.
ماذا تقصد أيها الغريب؟ إنني لم أرك قبل ذلك على الإطلاق!


ألم تتعرف علي؟ إنني "بار" ابن ثورولف"!
بار!!! هذا مستحيل! إن السفينة التي كانت تحمل أخي وولده، قد غرقت منذ عشرين عاما!


لقد نجوت من الغرق مع أحد بحارة أبي، وكبرت في قرية بعيدة عن هنا، ولم يكشف لي الرجل الذي عني بنشأتي عن هويتي، إلا قبل وفاته مباشرة


كم كنت أتمنى هذه اللحظة! فقد رفضت فكرة اعتبارك مفقودًا. منذ هذه اللحظة، اعتبر الدار دارك. وسأصدر الأوامر بأن تقام لك دار خاصة بك.


وبعد ساعتين...
إنني لم أجد صعوبة في إقناع هذا الحمار العجوز. فهو لم يتردد في تصديقي.
إن البحار الذي روى لك قصة غرق السفينة، قد أدى لك خدمة جليلة!


سيحلو لنا العيش الرغد! إن "جبنار" معروف بثرائه، ولن يرفض شيئا لابن أخيه الذى نجا من الغرق!
ها! ها! ها!


ومرت الأيام. وبقيت السفينة السوداء راسية فى المرسى ... وأخذت عجرفة "بار" تزداد شيئا فشيئا...


انظر إليه!. إنه يتصرف كسيد البلاد.
إنك لا تحسب "لهارالد" حسابا!
اسكت! إنه ابن أخ زعيمك، وهو الذى سيحكمك فى يوم من الأيام.


إن "هارالد" بعيد. لقد رحل منذ شهور طويلة، ويحتمل حدوث أسوأ الأمور قبل عودته.


وإلى أن يعود، سأستمر فى مراقبة "بار" ورجاله، وسأقنع "هارالد"، بما عثرت عليه فى أمتعته، بأن يفعل شيئا.!


فى هذه اللحظة، نفخ أحد الخفر فى بوقه، معلنا ظهور سفينة فى الأفق.


كم يسعدنى رؤية البلاد بعد طول الغياب!
وأنا أيضا، فليس هناك مايعادل الوطن!


"هارالد"! "هارالد"!
"إيريك"!


"هارالد"! كان يجب أن تعود! فكم من أشياء عجيبة تجرى هنا...
ها! ها! ها! انتظر قليلا حتى تطأ قدمى الأرض!


في كلمات قليلة أخبر "إريك" صديقه العائد، بوجود "بار" لكن "هارالد" لم يدع له فرصة للاستمرار.
"بار"؟ صديق الطفولة؟ يجب أن أراه في الحال!
انتظر! إنني لم أخبرك بكل شيء...


أقدم لك "هارالد" أكفأ محارب في البلاد! وكنتما تلعبان معا في طفولتكما.
تبا لهذا الدخيل!


وكان لقاء صديقي الطفولة فاترًا.
إن موقف "بار" غريب! كنت أتوقع منه استقبالا أكثر ودًا.
تعال استرح قليلا، وتناول بعض المرطبات. وفي أثناء تناول العشاء، ستتحدث مع "بار" عن ذكريات الطفولة...


وبينما أخذ "هارالد" يستعد...
آه! أهو أنت؟
هناك أشياء غريبة تجري هنا. إن تأثر "بار" لهذا على زعيمنا يزداد شيئا فشيئا. كما أنه لم يتعرف على واحد من الشعب... وهو يدعي أنه لم يعد يذكر شيئا... لكن المسنين من رجالك، يهمسون بأنه نصاب، ثم... لقد عثرت على هذا في أمتعته...


عجبا! إنها مستحضرات تجميل شرقية... ترى ماذا يفعل بها؟... أعتقد أنني فهمتها "إريك" لو أن هذا الرجل كاذب، فسأقدم الدليل على ذلك..


وفي نفس الليلة أثناء العشاء...
إني أشك في شخصيتك يا "بار". أود لو رأيت الشامة السوداء التي على كتفك الأيمن.
إن كلماتك جارحة يا "هارالد" لكن رغم ذلك سأجيبك إلى طلبك.


هل أنت مقتنع؟
لا
إنها نفس البقعة، هل لك أن تشرح لي؟...


لقد رسمت هذه الشامة بالصبغة الموجودة في هذه الزجاجة، وهي تبدو طبيعية بدرجة مذهلة!


غير أن هناك مستحضرًا آخر يزيلها، انظر يا جيفار "كيف تختفي"!


ياللشيطان!
حاذر ورك!


إنني أرفض التعرض لهذا الاختبار السخيف، وأطالب بأن يفصل بيننا "أودان" إله الشجاعة.


هذا من حقك، مادمت قد تلقيت الإهانة. لك أن تختار التجربة التي تريدها.
أريد خوض مباراة شريفة ضد "هارالد" هو بسفينته وأنا بسفينتي. ومن منا يهزم، ينفى إلى الأبد حسب شريعة الأجداد!


وغادر "بار" قاعة الاحتفال، تاركا الحاضرين في وجوم.
إنك جد مجنون! إن "هارالد" هذا أشهر بحار في "سكنديناڤيا"، لا يمكن أن تتغلب عليه
هذا صحيح لو تكافأت الفرص، لكن الآن، سأعمل اللازم كي أرجح كفة الميزان في جانبنا!


وعند الفجر، اتخذ طاقما السفينتين مكانهما، في انتظار قدوم الربان.


إن من يصل منكما إلى الفنار قبل الآخر، يعتبر فائزا وعليه أن يعود بسفينته، أما الآخر فليواصل طريقه بلا رجعة. هذه هي القاعدة!


وما أن أعطيت الإشارة، حتى انطلقت السفينتان تشقان عباب البحر. وبدأ الصراع بينهما...


إنهم أسرع منا، سيفوزون علينا!...
لا تفزع! إن كل شيء يسير على ما يرام!...


والآن قلل سرعة المجدفين، واطو جزءا من الشراع.
لكن يا ريس...!


إفعل ما آمرك به بلا مناقشة!.. لكن كن على استعداد لأن تهجم من الميمنة، عندما أصدر الأمر بذلك.


وبعد ساعة استشاط "هارالد" غيظا...
الصخور! لقد ابتعدنا عن الممر المائي أكثر مما ينبغي. لابد أن "بار" قد غير مكان الفنار ليلا!
يا للجحيم!


جذفوا بكل قواكم في الاتجاه العكسي يا رجال!


لكن الأمر صدر متأخرا، فقد لامست السفينة الصخور.


إلى الخلف بسرعة! فلنخلص أنفسنا! وليقم عشرة رجال بنزح المياه! أسرعوا.


وظهرت من وسط الضباب، السفينة السوداء كالشبح، متجهة ناحية السفينة المصابة...


فليخرج الرماة من مخبئهم!


صوبوا على الهدف، ولا تدعوا واحدا منهم على قيد الحياة!


غير أن "هارالد" شعر بالخطر الذى يهدده، فغير بعنف اتجاه السفينة.


ورغم المياه التى تثقلها، مالت السفينة جانبا، متفادية وابل السهام.


مهلا! إنهم لن يفلتوا منا فى هذه المرة!


كلكم فى أماكنكم! جذفوا بكل قوتكم فى اتجاه السفينة!
لكن... نحن لا نحمل سلاحا!...


لا تخف يا صديقي، إنهم لن يهزمونا!


وشرعت كل من السفينتين فى الهجوم بسرعة شديدة.
لا تتعجلوا أيها الرماة، حتى تتمكنوا من إصابة الهدف...!


من قال عن "هارالد" أنه أشهر بحار فى سكندنافيا. إنه يلقى بنفسه فى فم الأسد...


لماذا تنخفض عارضة الصارى هكذا يا "هارالد"؟
اخفضوا رؤوسكم، واستمروا فى التجذيف. إنى أعد مفاجأة لهؤلاء الأوغاد.


وتلامست السفينتان ، وتحطمت المجاذيف نتيجة للتصادم ، بينما أخذ "هارالد" يحصد رماة "بار" بالصارى الذى أداره بقوة.


فلنهجم! إلى الأمام. ولنستخدم المجاذيف المهشمة كالعصى!


وهجم رجال "هارالد" على طاقم السفينة السوداء ، وقد ضاعف الحنق قواهم.


لابد أن أصفى معك الحساب أيها النذل!


مهلا! إنى أسلم لك نفسى!


وبعد قليل
نحن مدينون لك يا "هارالد"!
إن كلامك يا "جنبار" له عظيم الأثر فى نفسى. لكنى أعلم أنه لولا فطنة "إريك" لا استطاع ابن تورولف الوصول إلى غرضه.
النهاية

العدد القادم

تان تان

مجلة اسبوعية مصورة للشباب من ٧ الى ٧٧ سنة

مارتان ميلات



ريك هوشيه
يواجه الثعبان



بلاك ومورتيمر
الفخ الجهنمى



دوك سيلفر



الفارس أردان
النفير السحرى



تونجا
الجواد الأسود

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٠٠	مليم	ابوظبى	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق.ل	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق.س	عدن	٥	شلنات
الأردن	١٢٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	ليبيا	١٥	قرشا
الكويت	١٥٠	فلسا	تونس	٢	فرنك
البحرين	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢½	درهم
دبى	٢٠٠	فلس			

• الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
• فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩



الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية



ماكس المكتشف

